

أسرار عبد الرحمن عوض [6]

08

مشاريع حقوق الفلسطينيين
أمام البرلمان اليوم: 81.2 % من
اللاجئين متشائمون

10



مسلسل المغامرات
القضائية لديتليف ميليس مع
إيران وسوريا وآخرين

12

الكهرباء تودي بشهيدها
الأول: الشارع يغلي من الشمال
إلى الجنوب

16



رحيل غازي القصيبي: صاحب
«شفقة الحريّة» يترك ساحة
المعركة

18



مسلسل «الجماعة» بين رفع
الحظر عن حسن البنا وتبييض
صورة النظام

24

أوباما يُقتل يومياً في المعارض
الترفيهية وعلى الإنترنت



مطلوبون للتحقيق

[5 - 4]

من الجيمين إلى اليسار: رئيس إركان الجيش الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، رئيس جهاز الموساد ماتير داغان، وقائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق شكري

MEGA market CITYMALL

مبروك!!!

الرباح: طوشي أبي حبيب
الرابحة: ريماء نور الدين

في إطار حملة "اشترى واربح الملايين" التي أطلقتها شركة TSC، جرى السحب الأول على سيارتي Peugeot 207 2010 وغيرها من الجوائز القيمة في فرع CITYMALL - TSC MEGA في 30 تموز 2010. تهنئ الشركة الفائزين وتتمنى الحظ لكافة الزبائن في السحب القادم على ثلاث سيارات Peugeot وجوائز أخرى عديدة. العرض سارٍ لغاية 31 آب 2010.

INTERCONTINENTAL MZAAR
RAMADAN AND LATE SUMMER OFFER

RAMADAN PACKAGE:
One night stay including Iftar and Souhour.
\$110+vat per person in a double room.

LATE SUMMER BREEZE PACKAGE:
One night stay including breakfast and lunch (or dinner).
\$105+vat per person in a double room.

Valid from August 17 till September 10, 2010.
For your reservations, call 09-340 100.

INTERCONTINENTAL
MZAAR LEBANON MOUNTAIN RESORT & SPA

CMA CGM

WEEKLY Service
NORTH EUROPE / BEIRUT in 7 days

ETA BEIRUT ON 17/08/2010
MV CMA CGM LA TRAVIATA VOYAGE 289E - (8500 TEU CAPACITY)

WITHOUT TRANSHPMENT
HAMBURG / ROTTERDAM / ANTWERP / LE HAVRE / SOUTHAMPTON / BEIRUT

CMA LIBAN - QUICK LINE 1243 : tel. : 01 440 200 - fax : 01 440 288

المشهد السياسي

أسبوع الجلسات نحو التهدئة
اتفاق على النفط
وتغيب للمحكمة

الأسبوع الجاري يبدأ فعلياً اليوم، بجلسة تشريعية لمجلس النواب يتصدّر جدول أعمالها اقتراحاً قانوني الموارد النفطية البحرية والحقوق الإنسانية للفلسطينيين، تليها غداً جلسة لمجلس الوزراء في قصر بيت الدين يتضمّن جدول أعمالها 94 بنداً، ثم اجتماع هيئة الحوار الوطني



من إجازته الخارجية، صائماً عن الكلام، مبرراً ذلك في إفطاري قريطم 1 و2 بأنه هو من يختار متى يتكلم «وليس لأحد أن يحدد التوقيت الذي أريد أن أتكلّم فيه»، وأعلن أنه سيبقى صائماً لأنه يريد الهدوء. ثم أعرب في الإفطار الثالث، عن رغبته في أن يهدأ الضجيج السياسي «وأن يتحول إلى خطاب هادئ، ليُدخل غرفة العناية الديمقراطية، أو الحوار الديمقراطي»، مردفاً إن «الحوار لا

سعد: حكواتي قريطم
ينتظر ضوءاً أخضر من
السعودية ليتكلم

حالة التهدئة لا تزال قائمة، لأن طرح الموضوع سيؤدي إلى خلافات يمكن أن تضع الحكومة في مهب الانفجار. وفي هذا الإطار، رأت مصادر أخرى أن حزب الله سيعتمد صيغة الغموض في شأن ما يثيره حلفاؤه عن تغيير حكومي، من دون أن ينفي الأمر أو يؤكده، في انتظار أن يحكي رئيس الحكومة سعد الحريري. وكان الحريري، قد عاد السبت الماضي

أعربت عن تفاؤلها بالتهدئة، ورجحت أن لا يطرح موضوع المحكمة وقراءن نصر الله في جلسة الحكومة، مؤكدة أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان لا ينوي طرحه، ومشيرة إلى أن جدول أعمال الجلسة طويل، وسينال موضوع تسليح الجيش نقاشاً واسعاً، «بما هو قضية وطنية جامعة، وهناك ضرورة لتسليحه»، كما يقول أحد الوزراء، فيما يلفت آخر إلى أن الاتصالات لإبقاء

عشية الاستحقاقات التشريعية والتنفيذية والحوارية الثلاثة: مجلس النواب اليوم، ومجلس الوزراء غداً، وهيئة الحوار الخميس، كان النقاش حول المحكمة وقراءن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، لا يزال يراوح مكانه، ما رفع حجم التوقعات بحصول نقاشات حامية تنتقل من ساحة النجمة إلى قصر بيت الدين فطاولة الحوار. لكن مصادر وزارية

emirates.com/lb



تختلف دكار عن غيرها من المدن الإفريقية كونها تجمع بين الروح السنغالية والنفحة الفرنسية. ويمكنك الآن السفر إليها من دبي مع طيران الإمارات من دون توقف، فتمتع بوجبات الطعام الشهية، نظام الترفيه الحائز على الجوائز العالمية وطاقم يتفانى في خدمتك. هكذا ستشعر بالفارق حتى قبل وصولك.

دكار.. إيقاع مختلف

خمس رحلات أسبوعياً من دبي ابتداءً من 1 أيلول. سافر مع طيران الإمارات واكتشف المزيد.

Emirates

وجهاتنا الإفريقية: أبيدجان | أديس أبابا | أكرا | الخرطوم | الدار البيضاء | القاهرة | تونس | جوهانسبرج | دار السلام | دكار | ديربان | سيشيل | طرابلس | عننتيبي | كيب تاون | لاجوس | لواندا | موريشيوس | نيروبي

أكثر من 400 جائزة عالمية وأكثر من 100 وجهة حول العالم. تسير طيران الإمارات خمس رحلات أسبوعياً إلى دكار ابتداءً من 1 أيلول 2010.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بطيران الإمارات على هاتف: 01 734500 أو تفضل بزيارة الموقع emirates.com/lb

ابراهيم الامين

لماذا يصرون على رفض اتهام إسرائيل؟

بمسؤولية سوريا عن الجريمة أن يتوقفوا نهائياً عن اتهام سوريا وتراهم الآن يركزون على معارضة أي محاولة لاتهام إسرائيل؟

- ألا ينتبه هؤلاء إلى أنهم يناقضون أنفسهم، فهم الذين يصرون على ترك الأمر للمحكمة الدولية، ولكنهم في الوقت نفسه يعمدون إلى تولي أدوار يفترض أن متخصصين يعملون عليها ويتناضون لقاء ذلك ملايين الدولارات شهرياً؟

- ألا ينتبه هؤلاء إلى أن جهدهم لنفي أي قيمة لما قدمه حزب الله إنما هو عمل يفترض بإسرائيل أن تجهد للقيام به، أم هم لا يريدون لها العناء فيما هم يقولون لنا إنهم لا يؤيدون إسرائيل وإنهم يتمنون لو أنها هي من قتل الحريري؟

- ما الذي يدفع هؤلاء إلى المبادرة ورفض القرائن التي قدمها السيد نصر الله حتى قبل إبرازها، إلى حد أن أنطوان زهرا قال قبل المؤتمر الأخير لزعيم حزب الله إن ما سيعلنه ساقط مسبقاً. هل كان يعلم بما سيعلنه نصر الله أم ماذا؟

واضح أن نصر الله عمل على كسب الرأي العام. نجح هو في جعل عشرات الملايين من اللبنانيين والعرب يستمعون إلى مؤتمره الصحافي، وشغل الرأي العام وقادته لساعات عدة. وقد ترك أثراً كبيراً، بمعزل عن تقويم الآخرين لما قدمه. وإذا كان الفريق الرفض له ولمعطياته يعمل على محو ما قدمه من ذهن الرأي العام، فإن ذلك يحتاج إلى ما يوازيه من حيث القوة ومن حيث المعطيات. وحتى اللحظة، ليس هناك من أحد قادر على القيام بالدور المقابل سوى سعد الحريري إذا قرر الرد بالرفض، أو دانيال بلمار إذا قرر إذاعة قراره الاتهامي المعد الذي يتهم أفراداً من حزب الله بالتورط في الجريمة. لكن الفرق بين الإطلاقات هذه، هو أن السيد نصر الله ألقى كرة النار في حوض الآخرين، فإذا أعادوها إليه يحرقون بلداً في الطريق، وإذا ألقوا بها في بحر بلمار غير السحيقة، يكونون قد أفسحوا في المجال أمام هدوء من شأنه أن يطول. لكن المشكلة أن ملفاً بهذه الحساسية، لا يمكن التعامل معه بتجاهل أو صمت.

قد يكون مفهوماً رفض الفريق القريب من الرئيس سعد الحريري لإطلاقات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وما قدمه من قرائن ومعطيات تشير إلى احتمال تورط إسرائيل في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وذلك من زاوية أن هؤلاء يرون أن ما يقوم به حزب الله إنما هو لتضييع عمل المحكمة ولتشتيت جهودها ومنع صدور القرار الظني. لكن ما هو غير مفهوم في رد فعل هؤلاء أنهم لا يريدون الاكتفاء بتجاهل ما أعلنه نصر الله أو العمل على تسخيفه، بل العمل على تفنيده من زاوية أنه لا يمثل أدلة تصلح للمتابعة. والغريب في هذا الأمر هو النشاط المتفاني للماكنة الإعلامية للحريري، وخصوصاً الشق غير الرسمي منها، في اعتبار ما قدمه السيد نصر الله من دون قيمة.

يعمدون إلى تولي أدوار يفترض أن متخصصين يعملون عليها ويتناضون ملايين الدولارات

لعل ذلك يوجب طرح أسئلة غير بريئة: هل يرفض هؤلاء مجرد اتهام إسرائيل بالتورط في الجريمة؟ وإذا كانوا لا يرفضون، فلماذا لا يرحبون بفتح تحقيق مع مسؤولين فيها؟ هل هؤلاء الذين طلب إليهم تكرار ثابتة مفادها أن لا أحد يعرف مضمون القرار الاتهامي، يرون ما يقوم به حزب الله مضرراً بالحقيقة، وبالتالي يجب منعه بأي شكل من الأشكال؟ هل هؤلاء يملكون مؤهلات علمية وغير علمية للقيام بتحقيق مضاد لنفي أو إثبات ما قدمه حزب الله كي يقولوا ما يقولون؟ هل هؤلاء ملزمون بالرد على نصر الله، كان هذا هو عملهم، أم هم يخشون فعلاً ألا تتجه الأمور نحو ما يأملون سياسياً؟ - كيف هؤلاء الذين كتبوا وصرحوا وقالوا

الحريري يرفض أن يحدد له أحد توقيت كلامه (دالاتي ونهرا)



من الممكن تجاوزها، لأن أي محاولة، في هذا الإطار، ستضع المتجاوزين، أيًا كانوا، في دائرة الشك والتساؤل. أما رئيس الهيئة الشرعية في الحزب محمد بزيك، فحدد جهة وحيدة لتقديم معطيات الحزب إليها هي «لجنة لبنانية لمتابعة ملف المحكمة الدولية». ورغم انتقاد قوى 14 آذار لما تسميه استباق التحقيق، والتنصل من التسيريات، فإن الوزير ميشال فرعون، حدد موعد محاكمة شهود الزور بأنه «قد يأتي لاحقاً بعد القرار الاتهامي وبدانة المحاكمة وبعد الاطلاع على المستندات والشهادات». أما النائب عاطف مجدلاني فقال: «سمعنا أنه بعد عيد الفطر سيكون هناك تحقيقات تقوم بها لجنة التحقيق مع أفراد من حزب الله كمشهود»، ورأى أن أي لجنة لبنانية «لا يمكن أن تقوم لأن كل معطيات التحقيق أصبحت في عهدة المحكمة الدولية».

وسخوة موضوع المحكمة، لم تحجب الضوء عن موضوع تسليح الجيش، الذي استأثر بالكثير من المواقف أمس، أبرزها للنائب وليد جنبلاط الذي طالب بـ«تخصيص موازنة للجيش على حساب بعض أبواب الإنفاق غير الضرورية»، معتبراً «أن اعتماد سياسة التقشف يمكن أن يوفر للمؤسسة العسكرية اعتمادات مالية تتيح لها أن تشتري السلاح والأعتدة والتجهيزات التي تعزز قدراتها العسكرية واللوجستية». وقال إن التسليح يمكن أن يتم من الدول المستعدة لبيع السلاح دون أي شروط «ذلك أن بعض الدول تكاد تحدد للبنان البندقية التي تريده أن يستخدمها في الداخل، وتلك التي يضعها على الحدود الجنوبية، هذا إذا كان مسموحاً استخدام السلاح ضد إسرائيل».

وكان وزير الدفاع الياس المر، قد أعلن أول من أمس، إنشاء صندوق وفتح حساب في مصرف لبنان لدعم الجيش وتسليحه، معلناً تبرعه كمواطن ووالده النائب ميشال المر بمبلغ مليار ليرة. وقال إن مجلس الوزراء سيناقش غداً مشروع قانون يتضمن خطة لثلاث سنوات لتسليح الجيش.

وبالتزامن مع مناورة أميركية - إسرائيلية في جنوب فلسطين المحتلة للتدريب على محاكاة مهاجمة قرية لبنانية جنوبية وكيفية مواجهة حرب عصابات، استقبل المر أمس، القائم بالأعمال الأميركي توماس دوتن الذي أكد «دعم بلاده القوي لاستمرار التعاون العسكري مع لبنان والعمل على استمرار برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني». كذلك التقى السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، وذكرت السفارة الإيرانية أن البحث بين الطرفين تطرق «إلى مذكرة التفاهم والتعاون الدفاعي المشترك الموقع بين وزارتي الدفاع الإيرانية واللبنانية، وأكد ضرورة تفعيل هذه المذكرة وتوسيعها وتطوير التعاون الدفاعي بين البلدين».

في ما خص الجلسة النيابية اليوم، وبعد لقاء جمع رئيسي مجلسي النواب والوزراء في عين التينة أول من أمس، علم أن اجتماعاً عقد مساء أمس، بين الوزير جبران باسيل والنائب علي حسن خليل والنائب السابق غازي يوسف، وتم الاتفاق فيه على تمرير قانون النفط كما هو.

إلى ذلك، سجلت أمس حركة ناشطة في كل الاتجاهات، فالتقى رئيس الجمهورية الوزير وأهل أبو فاعور والنائبين عاصم قانصوه وإميل رحمة، ووزار النائب مروان حمادة رئيس الحكومة، فيما التقى رئيس مجلس النواب سفيرو سوريا علي عبد الكريم علي ومصر أحمد البديوي. وجمال وقد من الحزب الشيوعي برئاسة خالد حدادة، على الرؤساء الثلاثة.

يستقيم مع أي اتهام بالخيانة، ومع المحاولات المتكررة لدعوة فئات منا إلى إجراء فحوص وطنية وقومية. وانتقد في إفتارين من الثلاثة «توجيه الشتائم وكيل الاتهامات يميناً ويساراً»، من دون أن يحدد من يقصد بذلك.

وبعيداً عن منبر قريطم، نقل نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى عمر مسقاوي، عن الحريري قوله إنه هو أول من قال منذ البداية إنه يتمنى دائماً أن تكون إسرائيل هي من اغتال والده. وأضاف مسقاوي، من دون أن يوضح ما إذا كانت الإضافة له أو للحريري، إن الأفكار التي «طرحت حول إمكان أن تكون إسرائيل هي المسؤولة يجب أن تؤخذ بالمفهوم القانوني والتحقيقي والعلمي الذي ينبغي أن يتبع في هذا الإطار»، وإن «إسرائيل عدوة لنا، وهي الاحتمال الأبرز لكل ما يمكن أن يصيب لبنان من ضرر، لكن هذا الأمر مبني على مسار نعيشه ولا يمكن أن تبني عليه حقائق نهائية إلا إذا كان التحقيق قد انتهى إليها بطريقة علمية ومقنعة».

الرد الوحيد على صيام الحريري، جاء من رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، الذي وصفه بـ«حكواتي قريطم»، وبأنه يدار بـ«الريموت كونترول»، وينتظر «الحصول على ضوء أخضر سعودي لكي يتكلم». واتهمه بأنه شارك «في تركيب شهود الزور وتمويلهم وتأمين الغطاء لهم ومنع محاكمتهم»، وبيع «دماء والده خدمة لمشروع فتنة في المنطقة يسعى إليه الأميركيون والصهاينة وما يسمى دول الاعتدال العربي».

أما وزراء حزب الله ونوابه، فركزوا على قضية شهود الزور، التي رأى الوزير محمد فنيش أن تجاهلها «يطعن بكل قوة بصدق من يدعي أنه حريص على معرفة الحقيقة وكشف المجرمين والوصول إلى العدالة». وقال إنه لا يجوز تجاهل المعطيات والقرائن التي قدمها نصر الله «والتعامل معها بخفة أو تذاك، لمحاولة احتواء ما قدمه من أجل رفع العتب والملامة مع الإصرار على المضي في توظيف هذه الجريمة لخدمة أغراض سياسية للكيان الإسرائيلي».

وإذ تحدث الوزير حسين الحاج حسن عن مرحلة تهدئة «المعرفة مسار الأمور» و«ليبنى على الشيء مقتضاه»، حدد السؤال الأساسي بكيفية التعاطي مع معطيات نصر الله وقرائنه، مردفاً إن «الأيام المقبلة ستظهر لنا المواقف الحقيقية التي سيكون لها انعكاسات على الواقع الوطني عموماً، مع حرصنا على الحقيقة والعدالة كحرصنا على الاستقرار ومعرفة الحقيقة». ورأى النائب حسن فضل الله أن هذه المعطيات والقرائن فرضت واقعاً جديداً و«لم يعد

BLC BANK RECORD PERFORMANCE

	Return on Average Equity	Return on Average Assets	Net Income before taxes growth
January - June 30, 2010	17.58%	1.60%	39%

Thanks to our loyal clients and dedicated employees, BLC Bank is able once again to achieve excellent results in the first half of 2010.

This record performance comes as another confirmation of BLC Bank's solid foundations and our strive to deliver what really matters to our stakeholders.

Four pillars will constantly guide our growth strategy and will always remain our focal point: professionalism, innovation, excellence and technology.



We deliver what matters

على الخلاف

بلمار بمواجهة الموساد ووحدة التنصت وسلاح

تماماً كالجنة السويسرية، كانت إفادات شهود الزور مليئة بالثقوب، إلا أن ذلك لم يحل دون تبنيها من لجنة التحقيق الدولية التي رتبت عليها اتهامات. ألا تستحق المعطيات التي قدمها حزب الله عن الفرضية الإسرائيلية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري إجراءً شبيهاً بما فعلته اللجنة مع الضباط اللبنانيين والسوريين؟

يحيى دبوفا، محمد بدير

طلب المدعي العام للمحكمة الدولية، دانيال بلمار، تسلم القرائن والمعطيات التي قدم الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، جزءاً منها في مؤتمره الصحافي الأخير، مؤكداً أنه يرحب بـ«أي معلومات قد تقرّبنا من الحقيقة».

طلب بلمار هذا يعكس نيّته، ولو في الشكل، التعامل بجديّة مع هذه المعطيات، لكن ماذا عن اليوم الذي يلي الطلب وتسلم القرائن؟ هل يتجرأ التحقيق الدولي ويتحرك مهنيًا لاستكمالها والتحقيق مع الطرف الإسرائيلي؟ أم أن القرائن الموثقة الدالة على الفرضية الإسرائيلية، لا ترقى، ضمن معايير التحقيق، إلى مرتبة شهود الزور الذين استند إليهم التحقيق طويلاً للتصويب ظلماً على دمشق، ضمن فرضية اتهام سوريا، و«الجهاز الأمني اللبناني السوري المشترك»؟

في 13 أيار 2005، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، تعيين المدعي العام لمدينة برلين، الألماني ديتليف ميليس، رئيساً للجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وفي العشرين من آب عام 2005، أي بعد أقل من شهرين على تعيينه، سارع التحقيق الدولي إلى تلقي أقوال شهود زور، ومنهم كما هو معروف «الشاهد الملك»، زهير محمد الصديق وآخرون، طالباً اعتقال رؤساء الأجهزة الأمنية اللبنانية رباطاً بالشهادات المفبركة، واستمر اعتقال الضباط الأربعة إلى أن أفرج عنهم بعد ثلاث سنوات وثمانية أشهر. وكل «جريمة» الضباط أن شهادة زور ربطتهم بجريمة الاغتيال، أي بلا دليل.

بناءً على شهادات الزور نفسها، أصدر التحقيق الدولي جملة من التقارير الأولية، لمحت إلى تورط مسؤولين سوريين بعملية الاغتيال، وجرى التشديد في هذه التقارير على أن «غياب الاستجابة

السريعة من جانب الجمهورية العربية السورية، أعاق كثيراً عمل اللجنة»، ما استتبع لاحقاً صدور قرار عن مجلس الأمن يطلب من سوريا التجاوب والتعاون الكامل مع اللجنة. استجابت سوريا، ومكنت التحقيق الدولي من الاستماع إلى ضباطها، واتهام مسؤولين سوريين بينهم قادة كبار في الجيش وأجهزة الأمن فيه والتحقيق معهم، جاء بناءً على شهادات الزور، التي كانت قد كشفت في حينه أنها معيبة ومثقوبة.

تفرض المعايير الدولية والنزاهة والحياد التي يشدد التحقيق الدولي عليها، أن يستند المحققون إلى القرائن المثبتة، واستكمالها من خلال المتابعة وإجراء التحقيقات اللازمة، أملاً في الوصول إلى هوية من يقف وراء اغتيال الرئيس



بعد 3 أيام على
الاجتيال كشفت
«يديعوت أحرونوت»
أن حزب الله هو الفاعل



الحريري. وإذا كان لشهادة الزور قدرة على تحريك التحقيق إلى حدود اعتقال ضباط رفيعين في لبنان، والتحقيق مع مسؤولين أمنيين سوريين، فالأولى بالقرائن المثبتة والمدعمة بالصور والوثائق، كما وردت في المؤتمر الصحافي للسيد نصر الله، إضافة إلى مواقف إسرائيلية واضحة في هذا الشأن، أن تحرك التحقيق الدولي باتجاه الفرضية الإسرائيلية، التي أهملها التحقيق لسنوات، واعتبرها نوعاً

من الخيال، ليس أكثر. بعد ثلاثة أيام على جريمة اغتيال الرئيس الحريري، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت (2005/02/17)، أن «شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أمان، بلورت تقديراتها حول الجهة التي اغتالت الرئيس الحريري، وتوصلت إلى أن حزب الله هو المسؤول عنها، خلافاً لكل التقارير التي تتحدث عن الفرضية السورية» في حينه.. وبحسب أمان، فقد تحققت لازمتان تمكّنان من اتهام حزب الله، هما لازمة المصلحة ولازمة القدرة. ولغرض تسليك الاتهام وتوجيهه ضد حزب الله، أشار مصدر رفيع المستوى في الاستخبارات الإسرائيلية لـ«يديعوت أحرونوت» إلى أن «من مصلحة حزب الله قتل الحريري لأنه انتقده على نحو لاذع قبل الاغتيال، ولأن الحريري عمل على ترميم بيروت وجعلها قريبة من الغرب، ولأنه أيضاً كان موافقاً على انتشار الجيش في جنوب لبنان... ولديه القدرة الفعلية على تنفيذ عملية الاغتيال».

وفقاً للمنطق نفسه، يمكن بناء تقدير معاكس يقود إلى فرضية اتهام إسرائيل بقتل الرئيس الحريري. ومصلحة إسرائيل في قتل الرئيس الحريري قائمة، وهي التي كانت تصرح في ذلك الوقت بأنها معنية بإخراج الجيش السوري من لبنان وتنفيذ القرار 1559، وصولاً إلى إنتاج بيئة ملائمة ومؤاتية من شأنها أن تمهد لنزع سلاح المقاومة. أما لجهة القدرة على التنفيذ، فلا يمكن أحداً أن يشك في القدرة الإسرائيلية التنفيذية، وهي ليست موضع تساؤل حتى من الأطراف الأكثر ابتعاداً عن الموضوعية.

اليوم التالي

الأسئلة التي أثّرت في الأيام القليلة الماضية، بخصوص اليوم الذي يلي تلقي بلمار للقرائن الموثقة، محقة ومشروعة، وتنتظر إجابات:

- ما السبب الذي دفع لجنة التحقيق

الدولية، طوال السنوات الماضية، إلى تجاهل الفرضية الإسرائيلية في اغتيال الرئيس الحريري، رغم علمها وإدراكها بوجود مصلحة وقدرة إسرائيلية واضحة على تنفيذ الجريمة؟

- هل يكتفي بلمار باستدعاء القرائن التي أثارها السيد نصر الله، وإيداعها أدراج أرشيف التحقيق دون استخدامها، ومن ثم الاكتفاء بهذه «الالتفاتة» للتدليل على نزاهة المحكمة وحياديتها ومهنتيتها؟

- دلت التجربة السابقة على أن جدية التحقيق في التعامل مع الفرضية

السورية فاقت وتجاوزت حدود المنطق، لكن هل يمكنها أن تصل إلى الحد الأدنى من المنطق في الفرضية الإسرائيلية؟ رغم أن الأولى مبنية على ما ثبت أنه أكاذيب بإقرار المحكمة الدولية، والثانية على قرائن موثقة.

- هل تشهد المرحلة المقبلة توجهاً من المحكمة الدولية إلى مجلس الأمن، شاكياً عدم تعاون إسرائيل وتجاوبها مع التحقيقات المفترضة، قياساً على ما قامت به لجنة التحقيق في الفرضية السورية؟ - إذا قرر بلمار إضفاء صفة الصديقة



مصطفى حمدان، أحد الضباط الأربعة، ليلة إطلاق سراحهم بعد أربع سنوات من «الاتهام السياسي» (أرشيف)

إسرائيل تستغل الاغتيال... وتراهن على «مسارات إيجابية»

يضيف: «نحن مقتنعون بأنه يجب المثابرة بهذا الضغط، ووضع القوات المتطرفة في موقف دفاعي والتفتيت بطريقة غير مباشرة الشرعية الدولية التي إلى الآن مكنتهم من العمل ضدنا».

وفي الجلسة نفسها، أعرب عضو الكنيست داني ياتوم، الذي شغل منصب رئيس الموساد سابقاً، عن أملة أن «تؤدي عملية الاغتيال كما نشاهد اليوم، إلى ردود فعل تمسّ في نهاية المطاف بسوريا ومصالحها».

وحّد ياتوم في وقت مبكر جداً (شباط 2005) جدول أعمال مرحلة ما بعد اغتيال الحريري، فأشار إلى أن «انتفاضة الانفصال عن سوريا في لبنان انطلقت والضغط الدولي على سوريا سيتعظم. وحسب رأيي يجب مواصلة الضغط على سوريا لإخراج قواتها من لبنان فهذه مصلحة إسرائيلية، وفي الوقت ذاته من أجل طرد قيادات المخربين من دمشق ومن أجل وقف مساعدتها لحزب الله».

وكانت لافتة على الأخص، دعوة ياتوم في كلمته أمام الكنيست إلى «تحقيق دولي، لأن من الواضح أن التحقيق المحلي لن يستطيع الإشارة بوضوح إلى الجهات التي اغتالت رفيق الحريري».

أضاف شالوم إن «قتل الحريري أضيف الآن إلى الإصرار الدولي من أجل الوصول إلى تنفيذ القرار 1559، ونحن نشهد في الأيام الأخيرة زيادة مهمة من الضغط السياسي على سوريا بخصوص الموضوع».

وفي إشارة إلى مساهمة اغتيال الحريري في تحقيق أهداف السياسة الإسرائيلية، يشير شالوم إلى أنه «في موازاة الضغوط الدولية المتزايدة، أثّرت تصفية الحريري موجة من الاحتجاجات الجماهيرية والتظاهرات داخل لبنان ضد الاحتلال السوري. وبذلك، حتى لو أن فقدان الحريري يضعف قيادة المعارضة في الوقت الحالي، فإن القتل في الواقع يعزز تصاعد المقاومة لاستمرار الوجود السوري في لبنان».

وفي ما يبدو أنه ربط إسرائيلي واضح بين عملية الاغتيال وتصفية الحساب الإسرائيلية مع حزب الله، كان شالوم واضحاً في الإشارة إلى كيفية استغلال اغتيال الحريري لتجريد حزب الله من سلاحه، إن قال إن «إعادة السيادة إلى لبنان واللبنانيين أنفسهم مرتبطة بتجريد حزب الله وباقي الميليشيات التي تعمل هناك من أسلحتها. إسرائيل تعمل من أجل تحقيق هذا الهدف الجوهري بحملة سياسية عالمية».

تطورات الأزمة الداخلية اللبنانية لجهة إنتاج مسارات إيجابية بالنسبة إليها تقود إلى محاصرة المقاومة وإسقاطها. وقد كان هذا الرهان بالمستوى الذي منع إسرائيل من التصعيد عسكرياً على الجبهة مع لبنان.

لكن تقرير فينوغراند أغفل أن «المسارات الداخلية» كانت عنوان سياسة خارجية تبنتها إسرائيل وعملت على دفعها في المحافل الدولية، وذلك بإقرار وزير خارجيتها في حينه سيلفان شالوم، الذي أعلن في معرض تعليقه على اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أمام الكنيست الإسرائيلي في 2005/2/23، أنه «في أعقاب الحملة السياسية التي أجرتها وزارة الخارجية بتوجيهاتي، من أجل وضع هذا الموضوع (أي سحب الجيش السوري من لبنان) على جدول الأعمال الدولي، بدأ المجتمع الدولي يطالب بالموضوع وإعادة فحص لامبالته لاستمرار الاحتلال السوري. وقد أثمرت هذه الحملة السياسية، وفي الثاني من شهر أيلول عام 2004، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بمبادرة من الولايات المتحدة وفرنسا قراراً مهماً يدعو سوريا إلى سحب قواتها من لبنان، قرار مجلس الأمن 1559 الذي يدعو إلى تفكيك الميليشيات في لبنان، بما فيها حزب الله».

تحت عنوان «الرؤية الاستراتيجية الإسرائيلية في مقابل الجبهة اللبنانية»، يشرح تقرير فينوغراند (الفصل الرابع، ص 45) العوامل التي دفعت إسرائيل إلى ممارسة سياسة احتواء التصعيد على الجبهة اللبنانية في الفترة التي أعقبت انسحابها منذ عام 2000 وحتى عدوانها صيف عام 2006، مركزاً على كيفية التعامل مع المسار الداخلي اللبناني، فيحدد أنه «في الأعوام الأخيرة، وخصوصاً منذ عام 2005، انطلقت في لبنان مسارات داخلية جرى التعامل معها على أساس أن من شأنها أن تبشر بتطورات إيجابية بالنسبة إلى إسرائيل، وخصوصاً لجهة المواجهة بين حزب الله وحلفائه السوريين والإيرانيين وبين القوى السياسية والاجتماعية المعتدلة في لبنان. لقد مثل خروج الجيش السوري من لبنان وتنامي قوة حكومة فؤاد السنيورة البراغمية والدعم الأميركي والفرنسي لهذه الحكومة، إضافة إلى تزايد ما بدأ أنه ضغط دولي على الجهات الراديكالية في لبنان بوصفها جزءاً من «محور الشر» كل ذلك مثل أسباباً جيدة لإسرائيل لعدم عرقلة هذه التطورات والسماح لها بالنضج دون تدخل مباشر».

هذا يعني أن إسرائيل نظرت بعين المراهنة إلى

الجو في إسرائيل



الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي بين عامي 2001 و 2006. وهو الذي يشغل حالياً منصب رئيس معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي. وكانت له سلسلة من المواقف والتقديرية حول الوضع في لبنان وفي سوريا، وهو الرجل الوثيق الصلة بكل أعمال الاستخبارات المتصلة بعمل الجيش الإسرائيلي.

ثم هناك الجنرال في الاحتياط إيلعازر شكدي، قائد سلاح الجو الإسرائيلي بين عامي 2004 و 2008. والذي انتقل بعد خروجه من السلك العسكري ليتولى منصب المدير العام لشركة «إعال» الإسرائيلية للطيران المدني حيث لا يزال. وهو الذي كان على اطلاع دائم على كل تفاصيل حركة الطيران العسكرية في لبنان. وتتبع له كل وحدات الاستطلاع الجوي إلى جانب طائرات العمليات الحربية.

بالإضافة إلى هؤلاء هناك الجنرال في الاحتياط موشيه يعالون، الذي كان في منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بين عامي 2002 و 2005. قبل أن ينتقل إلى العمل كباحث استراتيجي في عدد من معاهد الدراسات الأميركية. وفي فترة لاحقة دخل الحلبة السياسية وانتخب نائباً عن حزب الليكود عام 2009. وكان القائد العملي لكل القوات المسلحة في إسرائيل. ويشغل حالياً منصب وزير الشؤون الاستراتيجية ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الإسرائيلية.

أسئلة بديهية

هناك أسئلة مباشرة تحتاج إلى أجوبة من قادة أجهزة العدو الأمنية والعسكرية، منها:

- لماذا كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تطلق فوق مناطق لا وجود عسكرياً أو حتى مدنياً للمقاومة فيها، و«بصاف» أنها خط مسار دائم لقافلة الرئيس الحريري؟

- ما هي خلفيات طلب ضباط التشغيل الإسرائيلي من عملائهم استطلاع أماكن مثل منزل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان واليخت الذي يستخدمه قائد الجيش العماد جان قهوجي؟

- ما الهدف من نقل متفجرات بالحقائب السود إلى داخل لبنان؟

- لأي غرض ركز ضباط الاستخبارات الإسرائيليون على اختراق شبكة الاتصالات اللبنانية بشقيها الخليوي والنايت، وهم يعلمون أن المقاومة لا تستخدمها في نشاطها الخاص، وما هي طبيعة الإفادة التي حصل عليها هؤلاء الضباط من إعمال قدرتهم على التحكم بمفاصل الشبكة عن بعد وفقاً لما بيّنته التحقيقات اللبنانية مع عملاء الاتصالات؟

- لماذا حرصت الاستخبارات الإسرائيلية على تهريب عدد من العملاء قبل أن تصل إليهم يد الأمن اللبناني، وما هي الخدمات التي وفرها هؤلاء لمشغليهم والتي جعلت حفظهم - هم بالتحديد - مقدماً على العشرات غيرهم ممن سقطوا في شبك الأمن اللبنانية؟

- ما هي المصلحة التي توخّتها إسرائيل من وراء دفع عميلها أحمد نصر الله إلى إيهام الحريري بأنه قيد الاستهداف من قبل «حزب الله»، وإلى أي مدى ذهبت إسرائيل في الترويج لهذا السيناريو وفي العمل لتنفيذه.

في المحصلة، فإن طلب المدعي العام للمحكمة الدولية للقوانين والمعطيات التي قدمها السيد نصر الله، بنظري على احتمالين: إما أن اللجنة تنوي بالفعل التعامل بجدية مع القرائن وتنتظر إليها نظرة مهنية، أو هي تريد فقط احتواء البيئة المتشككة التي أنتجتها القرائن الجديدة ضد التحقيق، والظهور كأن اللجنة تتعامل مهنيًا مع كل ما يرد إليها، لكن مع تبييت نيات أخرى.

كلام في السياسة

قضايا الرشوة والكرامة

جان عزيز

ثلاث محطات كبرى يحملها هذا الأسبوع، بدءاً من اليوم. ومع كل منها عناوين «سيادية»، أو حتى وطنية، وحتى «قومية»: قانون النفط والغاز في المجلس النيابي اليوم، وتسليح الجيش والمحكمة الدولية من زاوية مستجديتها الإسرائيلية، في مجلس الوزراء غداً، والاستراتيجية الدفاعية في الجلسة الخامسة من طاولة الحوار الثالثة، بعد غد الخميس...

قضايا جوهرية مفصلية، تعني كل مواطن وفرد في هذا «النظام». وهي غالباً ما يسيل حولها كلام الصالونات وسجالات الشارع ونقاشات الباحثين عن تقطيع الوقت الضائع، أو تضييع ما وجد منه...

مع أن الحياة العفوية للإنسان عندنا متركزة في أمكنة أخرى.

متركزة مثلاً في أزمة سير، قيل في دراسة أعدت قبل نحو 15 عاماً إنها ترتب على ناتجنا الوطني خسارة تناهز ملياراً ونصف مليار دولار أميركي. في زمن كان فيه مثل هذا الرقم يمثل نحو عشرة في المئة من مجمل الناتج، وهي أزمة مرشحة لتتصاعد دائم، مع حاجة نظرية مستحيلة، لإيجاد نحو 100 ألف متر إضافية من الطرقات المعبدة شهرياً، لاستيعاب سيارتنا الخصوصية المنضمة كل شهر إلى أسطول نقلنا الفردي حتى الأناية المطلقة...

وحياة الإنسان عندنا متركزة يومياً في دوائر 964 بلدية في مختلف أنحاء لبنان، حيث تمارس الدولة قمةً مكرها وخداها مواطنها. تترك له وهم اختياره الممثل في سلطته المحلية عبر الانتخاب البلدي، ثم تصادفه منه بالف وسيلة ووسيلة: سافرة وقحة. 964 مجلساً بلدياً، تضم 11442 مواطناً منتخباً، يملكون في ذمة الدولة اللبنانية نحو ألفي مليار ليرة لبنانية، ولا من يتحرك لاستردادها، فضلاً عن إلغاء الشخصية القضائية والمعنوية المستقلة للبلدية كسلطة منتخبة، بفضل الأعياب السلطة المركزية وتحايلاتها...

كل ورقة يقرها المنتخبون البلديون، تحتاج - قبل أن تصير نافذة - إلى توقيع مراقب وزارة المالية. والتوقيع يعني «التبليغ». وتبدأ سلسلة الفساد «الملياري» التي تجعل من المراقبين المذكورين،

رؤساء السلطة الفعلية في البلديات، وتجعل من رؤساء البلديات - الفاسدين منهم طبعاً - سمسرة عقارين يستبدلون أصوات ناخبهم بمال الرشى المتهاقنة من كل حذب: رشوة بداية لخفض سعر تخمين الأرض (تحسم منها نسبة عمولة لمندوب الداخلية في لجان التخمين) ورشوة لقاء كل إفادة من البلدية (ما لم «يقوطب» عليها أمين السجل العقاري)، بحيث يعطي الإفادة على مسؤوليته ويقبض «المعلوم» لحسابه، ورشوة ثالثة بعد عودة المعاملة من الدوائر المركزية، مهما كانت تلك، في التنظيم المدني، حيث الكلمتان طباق مناقض لفوضى غاياتية مطلقة، أو في مغاور الاتحادات البلدية، حيث الداخل مفقود والخارج مولود...

وحياة الإنسان عندنا متركزة يومياً عند قطاع الاستشفاء، حيث لبنان في مفارقة غريبة عجيبية: أن يكون في مصاف الدول المتقدمة جداً، لناحية فاتورته الصحية السنوية، وأن يكون في عداد البلدان المتواضعة جداً، إن لم يكن المتخلفة، لجهة نوعية الخدمة الصحية... وما الفارق بين الاثنين إلا فراغ الفساد والإفساد في هذا القطاع...

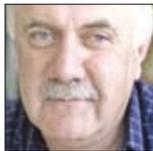
وصولاً إلى حياة إنساننا المتركزة عند القطاع التربوي، حيث المفارقة الأخرى: تعليم رسمي يرتب على الدولة كلفة سنوية مقابل كل طالب في مدرسة رسمية، تقارب ضعفاً ونصف ضعف كلفته في المدرسة الخاصة... فيما المنشآت الرسمية أقرب غالباً إلى الزرائب...

وتنتهي حياة إنساننا اليومية عند القضاء، أو القضاة، أو القدر... هناك حيث رأس «القضاء الواقف»، يقف متفجعاً على معتقل سابق يصفه على هواء الشاشات المباشر بأنه «مجرم»، فلا يعتقله مجدداً ولا يستقبل معتزلاً... وهناك حيث وزير يفتخر خلف متراس الوطن، يدعي ويستدعي خلافاً للقانون والأصول، قبل أن تختتم المهزلة بمكرمة على حساب الكرامة...

مهم جداً قانون النفط وحقوق الفلسطينيين كبشر في لبنان، ومهمة أكثر قضايا حقيقة الجرائم وسيادة الدولة والدفاع عن الوطن... لكن حياة الإنسان كل يوم عندنا، مأزومة في أمكنة أخرى، حيث إنسانية الشخص البشري عرضة للتآكل بالمفرق، في انتظار إنسانية وطنية موعودة بالجملة، وأجمل ما فيها أبدية الوعود.

ما قل ودل

تمنى أحد المسؤولين الأمنيين على نائب بقاعي، وهو محام، عدم الاستمرار في الدفاع عن الرئيس السابق لبلدية سعدنايل، زياد الحمصي، المتهم بالتعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية، مبرراً الأمر بأن



من الأفضل ألا يُحسب عليه سياسياً ملف كهذا، فرفض النائب التمني، معللاً بأن له حسابات سياسية خاصة. علماً بأن النائب رفض طلبات إعلامية عدة للتحديث عن القضية.

جامعة البلمند

معهد عصام فارس الجامعي للتكنولوجيا

تعلن عن إطلاق برامجها للعام الأكاديمي 2010-2011

تكنولوجيا صيانة الطائرات (انكليزي)

تكنولوجيا الاتصالات والشبكات (جديد، فرنسي/انكليزي)

تكنولوجيا الأوتوماتيك الصناعي (جديد، فرنسي/انكليزي)

لمزيد من المعلومات وللحصول على طلبات الالتحاق،

هاتف: (+961) 06-930250، مقسم # 3000

(د. إلياس خليل، مدير المعهد)

بريد إلكتروني: elias.khalil@balamand.edu.lb

registrar@balamand.edu.lb

(معلومات حول طلب الإنتساب)

صفحة الكترونية: www.balamand.edu.lb/english/DUT.asp

www.balamand.edu.lb/DUTAero/

تقبل الطلبات للفصل الأول

من العام 2010-2011 حتى 30 آب 2010

الحدث

مقتك عووض لفرز جديد

كان من المفترض أن تتضمن المقالة أدناه معلومات عن مضمون التحقيقات مع عبد الرحمن عوض، عن دوره في تفجيرات واغتيالات شهدتها البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية، ولا تزال تبعاتها ترسم جزءاً من المشهد السياسي، لكن عملية توقيفه فشلت، وأضيف سر مقتله إلى أسرار بات مفتاحها في عالم آخر

حسن عليق

الموقوف خالد القن: «قال لي عبد الرحمن عوض إن مجموعة تابعة له قتلت النائب وليد عيدو».

الموقوف فادي إبراهيم: «قال لي عوض إن مجموعة تابعة له قتلت اللواء فرنسوا الحاج».

الموقوف حمزة قاسم: «قال لي شاكر العبسي إن عوض قال له إن مجموعة تابعة له قتلت النائب وليد عيدو واللواء فرنسوا الحاج والرائد وسام عيد».

الموقوف أحمد مرعي: «قال لي عوض إن مجموعة تابعة له نفذت تفجيرات في الأشرفية وفردان وعاليه في أيار 2007» (في الأيام الأولى لمعارك مخيم نهر البارد).

القن وإبراهيم ومرعي: «قال لي عوض إن مجموعة تابعة له نفذت تفجيرات ضد قوات اليونيفيل في القاسمية والرملية، وإن مجموعة أخرى أطلقت صواريخ نحو فلسطين المحتلة».

منذ اختفاء أمير تنظيم فتح الإسلام، شاكر العبسي، صار عبد الرحمن عوض (مواليد 1961) قطب الرحي في عمل

التنظيم الذي أجهض قبل أن يكتمل نموه. أو هذا على الأقل ما كانت تظهره إفادات الموقوفين الذين تستجوبهم الأجهزة الأمنية اللبنانية. من أحمد مرعي إلى خالد قنيز فخالد القن وفادي إبراهيم (السيكمو) وحمزة قاسم، إلى جميع الأسماء المعروفة لموقوفين أصوليين أو «إرهابيين» (حسب التوصيف الرسمي)، كل واحد منهم قال: «قال لي عوض». وعندما وصلت «لقمة عوض إلى فم التحقيق»، قُتل عوض، فقتلت معه «حقيقة»، أو جزء من حقيقة.

تمويل التنظيم. ويُقال إن عوض يحمل أسراراً عن ظروف نشأة التنظيم، قبل أن يصبح أميره عقب اختفاء شاكر العبسي في كانون الثاني 2008. ومنذ ذلك الحين، صار عوض مخزن أسرار «فتح الإسلام»، والممسك بخيوطه ومفاتيحه. وخارج لبنان، امتد صيت عوض إلى دمشق، وخصوصاً بعد التفجير الذي وقع فيها في أيلول 2008، والذي كشفت التحقيقات السورية واللبنانية أن من جهز المتفجرات فيه ليس سوى عبد الغني جوهر، اللبناني المتواري عن الأنظار منذ نهاية عام 2008، بعد الاشتباه في وقوفه خلف تفجيرات الشمال التي استهدفت الجيش اللبناني ذلك العام. وقيل أيضاً إن انتحاري دمشق هو السعودي عبيد مبارك القفيل، وإن من أرسله لتفجير نفسه في سوريا لم يكن سوى عبد الرحمن عوض. وخارج لبنان وسوريا، انهضت التقارير على أجهزة الاستخبارات الغربية، وخاصة تلك التي لدولها وجود عسكري في الجنوب: «عوض جهز عبوة لاستهداف اليونيفيل». «عوض أرسل مجموعة لإطلاق صواريخ». «عوض متورط

بتفجير الكتبية الإسبانية»، و«عوض متورط في كل ما مضى وكل ما سيأتي من اعتداءات على القوات الدولية»... ذلك كله صار من الصعب التيقن من صحته. فبدلاً من أن يكون عوض ماثلاً أمام محققين يدققون معه في مئات الروايات المنسوجة حوله، سُجّل اسمه في عداد الأموات.

ومعه، قتل أبو بكر مبارك (غازي فيصل عبد الله، مواليد 1979)، العقل التنفيذي لفتح الإسلام، «استاذ» التفخيخ والتفجير. فمبارك، بحسب ما يؤكد أمنيون معنيون بالملف، هو الذي درّب عبد الغني جوهر (مواليد 1983) على أصول استخدام المتفجرات. وبفضل دروس مبارك، تمكن جوهر من زرع عبوة في منطقة التل بطرابلس (آب 2008)، لنفها لا تزيد على كيلوغرام ونصف، لكنها كانت مجهزة بحرفية أدت إلى نسف حافلة كبيرة، وقتل عدد كبير من جنود الجيش اللبناني والمدنيين. وزرع تلميذ مبارك (أي جوهر)، بمعاونة قلة من الفتية الذين جندهم للقتال معه، عدداً من العبوات التي حصدت أرواح جنود من الجيش في البحصاص (أيلول 2008)،

وداخل مركز لاستخبارات الجيش في العبد (أيار 2008). ولو ترك تلامذة أبو بكر مبارك في الشوارع لتمكنوا، بحسب ما تشير التحقيقات الأمنية والقضائية التي أجريت مع الموقوفين منهم، من تفجير ثكنة المقر العام لقوى الأمن الداخلي، ومن قتل اللواء أشرف ريفي، ومن تنفيذ عشرات عمليات التفجير المؤلمة والمليمة.

ومن يعرف ملف فتح الإسلام جيداً، يعرف أن أبو بكر مبارك «أكثر جدية» من عبد الرحمن عوض. فهو يعمل بصمت، وبعيداً عن الأضواء، ولا يصيب إلا المقتل بالسهم التي يطلقها من مخبئه.

بعد مقتل عوض يوم السبت الفائت، لم يُفتح، أقله علناً، ملف خلافته، فتنظيم فتح الإسلام لم يعد يملك هيكليّة معروفة فيها أمير ونائب أمير ومسؤولون لكل واحد من الاختصاصات والوظائف. هم مجموعة من المطاردين المختبئين في مخيم عين الحلوة، بعض بقايا تنظيم جند الشام، وبعض الهاربين من معارك نهر البارد، يُضاف إليهم، ناشطون يصعب تحديد انتماءاتهم بسهولة. فمنهم خارجون من عباءة عصبة

تقرير

«مقتلة» شتورا: كمين فاشل أم خطأ في التقدير؟

عفيف دياب

لا تزال القيادات الأمنية في استخبارات الجيش اللبناني وغيرها من أجهزة عسكرية وأمنية، تقوّم في الغرف المغلقة ما جرى أمنياً في كمين شتورا الذي أودى بحياة خليفة شاكر العبسي في رئاسة تنظيم فتح الإسلام، عبد الرحمن عوض، صباح السبت الماضي، مع رفيقه «أبو بكر مبارك». تتركز عملية التقويم على «الثغر» التي أدت إلى ما حدث من انكشاف أمر الكمين في ساحة شتورا وجوارها لحظة وصول عوض ورفيقه، وشكل ومضمون الانتشار الأمني الذي سبق «المقتلة» بأيام، وما إذا كان هناك من تسرب لمعلومات من جانب عناصر غير مؤهلين لعمل أمني – استخباري هدفه الأول القبض على عوض ومن معه، وأخذ ما في حوزته من معلومات.

مقتل عبد الرحمن عوض برصاص متفجر (7 رصاصات في البطن والصدر وأسفل القدم اليسرى) ورفيقه أبو بكر مبارك (غازي فيصل عبد الله، 3 رصاصات في الرأس والصدر)، لم تعط استخبارات الجيش بعد إيضاحات عن الأسباب الحقيقية لحصوله، ولماذا لم يجر اعتقاله، وإن كانت الرواية الرسمية تؤكد أن قتل عوض ورفيقه جاء إثر تعرّض عناصر الجيش لإطلاق رصاص من الهدف الذي قيل إنه استدرج من مخيم عين الحلوة قرب صيدا إلى موقع الكمين في شتورا. وهنا

تطرح مجموعة من الأسئلة التي هي من وجهة نظر أمنية مشروعة و«استخبارات الجيش اللبناني تعمل بالأساس على دراستها تمهيداً للإجابة عنها»:

– قطع عوض ورفيقه مسافة طويلة من صيدا إلى شتورا (كما تردّ أمنياً) تقدر بنحو 100 كلم، وإذا كان خاضعاً للمراقبة والمتابعة وفق خطة الاستدراج المعدة سلفاً، فلماذا لم توضع كمين أمنياً أخرى على طول الطريق المذكورة بهدف اعتقاله؟

– هل كان تقدير استخبارات الجيش في تحديد موقع الكمين في ساحة شتورا وأطرافها في محله، ولا سيما أن المنطقة تعدّ عقدة مواصلات وسوقاً تجارية نشطة، وتشهد حركة سير كبيرة؟

– إذا كان التقدير الأمني لعملية استدراج عوض إلى ساحة شتورا هو المناسب أمنياً، فكيف يفسّر انكشاف الانتشار العسكري في الساحة وأطرافها قبل موعد الكمين بأيام للقاصي والداني. فجميع من في المحلة لاحظوا أن وراء الانتشار العسكري للجيش اللبناني هدفاً ما؟

– مشى عوض ورفيقه على الأقدام مسافة تقدر بنحو 100 متر على طريق فرعية، حيث كانت تنتظرهما سيارة مرسيدس خضراء اللون، من طراز 230، قرب مبنى مفرزة الجمارك اللبنانية، فلماذا لم يقبض عليهما قبل وصولهما إلى السيارة؟

– إذا كان عناصر الكمين انتظروا صعود عوض ورفيقه إلى المرسيدس بهدف التأكد من هويتهما، فهل كان جميع عناصر

الكمين يعرفون ملامح الهدف وموعد وصوله، أم أن الأمر اقتصر على قادة الكمين؟

– كيف نجح عوض في كشف هوية سائق السيارة، وأنه من عناصر استخبارات الجيش فور صعوده إليها ومبادرتة إلى إطلاق الرصاص عليه (السائق)؟

– لماذا لم يقتصر إطلاق الرصاص على عوض ورفيقه داخل السيارة على مجموعة

البارد وهو يعدّ صيداً أمنياً مهماً لو جرى اعتقاله وكشف ما بحوزته من معلومات قد تساعد على توفير الكثير من الأجوبة عن قضايا أمنية لا تزال غامضة، وأهمها مصير شاكر العبسي». ويضيفون إن «شكل استهداف عوض ورفيقه بالرصاص المتفجر والكثيف كان واضحاً أن القرار قد اتخذ بتصفيته مهما كلف الثمن، أو أن أخطاءً وثغراً أمنية قد أصابت الكمين في شتورا، أو أن التقديرات لم تكن في محلها».

وتقول رواية مصادر أمنية في البقاع إن استخبارات الجيش «توصلت إلى أحد المقربين من عوض وجندته، إذ تبين لاحقاً أن المطلوب الأول (عوض) يسعى إلى مغادرة لبنان إلى سوريا ومنها إلى العراق». تتابع الرواية إن استخبارات الجيش «كلفت المتعاون المقرب من عوض بإقناع الأخير بوجود طرق آمنة لخروجه من لبنان إلى سوريا عبر وادي عنجر بمساعدة مهربين، وإن أحد المهربين سيكون في شتورا ليقله إلى نقطة الانطلاق نحو الأراضي السورية. وقد جرى تسهيل حركة تنقل نجل عوض ذهاباً وإياباً أكثر من مرة على الطريق نفسها، ما أدى إلى اطمئنان المطلوب لخطة الهرب». تتابع الرواية إن خطة الاستدراج كانت تقضي بأن يصل عوض إلى سبيل مياه قرب ساحة شتورا، ومن هناك يستقل سيارة المرسيدس إلى عنجر، «لكن كشف عوض هوية سائق السيارة أفضل الخطة». ورفض

صاحب الرواية التحدث عن كيفية كشف عوض هوية سائق المرسيدس أو تأكيد رواية تقول إن عناصر من استخبارات الجيش تقدموا نحو السيارة وأبلغوا عوض أنه أصبح في عهدة الجيش «وهذا ما أدى إلى إقدامه على إطلاق الرصاص على السائق والعناصر، ما اضطر (الجيش) إلى الرد بالمثل». وقال بيان الجيش – مديرية التوجيه إنه «بنتيجة المتابعة والتحريات، رصدت دورية من مديرية الاستخبارات في الجيش إرهابيين وتعقبتهما، وعندما حاولت الدورية توقيفهما في ساحة شتورا قبل ظهر اليوم (أول من أمس)، بادرا إلى إطلاق النار باتجاه عناصر الدورية الذين ردوا بالمثل، ما أدى إلى مقتل الإرهابيين، وقد نقلت جثتهما إلى أحد مستشفيات المنطقة، وصورت الأسلحة المستخدمة، والهويات المزوّرة التي كانت بحوزتهما، وبوشر التحقيق».

وبعد توقف إطلاق الرصاص وبدء تفتيش السيارة (أصبحت بأكثر من 50 طلقة رصاص)، تبين وجود عدة بطاقات هوية لبنانية وسورية وفلسطينية، مزوّرة وتحمل رسمهما الشمسي، إضافة إلى مبلغ من المال ومسدسين حربيين.

من ناحية أخرى، تداولت أوساط أمنية معلومات مفادها أن محمد بن عبد الرحمن عوض وأحد المطلوبين تمكنا من الفرار وتخطي الحدود اللبنانية – السورية.

(شارك في الإعداد: نقولا أبو رجيلي وأسامة القادري)

استخبارات الجيش

توصلت إلى أحد المقربين من عوض وجندته ليستدرجه

القناصة التي كانت منتشرة على أسطح الأبنية؟

– لماذا انهزم الرصاص بكثافة، ومن مختلف الزوايا على السيارة، بعد فرار سائقها، وهل كان المقصود تصفية عوض لا اعتقاله حياً أو حتى جريحاً؟

ويقول متابعون إن عوض كان هدفاً للجيش منذ ما قبل حرب مخيم نهر



عوض في آخر صورة
معروفة له عام 2006
(أرشيف - محمود الزيات)

أحد الموقوفين المتهمين بالتعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية («الأخبار» عدد 13 نيسان 2010).
وبلاقي الثلاثة المذكورين المطلوبين عبد الغني جوهر (الذي لم يظهر في مخيم عين الحلوة أبداً بصورة علنية) ومحمد أحمد الدوخي (الملقب بخردق) الذي يصنف في خانة أقل المطلوبين خطيرة. في المحصلة، ثمة الكثير ليرى عن عبد الرحمن عوض ودوره في الأحداث الأمنية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية، وخاصة الإغتيالات. وقد يحسم بعض النظريات توقيف الأشخاص الستة المذكورين أعلاه. أما يقين عوض، فقد قتل معه في ساحة شتورا.
حامل أسرار «فتح الإسلام» تحول قتلته إلى سر. فالتوقعات حيال ما كان في حوزته مرتفعة السقف. ويصل بعضها إلى حد الجزم بأن التحقيق مع الرجل كان سيغير مسارات تحقيقية رئيسية، بدءاً من القضاء اللبناني، وصولاً إلى المحكمة الدولية التي تنتظر بملفات قال موقوفون من «فتح الإسلام» إن عوض متورط بها.

والسر الأخير لن تحسم الأجوبة عنه نتائج تحقيق تجريه مديرية استخبارات الجيش في أسباب فشل عملية توقيفه، وتحولها من عملية قبض على خازن أسرار إلى عملية قبض على جثة. فحتى لو جُزمت الاستخبارات بأن مقتله لم ينتج إلا من أسباب ميدانية مرتبطة بالرد على مصادر النيران والخشية من وجود حزام ناسف في حوزته، فثمة أسئلة ستبقى في التداول من دون أجوبة مقنعة، تماماً كذلك التي خلفها مقتل كل من أبي هريرة (شهاب القدور) وأبي جندل (بلال المحمود) في طرابلس عام 2007، عندما كانت معارك نهر البارد لا تزال مشتتة.

ومسؤولون فلسطينيون إلى وجود 5 أشخاص بارزين لا يزالون يمثلون أساس لائحة المطلوبين الإسلاميين في لبنان، ويديرون في فلك تنظيم «القاعدة» ومنتفرياته (مثل «فتح الإسلام»). أما بقية المطلوبين فليسوا أكثر من متلقين، متى انهارت «قيادتهم» انهاروا وصار من السهل التعامل معهم، سواء لناحية إقفال ملفاتهم، أو تسليمهم إلى القوى الأمنية، أو ترحيلهم إلى خارج المخيم. أول هؤلاء الخمسة، «الأكثر جدية بينهم»، أبو محمد توفيق طه، الذي يؤكد أمميون متابعون لملف الأصوليين أنه رجل «القاعدة» الأول في مخيم عين الحلوة. وهو الذي طور أسلوب عمله خلال السنوات الماضية، فبات ينشئ خلايا «عقودية». كما حدث أسلوب تواصله مع المجموعات التابعة له خارج المخيم، فصار أكثر اعتماداً على شبكة الإنترنت منها على الهواتف الخلوية، بحسب ما يؤكد أمميون معنيون بمتابعته. ورغم ما يقال عنه خارج المخيم، فإن مسؤولين في فصائل عديدة يؤكدون أن في عين الحلوة من يؤكد أن طه يتنقل دائماً بين أحياء المخيم، من دون أي إجراءات أمنية تذكر. وإلى جانب طه، يقف السعودي ماجد الماجد، الذي لا يُذكر إلا لماماً. ورغم تأكيد أوساط إسلامية فلسطينية أنه غادر مخيم عين الحلوة، إلا أن أمميون لبنانيين يؤكدون أنه لا يزال في المخيم، وأنه أحد أبرز العاملين مع أبو محمد توفيق طه. أما ثالثهما، فهو نعيم عباس (أبو إسماعيل) الذي ورد في إفادة فادي إبراهيم (السيكمو)، نقلاً عن عبد الرحمن عوض، أنه (عباس) هو الذي نفذ عملية اغتيال اللواء فرنسوا الحاج. وعباس هو ذاته الذي حاولت الاستخبارات الإسرائيلية اغتياله في عين الحلوة عام 2008، بحسب ما ورد في إفادة

القوات الدولية. والشهابي هو الذي اتهمه القضاء العسكري في لبنان، غيابياً، بالوقوف خلف محاولة اغتيال الرئيس السابق لفرع المعلومات العقيد سمير شحادة. ويتهم أمميون متابعون للملف الشهابي بتجنيد الجيل الثاني لـ«فتح الإسلام»، أو جيل ما بعد الهرب الكبير من مخيم نهر البارد، إذ لجأ الشهابي إلى فئة من الشبان الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد، مستقطباً إياهم للعمل في صفوف التنظيم. ومع الشهابي، يشير أمميون لبنانيون



أسامة الشهابي
أحد أبرز المرشحين لخلافة
عبد الرحمن عوض

الأنصار، ومنهم فتحاويون سابقون، ومنهم فارزون من وجه العدالة حملتهم قسوة الأيام لقب «إرهابيين».
لكن خفوت الكلام عن خلافة عوض، لا يعني أن الأمر غير مطروح على بساط البحث. ويشير مسؤولون فلسطينيون على صلة بملف فتح الإسلام إلى أن المرشح الأبرز لخلافة عوض هو الشيخ أسامة الشهابي (مواليد 1972) الموجود في مخيم عين الحلوة. هو أفقه المنتميين إلى فتح الإسلام، وأكثر من تُنسب إليه فتاوى استهداف الجيش اللبناني

تقرير

ليلة مقتل الأمير: ترقب وعزاء وعبوة ناسفة

رضوان مرتضى

يتحدث جمال كثيراً عن شقيقه القتل إلا بإجابات مقتضبة رداً على الأسئلة الموجهة إليه، لكنه يستفيض في الشرح عند سؤال عن سبب قتل شقيقه والجهة التي سرّبت خبر خروجه من المخيم، فيقول إن الذين ودعوه في الليلة الماضية هم الذين بلغوا عنه السلطات الأمنية. ويتناقل مع الموجودين أقاويل عن ظهور عوض داخل المخيم في اليوم الذي سبق مقتله، مشيراً إلى أن البعض ذكروا أن شقيقه كان ينوي المغادرة إلى العراق.
لا ينفي جمال أنه كان يتوقع مقتل شقيقه عبد الرحمن بسبب الخط الذي يسلكه، لكنه يصف شقيقه بأنه «شماعة ستعلق عليها معظم التفجيرات». يتهم جمال العقول المدبرة في «فتح الإسلام» بأنها تقف خلف مقتل شقيقه، فهو يرى أن «وظيفة شقيقه في «فتح الإسلام» انتهت، لذلك كان يجب أن ينتهي». ويذكر جمال المستفيدين من تصفية شقيقه، وأنهم أرادوا بموته طمس معلومات كانت ستكشف رؤوساً كبيرة متورطة في عدد من التفجيرات.
أثناء الحديث يُدوي صوت انفجار قنبلة، فيطغي على أصوات المرفقات التي كانت تملأ المخيم، يُستنفر المرافقون وتكثر حركة الداخلين والخارجين الذين راحوا يأخذون بتعليمات اللينو. يسأل أحدهم إن كانت «فتح الإسلام» سترد بعملية أمنية، لكن لا تلبث حقيقة الصوت أن تنجلي، فيأتي الخبر بأنها «عبوة صغيرة» أقيت نحو أحد كوادر الجهاد الإسلامي.

من فتح الإسلام ليعيد لهم الاعتبار. ويتحدث اللينو عن هشاشة الوضع في منطقة الطوارى، حيث يتمركز أعضاء «فتح الإسلام»، لافتاً إلى أنهم قد يقومون بعملية تخفف الضغط عنهم. لكنه، في المقابل، يؤكد أنهم لا يملكون الجرأة؛ لأن «أي عمل أممي سيكون بمثابة الضربة القاضية لهم». أما في ما يتعلق بالأسماء المرجحة لخلافة عوض، فيقول إنه أسامة الشهابي.

يستأنف قائد الكفاح المسلح حديثه، لكن دخول شقيق عوض، جمال، يقطع عليه الكلام. يُسلم الأخير على الحاضرين الذين يقدمون له واجب العزاء قبل أن يجلس. يصمت قليلاً، محاولاً إخفاء الحزن البادي في عينيه قبل أن يقول: «لم تكن راضين عن سيرته، لكنه من لحمنا ودمنا». يؤكد جمال أن العائلة تحت القانون وليست فوق القانون قبل أن يبدأ بسرد كيفية تبليغه خبر وفاة شقيقه. يذكر أن استخبارات الجيش استدعتة للتعرف إلى الجثة، لافتاً إلى أنهم عرضوا له صور الجثتين، لكنه لم يستطع الجزم لأن ملامح شقيقه كانت قد تغيرت. فجمال لم ير شقيقه منذ أكثر من سنتين بعد انتقال عبد الرحمن من المبنى الذي يقطن فيه خمسة من أشقائه. ويشير جمال إلى أنه أعطاهم علامتين فارتقتين في جسد شقيقه: «أثار جرح سببه طلقة في الكتف وشظية في إحدى أصابع قدمه اليمنى». وذكر أنهم أخذوا عينات من الحمض النووي منه ومن أشقائه. لا

بدأها في صفوف حركة فتح ثم انتقل إلى عصابة الأنصار قبل أن يؤسس ما عُرف باسم «جند محمد» بعد خلافه مع أمير العصبة أبو محجن، وصولاً إلى اشتباكات نهر البارد ودور عوض فيها وما تلاها من مبايعة عوض أميراً لـ«فتح الإسلام» بعدما سمّاه شاكر العيسى بالاسم. ويلفت قائد الكفاح المسلح إلى أن أربعة من أشقاء عوض هم كوادر في حركة فتح، هم:



شقيقه: أرادوا بمو
ته طمس معلومات
تكشف رؤوساً كبيرة
متورطة في تفجيرات



جمال وسمبل وغوار وحسن، بالإضافة إلى شقيقه أبو نزار المنتمي إلى «أنصار الله».

يُظهر كلام اللينو حرصاً بالغاً على أمن المخيم، فهو ينفي ما تداولته وسائل الإعلام عن استنفا وتوتر يسودان فيه. لكن رغم الطمأنينة التي يحرص عليها، لا يخفي تخوفاً من عمل أممي قد يقوم به عناصر

التوتر. في تلك الليلة، كانت عائلة عبد الرحمن عوض تقيم مراسم العزاء عن روح ابنها الذي قضى برصاص الجيش اللبناني برفقة مساعده أبو بكر مبارك. قتل عبد الرحمن ظهر السبت، لكن العائلة لم تكن قد رآته منذ أكثر من سنتين. والدته تكيه وترفع يديها بدعاء الله أن يقتل قاتليه فقد «قتلوا الأمير، أمير عائلة عوض التقى والمؤمن...». رغم محاولات الوالدة خنق صوتها الباكي حزناً على فقدانها أحد أبنائها، إلا أنه يتأرجح بين النحيب والصمت. تبكي كثيراً وتصمت قليلاً. تداري حزنها بأبناء عبد الرحمن السبعة الذين تركهم خلفه، فقد يكونون عزاءها. المشهد على بعد زوارب من مكان العزاء يبدو مختلفاً. فهنا يجلس قائد الكفاح المسلح العقيد محمود العيسى المعروف بـ«اللينو» بين الزوّار الذين أتوا للاستفسار عن الوضع الأمني بعد مقتل عبد الرحمن. يتبادلون الحديث معه عن السيناريوات المختلفة بشأن احتمال ثار فتح الإسلام. يجيب اللينو عن الأسئلة، ويرد على هاتفه الذي لا يتوقف عن الرنين. يبدأ اللينو الحديث عن نجاح العملية الأمنية التي انتهت باقتناص عوض، ليعود ويسرد مقتطفات من حياة أمير فتح الإسلام الذي ترك منزله بعد اغتيال عصام البقاعي في المخيم. يشير اللينو إلى أن عوض توارى عن الأنظار منذ ذلك الحين، إذ لم يره بعد ذلك أحد من أفراد عائلته. يستفيض اللينو بالحديث لـ«الأخبار» عن سيرة عوض التي

قُتل أمير «فتح الإسلام» عبد الرحمن عوض، في شتورة، فأتجهت الأنظار نحو مخيم عين الحلوة، ففي شوارع هذا المخيم ترعرع عوض متنقلاً بين صفوف الحركات الفلسطينية والإسلامية الأصولية. وهناك أيضاً، رمم عوض إمارة «فتح الإسلام» بعد معارك نهر البارد، فشرع باستقطاب الشباب حتى بويع أميراً يرأس قوة قوامها نحو أربعين مقاتلاً. مسافة الطريق إلى المخيم لا تتخطى نصف ساعة من بيروت. قبل أن تصل إلى صيدا، يستقبل حاجز الجيش على نهر الأولى. تلحظ أن عناصره يعيشون حالاً من الترقب، شبك التمويه غطت معظم تجهيزاتهم، وارتدى الجنود سترات واقية من الرصاص، على غير العادة، كأنهم يستعدون لخوض معركة. تجتاز الحاجز قاصداً أحد المداخل الجانبية للمخيم، تجنباً للطوق الأمني الذي يحتمل أن يكون قد فرضه الجيش من جهة الطوارى. ففي تلك البقعة من المخيم، تقع مساكن معظم المنتميين إلى تنظيم فتح الإسلام. تدخل المخيم لتبدأ جولة حذرة في شوارعها، إذ إن هناك شبه إجماع على خطورة الوضع بسبب التخوف من رد فعل عناصر فتح الإسلام ثاراً لمقتل أميرهم. لكن تلك الليلة في المخيم لم تختلف كثيراً عن الليالي الأخرى، فحركة سكاكته طبيعية، باستثناء حركة المسلحين التي يشوبها شيء من

متابعة

يوفر الدمج مئات ملايين الليرات التي تنفق على المباني المستأجرة (أرشيف - مروان طحطح)

إصلاح «التربية» يرفع الغطاء السياسي؟

فانت الحاج - محمد محسن

هل رفع السياسيون الغطاء عن بعض المدارس الرسمية المتعثرة ليقرّر وزير التربية حسن منيمنة دمج 78 مدرسة وجمع 3 ثانويات، ابتداءً من العام الدراسي المقبل؟ الوزير، على الأقل، يضع الخطوة في إطار الخطة الخمسية لتطوير التعليم العام. وينفي منيمنة، في مؤتمر صحفي عقده أمس، أن يكون القرار قد انطلق من حسابات سياسية، «فالمدراس منتشرة في المناطق كلها، من بيروت وصولاً إلى أبعد القرى في لبنان».

ماذا في تفاصيل الدمج؟ يشرح وزير التربية أن 76% من المدارس المتعثرة تضم أقل من 22 طالباً، وهناك الكثير من هذه المدارس لا يضم الصف الواحد فيها سوى طالب واحد.

هكذا، أعلن منيمنة نقل 68 مدرسة رسمية متعثرة ودمجها في مدارس أخرى قريبة جغرافياً، ودمج 10 مدارس لأسباب مرتبطة بوضع المباني المدرسية، فيصبح المجموع 78 مدرسة، إضافة إلى جمع 3 ثانويات متعثرة. وقد اعتمد القرار على دمج المدارس التي

مؤتمران صحافيان تربويان في وقت واحد. الأول أعلن خلاله وزير التربية حسن منيمنة قراراً «جراحياً» بدمج 81 مدرسة وثانوية متعثرة، في خطوة «إصلاحية» بعيداً عن وقع المداخلات السياسية والحيثيات المناطقيّة. أما الثاني فعقده اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة للمطالبة بمستحققات المدارس المجانية



81,2% من الفلسطينيين يعتقدون أن المجلس النيابي سيفشل في إقرار الحقوق

قاسم س. قاسم

يناقش المجلس النيابي، اليوم، أربعة مشاريع قوانين متعلقة بإعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين، التي قدّمها نواب من كتلة اللقاء الديمقراطي. وكان رئيس المجلس نبيه بري، قد طلب في الجلسة الاستثنائية الماضية، تأجيل التصويت على هذه المشاريع لتدرس درساً أدق. في الفترة الممتدة بين الجلسة الأخيرة إلى اليوم، درست لجنة الإدارة والعدل هذه القوانين وأدخلت تعديلات عديدة عليها، على أن يقرّ حق العمل للفلسطينيين مع إلغاء مبدأ المعاملة بالمثل وإلغاء دفع رسم استصدار إجازة العمل، إضافة إلى إقرار رفض استفادة الفلسطيني من صندوق الضمان الاجتماعي، رغم أن العامل الفلسطيني الشرعي يدفع الرسوم الواجبة عليه لهذا الصندوق. بالتزامن مع عقد الجلسة النيابية، نشرت مؤسسة

شاهد لحقوق الإنسان، نتائج «استطلاع رأي اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بشأن قضايا تتعلق بحقوقهم المدنية»، وقد أجرت المؤسسة هذا الاستطلاع في المخيمات المنتشرة في المناطق اللبنانية، وتضمّنت العينة 670 مستطلاعا.

ورداً على سؤال عن اعتقاد المستطلعين إذا كان البرلمان اللبناني سيقرّ بعض حقوق الفلسطينيين خلال مهلة شهر، أجاب 544 مستطاعاً بـ«لا»، أي ما نسبته 81,2%، أما المتفائلون منهم، فجاءت إجابة 56 شخصاً من بينهم بـ«نعم»، أي ما نسبته 8,4%. ولدى سؤالهم عن أهم الحقوق التي يريدونها الفلسطيني، أجاب 56,3% إنه حق العمل في كل المهنة، أما ارتفاع نسبة المطالبة بحق العمل، أكثر من التملك، فيعود السبب فيه إلى المعرفة المسبقة أنه ليس بمقدور جميع أبناء المخيمات

شراء عقارات. الالفت أن 49,4% رأوا أن الدولة اللبنانية لديها رؤية كاملة عن واقع احتياجات الفلسطينيين، فيما يرى 41,9% أنها لا تعرف شيئاً عن احتياجاتهم. ولا تمثل هذه النتيجة مفاجأة، وخصوصاً أن تصريحات السياسة اللبنانيين تشير إلى ذلك، فمثلاً في حلقة مع الزميل مارسيل غانم قال وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ إن على الأونروا أن تعمل على نزع سلاح المخيمات، مما يشير إلى عدم اطلاع الوزير على دور الأونروا المحصور في المساعدات الخيرية للاجئين.

أما في ما يتعلق بتصريحات النواب الراضين منح الفلسطينيين حقوقهم، فرأى 3,6% فقط أنها محقّة، بينما رأى 88,7% أنها ظالمة بحق الفلسطينيين. أما عن الأسباب التي تقف وراء عدم الموافقة على منح الفلسطينيين حقوقهم، فقد أجاب 52,4% من المستطلعين بأنها تعود

اعتصامات في المناطق تطالب بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية

خلاله لافتات لهذه الغاية. وفي الاعتصام انتقد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جميل صافية، «استمرار النهج العنصري البعيد كل البعد عن الحس التضامني الإنساني الذي يعامل به الشعب الفلسطيني في لبنان». وأكد ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال جلال عون، أن الفلسطينيين في لبنان «يتمسكون بحق العودة إلى بلادهم، ومطالبتهم بالحقوق المدنية والإنسانية ليست تفريراً منهم بهذا الحق».

ولفت مسؤول العلاقات السياسية في حركة فتح الانتفاضة محمد المصري، إلى أن «الواقع الأليم الذي يعيشه شعبنا، أمر لا يمكن أن يتقبله عقل أي إنسان، أو يؤمن بأبسط قواعد حقوق الإنسان». وحذر المصري من أن هناك «أطرافاً لبنانية سيعملون حتى الرمي الأخير لفرض مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان». كذلك نظم الائتلاف الفلسطيني اللبناني لحملة «حق العمل» تحت شعار «دعماً للحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين»، اعتصاماً في باحة بلدية صيدا بمشاركة النائبة بهية الحريري، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية. وفي الباراد أقامت منظمة «لجان الوحدة العمالية - اتحاد لجان حق العودة» في المخيم اعتصاماً أمام مكتب مدير خدمات «الأونروا».

وفي صور، عقدت قيادة قوى التحالف الفلسطيني لقاءً موسعاً في مقر حركة حماس في مخيم البص، بعنوان «من أجل إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وفي بعلبك، نفذ تحالف القوى الفلسطينية والأحزاب الوطنية واللجان الشعبية اعتصاماً أمام مكتب الأونروا في مخيم الجليل، رُفعت خلاله شعارات تطالب بحق التملك ورفض التوطين وحق العودة والعيش بكرامة.

إلى أسباب طائفية، و27,3% إلى أسباب سياسية، و6,1% حرصاً من جانب السياسة اللبنانية على حق العودة.

ولدى سؤال المستطلعين عما إذا كان إعطاء الحقوق المدنية للفلسطينيين سيسهم في التوطين وشطب حق العودة أجاب 68,2% بـ«لا» و19,9% بـ«نعم». وعن السؤال المتعلق بالتمسك بحق العودة أجاب 90,6% من المستطلعين بأن إقرار الحقوق المدنية لن يلغي تمسكهم بحق العودة، رادّين على مقولة النائب جوزيف معلوف «محل ما بترزق لرقق»، التي أطلقها في ندوة «الجهد المشترك» الأسبوع الماضي. وفي السؤالين الأخيرين من الاستطلاع أجاب 74,8% من المستطلعين بأن تسليم السلاح خارج المخيمات وتنظيمه داخلها لن يسهما في جعل الدولة اللبنانية تقرّ الحقوق المدنية. أما عن أداء الفصائل الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير وتحالف القوى، في ملف الحقوق المدنية، فأجاب 80,1% بأنهم غير راضين عنه.

وفي مخيم البداوي (عبد الكافي الصمد)، نظم تحالف القوى الفلسطينية اعتصاماً طالب فيه بـ«إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان منذ 62 سنة»، أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في المخيم، في حضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية وجمع من أهالي المخيم، رفعوا



مسيرة للحقوق المدنية أمام ساحة رياض الصلح (هيثم الموسوي - الأخبار)

متفرقات

بارود أصدر تعميماً بضرورة تنظيف القنوات

أصدر وزير الداخلية والبلديات زياد بارود تعميماً يتعلق بتنظيف القنوات وتأهيل شبكات مياه الأمطار في المناطق اللبنانية المختلفة. وطلب بارود من المحافظين إبلاغ البلديات والاتحادات البلدية والقائمين في القرى التي ليس فيها بلديات خاصة بوجود المباشرة بتعزيز وتنظيف القنوات ومجاري المياه مع إيلاء الأمر الأهمية الشخصية القصوى.

رجال يلزم «إيكوديت» دراسة واقع البيئة

التقى وزير البيئة في مكتبه في الوزارة قبل ظهر أمس وفداً من شركة إيكوديت الاستشارية في مجال البيئة، وقد وقعت اتفاقية مع الشركة لإجراء دراسة لواقع البيئة الحالي حتى نهاية شهر آذار المقبل. وقال وزير البيئة «إن هذه الدراسة ستمكننا من الحصول على تقرير تفصيلي عن تلوث الهواء والمياه والأضرار البيئية التي تصيب المحاصيل



الزراعية والمساحات الخضراء». وأضاف: «هذا التقرير مهم جداً، ومن المفترض تحديثه كل سنتين أو ثلاث، فيما هذا التقرير وضع آخر مرة منذ عشر سنوات». واستقبل وزير البيئة فريق عمل الحميات الطبيعية في لبنان الذي عرض له مطالبه وحاجاته، وأكد الوزير رجال أهمية الحميات، ورأى «أن الطريقة الأسرع والأقل كلفة لحماية الأحراج اللبنانية هي في إعلانها». كذلك عقد الوزير رجال اجتماعاً مع المديرين العاملين لشركات التراب في لبنان وهي: هولسيم، وسبلين والترابة الوطنية، وبحث معهم ضرورة الالتزام بإجراء تدقيق بيئي إلزامي للمعامل لجهة الغبار والانبعاثات، وأوضح وزير البيئة أنه بحث مع الوفد «موضوع المقالع التي تستخرج منها هذه المعامل موادها، وهي مقالع غير مرخصة من وزارة البيئة، بل هي تعمل بموجب قرار سابق منذ زمن بعيد من مجلس الوزراء، فيما هذا الأمر من صلاحية المجلس الوطني للمقالع والكسارات، وإن كانت المقالع تابعة لمعامل الترابية، وطلبنا منهم منذ فترة أن يتقدموا بطلبات إلى المجلس الوطني، وقد جرى التقدم بها، لكن بعض الطلبات استكمل نهائياً وبعضها الآخر يحتاج إلى أمور صغيرة يفترض أن تستكمل خلال أسبوعين كي نستطيع عقد جلسة للمجلس الوطني للمقالع والكسارات لدرس حالة المقالع التي تمتد على مساحة ملايين الأمتار المربعة في جبال لبنان، وهذا موضوع يجب تنظيمه ودفع كفاءة واستصلاح الأراضي ودفع رسوم لوزارة المال على المتر المربع كمساحة استثمار».

إخماد حرائق في شليفا القبيع ودفون

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أن وحدات الجيش المنتشرة عملاً، بالاشتراك مع عناصر الدفاع المدني، عملت على إخماد حرائق نشبت يوم أول من أمس في خراج البلدات الآتية: شليفا، قبيع، دفون. وقدرت المساحات المتضررة بنحو 26 دونماً من الأشجار المثمرة والأعشاب اليابسة».

تكريم شهداء عدوان العديسة

وضع النائبان علي حسن خليل وقاسم هاشم، إكليلاً من الزهر، باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري، في موقع استشهاد العسكريين عبد الله طفيلي وروبير إلياس العشي والزميل عساف أبو رجال عند حاجز الجيش اللبناني في العديسة، خلال حفل تكريمي لشهداء العدوان، في حضور عائلتي شهيدتي الجيش وأرملة الزميل أبو رجال ونجله مازن، وكاهن رعية الكفير الخوري نعمة أبو رجال، ورئيس بلدية العديسة وعدد من رؤساء بلديات المنطقة. وعزفت كشافة الرسالة الإسلامية لحن التعظيم، كذلك زُرعت ثلاث شجرات تخليداً لذكراهم.

احتفالات وقدايس في عيد انتقال السيدة العذراء

أحييت الطوائف المسيحية عيد انتقال السيدة العذراء، بقدايس للمناسبة في مختلف المناطق اللبنانية، وأقيمت في المناسبة عظات أكدت تلاحق اللبنانيين ودعت إلى عدم بيع الأرض والتشبث بها، وإلى المحبة والألفة.

جمعية المبرات الخيرية أقامت إفطارها السنوي

أقامت جمعية المبرات الخيرية حفل إفطارها السنوي في مجمع مبرة السيدة خديجة الكبرى وثانوية الكوثر على طريق المطار. وتحدث في الحفل المدير العام للمبرات الدكتور محمد باقر فضل الله، ورئيس مؤسسات العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله السيد علي فضل الله، الذي أكد أن «الاستحضار الدائم لإنسانيتنا، هو السبيل للخروج من كل هذا المشهد الذي نعيشه».

والقوانين التي تنظم عملها. الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب مروان ثابت تناول وضع المدارس الخاصة المجانية التي «تعيش اليوم هاجس الإقفال جزاء القوانين والأنظمة التي لم تراعى أوضاعها ولا إمكانياتها المتواضعة». وعزا ثابت سبب المعاناة إلى «التأخر في دفع المستحقات للسنوات الثلاث الماضية على الأقل».

أما الأمين العام لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة جمال حسامي، فأشار إلى «أركان محددتين في هذه الدولة، يشددون الخناق على عنق المدرسة الخاصة المجانية لإقفالها»، لافتاً إلى أننا «سنسّمهم بعد عيد الفطر».

وتحدث عن 18 مستنداً تطلبها وزارة التربية من المدارس الخاصة المجانية، متسائلاً عما إذا كانت تطلبها من المدارس الخاصة غير المجانية، واصفاً من جهة ثانية زيارات لجان التدقيق بالعمل البوليسي. وعرض مراحل التدقيق، التي تبدأ بسجل القيد العام للتلاميذ، وسجلات الرواتب، واجتماع مع كل معلم على انفراد لسؤاله عن راتبه والتدقيق في ما إذا كانت المدرسة قد صرّحت بما يتطابق مع إجابات المعلم. أخطر ما جاء في حديثه هو الإشارة إلى «عدم قدرة المدارس على الاستمرار في ظل تأخر الدولة في دفع المنح المقررة لها المتراكمة منذ عام 2004 - 2005».

وطالب حسامي باسم نقابة المعلمين بتعديل المادة 3 من قانون 15 حزيران 1956 لزيادة المساهمة المالية للدولة مع كل زيادة تطرأ على الأجور، لا كلما ارتفع الحد الأدنى. كذلك، طالبت النقابة بتنفيذ المرسوم الرقم 2359 الصادر عام 1967 والمتعلق بدفع مساهمة الدولة السنوية على دفعتين، الأولى في شباط والثانية في تموز من السنة ذاتها.

«الزمن، ظروف البلد وحالة الاضطراب الدائم التي يعيشها والأوضاع الأمنية التي اضطرت المعلمين إلى الانتقال إلى مدارس أخرى». وإذا لم يخف هنا دور المداخلات السياسية، دعا الوزير المتفائل إلى التطلع إلى المستقبل وجعل التعليم الرسمي ينافس التعليم الخاص.

ورداً على سؤال لـ«الأخبار» بشأن المؤتمر الصحافي الذي كان اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة يعقده في الوقت نفسه في نقابة الصحافة للمطالبة بمستحقات المدارس المجانية، علق الوزير قائلاً: «لقد سرّعنا توفير مستحقات المدارس المجانية حتى 2006 - 2007، وبداننا الإعداد لمستحقات 2007 - 2008 حيث أرسلت كتاباً خطياً إلى مجموعة من المدارس التي لم تستكمل أوراقها، وننتظر ذلك»، أما القبض فعائد إلى وزارة المال.

تضم ما يقل عن 50 تلميذاً كمرحلة أولى، على الرغم من أن القانون يقضي بعدم فتح مدرسة لا يتوافر لها 75 تلميذاً، ولو اعتمد نص القانون لنقل ودمج ما يزيد على 200 مدرسة رسمية».

ومع ذلك، فالمدارس ليست متعثرة بأعداد طلابها وحسب، بل أيضاً بسوء توزيع معلمها، وبالتالي فإن إعادة توزيع المعلمين من دون نقل التلامذة لا يؤدي، بحسب منيمنة، الهدف التربوي المطلوب، وهو إيجاد بيئة تعليمية مناسبة.

هنا، وعد منيمنة بتوفير فرص تعليمية ملائمة لـ2500 تلميذ يدرسون في المدارس، موضوع النقل والدمج، مؤكداً أنه سيتحقق وفر في عدد الأساتذة يبلغ 679 أستاذاً في الملاك ونحو 100 متعاقد، إضافة إلى توفير مئات ملايين الليرات التي تنفق على المباني المستأجرة.

في المقابل، يعرب الوزير عن ارتياحه لتخصيص اعتمادات لنقل التلامذة من المناطق النائية إلى المدارس الجديدة، وهو أمر يحصل للمرة الأولى في تاريخ الوزارة. لكن ما حجز في مشروع موازنة 2010، أي 500 مليون ليرة لبنانية، يثير شكوك بعض التربويين، وخصوصاً إذا كان النقل سيكلف أكثر من تكاليف المدارس نفسها قبل الدمج. ومن هؤلاء من يضع علامة استفهام على الدمج نفسه، فهو على أهميته في بعض الأماكن، قد لا ينعف في أماكن أخرى، وخصوصاً أن نقل تلامذة الروضات من الأحياء غير إنساني ودمج تلامذة الحلقة الأولى في الحلقتين الثانية والثالثة غير تربوي.

سئل الوزير عما إذا كانت هناك مدارس متعثرة أخرى؟ هي خطوة أولى، يقول، سنشجع مديري المدارس على الاهتمام أكثر بمدارسهم لجذب الطلاب. لكن من المسؤول عن حالة الفوضى التي وصلت إليها هذه المدارس؟ يجب:

500 مليون ليرة لتغطية تكاليف النقل إلى المدارس الجديدة سنوياً!

في نقابة الصحافة، كان الاتحاد يدق ناقوس الخطر بشأن 378 مدرسة خاصة مجانية، تضم 140 ألف تلميذ، و6 آلاف موظف، لجهة تردي أوضاعها المادية

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University
AOU

الجامعة العربية المفتوحة

اعتماد بريطاني

شهادتان، لبنانية وبريطانية

الأقساط مدعومة من برنامج الخليج العربي

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الأرقام التالية
تلفون: 44 / 39 21 39 (01) فاكس: 46 39 21 (01) Email: contactus@ao.edu.lb
العنوان: الطيونة - بدارو - بيروت - لبنان

تحقيق

لم تمرّ مغادرة ديتليف ميليس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005 من دون هزات ارتدادية بعدما ذكر في تقريره أسماء مسؤولين سوريين اشتبه بهم، وأورد أسماء شهود من دون وجود برنامج لحمايتهم، الأمر الذي أثار أسئلة عن مهنية عمله. تاريخ ميليس مليء بالتجاوزات، فلماذا وقع الاختيار عليه للتحقيق باغتيال الحريري؟

المغامرات القضائية لديتليف ميليس

إكرام شاعر

ارتبط اسم النائب العام البرليني ديتليف ميليس بقضايا شهيرة، كاغتيال زوجة عصام العطار (إخوان مسلمون) في بون، حيث وضع الاستخبارات السورية في قفص الاتهام، واغتيال الدبلوماسيين الإيرانيين ممثلي الحزب الديمقراطي الكردستاني عام 1992، حيث وجه أصابع الاتهام إلى النظام الإيراني، لكن أشهرها على الإطلاق قضية مقهى «لابيل» في برلين الغربية حيث انفجرت عبوة ناسفة ليل 1986/4/5 أودت بحياة عنصريين من القوات الأميركية وامرأة تركية وأكثر من 200 جريح وأغلبها قصف مدينتي طرابلس وبنغازي بأمر من الرئيس الأميركي ريغان، ما أودى بحياة عشرات الليبيين. ولم يخل التحقيق من «الأساليب الملتوية»، كالاتهام الحصري على أقوال الشهود لبناء الأحكام، وعقد اجتماع مع أحد المتهمين في مالطا ووعده بتخفيف الحكم عليه لاستخدامه في إدانة المتهمين الآخرين خلافاً للقانون الألماني. ولم تنج «الحقيقة» إلا عام 2001، فحكم على اللببي مصباح العتر والليبي علي شناع وزوجته السابقة فيرينا والفلسطيني ياسر شريدي بالسجن بين 12 و14 عاماً لصلوهم في الجريمة، في ضوء مرافعة ميليس التي قال فيها «إن تهمة إرهاب الدولة على ليبيا قد أثبتت»، متنادياً في الابتعاد عن الاتجاه الجنائي القانوني وتحميله المسؤولية الجرمية لجهة دون سواها. فقد ورد في صحيفة الاتهام الموجهة منه إلى محكمة برلين 1996 أن المتهمين قاموا بعمل مشترك بخبث وغدر، ومع سابق

ميليس وعميل الموساد



أشارت صحيفة الاتهام إلى أن حمدي أبو جابر، المسمى محمد عميري، قبض عليه في النروج 1991 لعلمه مع أخيه محمود بوجود المتفجرات في مقهى لابيل في برلين، بينما يلاحظ تقرير مراد عازوري أنه لم يتبين أن السلطات الألمانية طلبت استرداده من النروج بعدما تراجع ميليس عن ذلك، وقبل أن يقر محامي عميري بأن الأخير عميل للموساد. كذلك لحظ التقرير أن في استجواب المتهم عماد محمود المقتضب، الذي أخفيت المتفجرات في مسكنه في كرويتزبرغ في برلين لم يستوضح منه الجوانب الغامضة من القضية، ولا سيما في ما يتعلق بما هو منسوب إلى شريدي. وقد طلبت السلطات اللبنانية أكثر من مرة من الجانب الألماني تزويدها بنتائج ملاحقة

محمود وصورة مصدقة عن تقرير خبير المتفجرات الذي عين المكان بعد الجريمة. فلماذا لم تتجاوب السلطات الألمانية مع طلب القضاء اللبناني بخصوص عماد محمود؟ وما كان دور ديتليف ميليس في ذلك؟ ولماذا تراجع ميليس عن طلب الاستماع إلى عميل الموساد محمد عميري؟

الإصرار والتعمد وبكل استهتار وتهاون بتفجير شحنة متفجرات، لتخلص إلى أن تدبير الجريمة التي لها خلفية الإرهاب الدولي جرى بواسطة الدوائر الليبية في وطنها.

الشاهد — الملك رجل استخبارات

بسبب القرب الزمني بين «لابيل» وتفجير الجمعية الألمانية العربية في

برلين، الذي تولى ميليس التحقيق فيه معلناً مسؤولية الاستخبارات السورية، اتهم بادئ الأمر أحمد هازي وصديقه غابريلا أندريجكات، وحكم عليهما بالحبس 14 عاماً. لكن القضية حفلت بعدم كفاية الأدلة. انهيار جدار برلين أنقذ أمال المحققين بحل قضية «لابيل» من الانهيار، ففي أواخر 1989 هرب رئيس مجموعة العمل الخاصة

بالأجانب الشاهد نيجاند إلى ألمانيا الغربية، وأدلى بما يعرفه في القضية. ثم وظف ميليس علاقاته المتشعبة مع جميع أجهزة الاستخبارات، فتوصلت أجهزة التحري إلى ملفات وزارة أمن الدولة لألمانيا الشرقية واستخباراتها (الشتازي)، وقادت تقارير الشاهد بورشادرت عضو دائرة برلين 2 إلى «الشاهد الملك» علي شناع الذي كان يعمل

لمصلحة الشتازي منذ 1984 عبر ضابطه التوجيهي بورشادرت لمراقبة الليبيين. وقد استمعت إليه المحكمة بصفته متهماً، فأدار دفة التحقيق، بل عمد إلى تضليله، وأدعى أمام الشرطة وقاضي التحقيق عام 1990 أن شريدي وضاهر فاعور قد أجبراه بأن الأخير هو من قام بالتفجير، فأوقف فاعور ثم أطلق سراحه 1991 لعدم كفاية الأدلة. وخلال استجوابه عام 2000،

مناخ

السيد: القضاء السوري أرسل إلى بيروت استفساراً عن مذكرات التبليغ

محمد نزك

خلافاً لما توقّعه البعض، ولما نُشر في بعض وسائل الإعلام قبل أشهر، فإن قضية مذكرات التبليغ الصادرة عن القضاء السوري لم تنته بعد. فقبل نحو 5 أشهر، ذكرت عدد من الوسائل الإعلامية أن المدعي العام لدى محكمة التمييز القاضي سعيد ميرزا ردّ إلى القضاء السوري مذكرات التبليغ، وهي المتعلقة بالدعوى المقدمة من اللواء الركن جميل السيد، غير أن المكتب الإعلامي للأخير أصدر أمس بياناً، تضمّن معطيات جديدة في هذا الملف. ومما جاء في البيان، أن السيد تبلغ من وكالته القانونيين في سوريا أن قاضي التحقيق الأول في دمشق، أرسل مطلع شهر آب الحالي إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، مذكرة رسمية يستفسر فيها عن مصير مذكرات التبليغ السورية، في دعوى السيد المقدمة «ضد شهود الزور السوريين وشركائهم اللبنانيين، ممّن وردت أسماؤهم في الدعوى والتحقيقات».

تضمّن بيان السيد، الصادر أمس، سرداً للمسار القانوني الذي اتخذته المذكرات

استفساراً عن مصير مذكرات التبليغ. نفى بداية المسؤول علمه بالأمر، قبل أن يقول إنه «غير مخوّل التحدث في هذا الموضوع».

يُشار إلى أن مذكرات التبليغ تتضمن نحو 25 اسماً، من بينهم وزراء ونواب وقضاة وإعلاميون وغيرهم «من شهود الزور». وفي مقدمة هذه الأسماء، بحسب ما ورد في بيان السيد، اسم المدعي العام لدى محكمة التمييز القاضي سعيد ميرزا، كأحد المدعى عليهم في دعوى السيد أمام القضاء السوري، وفي الوقت نفسه فإن موقعه يعدّ من أرفع المواقع القضائية في لبنان، وبالتالي يصح فيه قول الشاعر «فيك الخصام وأنت الخصم والحكم».

اتصلت «الأخبار» بالقاضي ميرزا، وسألته عمّا إذا كان القضاء اللبناني قد تسلّم أخيراً المذكرة التي ذكرها اللواء السيد في بيانه، فنفى علمه بالأمر. وعند محاولة أخذ رأيه في موضوع المذكرات عموماً، وفي موضوع اتفاقية التعاون القضائي بين لبنان وسوريا، الموقعة عام 1951، قال ميرزا: «هذا موضوع لا أعلق عليه في الإعلام، لكن نحن نعرف القانون جيداً، لقد مضى عليّ 43 سنة وأنا أعمل في القضاء



ميرزا:
لا اعلق على الموضوع
في الإعلام، ونحن نعرف
القانون جيداً



والقانون، ومع ذلك رح يطلعونا ما منعرف بالقانون بعد شوي».

يشار إلى أن اللواء السيد ختم بيانه داعياً الحكومة اللبنانية ووزير العدل إبراهيم نجار، إلى «احترام توقيع لبنان على الاتفاقيات القضائية المعقودة مع الخارج، ولا سيما مع سوريا، وذلك من خلال الإجابة عن مذكرات التبليغ والاستفسار السورية بحسب الأصول، إذ إنه لو كانت تلك المذكرات أميركية أو أوروبية مثلاً، لما

تجرأ القضاء اللبناني، ولا سيما وزير العدل والقاضي سعيد ميرزا، على الماطلة والاستهتار بها كما يجري حالياً، بهدف حماية شهود الزور وشركائهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري».

وكانت بعض وسائل الإعلام قد ذكرت قبل نحو 5 أشهر، أن النيابة العامة التمييزية ردّت المذكرات الصادرة عن قاضي التحقيق الأول في دمشق، التي يطلب فيها إبلاغ عدد من الشخصيات المثول أمامه لاستجوابهم في دعوى السيد. ومن الأسباب التي سبقت لرد المذكرات، أنها لم تراعى قانون أصول المحاكمات الجزائية اللبناني، «الواجب مراعاته بحسب الاتفاقية القضائية الموقعة بين البلدين، ولكون الشخصيات المطلوب تبليغها تتمتع بحصانات نيابية وسياسية وقضائية وأمنية لا يمكن تجاوزها، وغيرها من المخالفات التي تستوجب الرد بالشكل قبل النظر في أساس القضية». من جهته، رأى اللواء السيد في حديث مع «الأخبار» أن القضاء السوري «يبدو أنه لم يقتنع برد القضاء اللبناني للمذكرات، فعاد وردّها إلى لبنان، ما يمكن أن يفسر رفضاً لكتاب ميرزا الذي أرسله إلى دمشق».

أخبار القضاء والأمن

الادعاء على غسان ج. بجرم التعامل مع العدو

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أمس، على غسان ج. الفار من وجه العدالة، بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي، وذلك بالاستناد إلى المعطيات المتوافرة سناً إلى المادة 278 من قانون العقوبات، وهي تنص على عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة. وقد أحال القاضي صقر الملف إلى قاضي التحقيق العسكري.

قتيل في تدهور سيارة في الجنوب

توفي المواطن محمد هاشم (22 عاماً)، أمس، إثر تدهور سيارة نوع «بي أم» كان على متنها، وذلك على طريق عام قعقعية الجسر - الجنوب. وكانت السيارة بقيادة المواطن حسن د. (24 عاماً) الذي أصيب بجروح ورضوض مختلفة، نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.



... وآخر في حادث صدم

توفي أحمد العلي (فلسطيني الجنسية)، أول من أمس، إثر تعرضه لحادث صدم من سيارة نوع «بي أم» تابعة لقوات الأمم المتحدة وبقيادة كارلوس ر. (غواتيمالي الجنسية)، الذي يعمل في مقر اليونيفيل في الناقورة، وذلك بحسب ما ذكرت تقارير أمنية.

... وثالث في بئر حسن

أدى حادث اصطدام بين سيارتين إلى وفاة سهيل عابدي (54 عاماً)، يوم أول من أمس، في منطقة بئر حسن - بيروت. وأصيب جُراء الاصطدام الذي حصل بين سيارة نوع «بي أم إكس 5» وسيارة نوع «بيك آب» الشاب محمد أ. (25 عاماً)، فنقل إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة. ولم تتمكن القوى الأمنية من الاستماع إلى إفادة الجريح بسبب حالته الصحية، وكذلك لم يحضر أحد من ذوي المتوفى لتسلم الجثة.

بائع خضر أحرق نفسه بالبازين

رشّ الشاب عبد ب. (18 عاماً) مادة البازين على نفسه، وأشعل النار بنفسه، وذلك يوم أول من أمس في منطقة أرض جلول - بيروت. أصيب الشاب، الذي كان يعمل بائع خضر، بحروق بالغة نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة، من دون أن تُعرف الأسباب التي دفعته إلى فعل ذلك.

عاد فراس من الرياض ويُشيع اليوم

وصل جثمان الشاب فراس حسين حيدر، الذي قضى في مقصورة الدواليب في طائرة «ناس» السعودية، إلى مطار بيروت الدولي، السادسة والنصف من مساء أمس، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية، وكان ذوو الفقيد في استقباله. وسيُشيع في بلدته مركبا - قضاء مرجعيون، في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم.

جثة في بعبداء

عثرت القوى الأمنية على جثة سيدة، أول من أمس، داخل سيارة مركونة في موقف تابع لأحد النوادي في منطقة بعبداء. تبين لاحقاً أن السيدة تدعى أليسار الحناوي (40 عاماً - فلسطينية الجنسية)، وقد نُقلت جثتها إلى مستشفى بعبداء الحكومي.

وفاة مسن بطلق نار في دير القمر

توفي المواطن ميشال أبي سمرا (75 عاماً)، أول من أمس، نتيجة إصابته بطلق نار في الرأس، وذلك في منطقة دير القمر - جبل لبنان. كشف طبيب شرعي على الجثة، بعد نقلها إلى أحد مستشفيات المنطقة، فتبين أن الوفاة ناتجة من إطلاق نار من مسافة ملاصقة، وأنه ليس على الجثة أي أثر لاعتداء جسدي أو عنف.

مواطنون «مخالفون» يشتكون من تغيب قاض

اشتكى مواطنون من تأخر معاملات فك حجز دراجاتهم النارية بسبب تغيب القاضي المناوب في محكمة سير بيروت الثالثة لليوم الثالث على التوالي. وروى بعضهم لـ«الأخبار» أن تغيب القاضي يحول دون تسلمهم دراجاتهم أو الأوراق المحجوزة بسبب عدم وجود توقيع القاضي عليها.

ديتليف ميليس المعروف بالثعلب الألماني (أرشيف)

«لابيل»، وبعد المعرفة التامة بأقوال العتر، أدلى شناع بأقوال مطابقة لاعتراف العتر. وهنا تطرح علامات استفهام حول قانونية معرفة شناع بإفادة العتر، إذ لم يكن العتر قد واجهه بها.

متهم رئيسي يتحول إلى شاهد

رفع أمر التوقيف الصادر بحق العتر عام 1990 بما أن أقوال شناع التي تدينه لا يمكن الأخذ بها إذا لم يؤكد مصدر آخر. لكنه استجوب في مالطا في 1996/9/11 بحضور السفير كونتر، النائب العام ميليس ومفتش المباحث الجنائية أوفه فلهمز حيث أدان نفسه بوضوح، وقدم اعترافات كاملة عن أدوار المتهمين، فتحول من متهم إلى شاهد إثبات لمصلحة النيابة العامة. فقد كان العتر متهماً باغتيال جبريل دبنالي في بون والعميل الأميركي الليبي محمد

تسليم الشريدي

على خلفية أقوال شناع والعتر، طلبت السفارة الألمانية في بيروت في مذكرة دبلوماسية عام 1993 تسليمها الشريدي. وسبق أن طلبت ذلك أيضاً في تاريخ سابق لاتهامه بقتل مصطفى العاشق المعارض للنظام الليبي في برلين. لكن محكمة جنائيات لبنان الجنوبي حكمت عليه بالبراءة في هذه القضية. وخلال النظر في هذا الطلب، حضرت بعثة ألمانية، فحقق معه ميليس في مكتب قائد الشرطة القضائية اللواء عصام أبو زكي وبحضوره. وتمحورت معظم أسئلته حول لابيل، لكن المتهم أنكر علاقته بالحادث. وفي عام 1996 سمحت الحكومة اللبنانية بتسليم الشريدي، شرط عدم ملاحقته بجريمة قتل العاشق وعدم تسليمه إلى دولة ثالثة (كان المقصود بها الولايات المتحدة). ومن المفارقات أن المحامي العام لدى محكمة التمييز مراد عازوري في تقريره عن طلب الاسترداد الموجه إلى النائب العام عدنان عضوم قال إنه يمكن استخلاص إشارة واضحة إلى أن تكون أجهزة الاستخبارات الليبية وراء تنفيذ الجرم، وإن هناك «قرينة قوية على صحة ما نسب للمطلوب استرداداً». إلا أنه عاد وصرح لمجلة فرننتال الألمانية بأن القضاء اللبناني لم يحصل يومئذ على أدلة تثبت تورط الشريدي وأن المعلومات التي قدمها الألمان كانت تركز على إشارات لا على أدلة واضحة.

وعد أحد المتهمين بتخفيف الحكم عليه إذا أدان متهمين آخرين خلافاً للقانون

عاشور بالاشتراك مع الشريدي في برلين. ميليس وعد المتهم بتخفيف الحكم عليه، وهذا إجراء لا يجيزه القانون الألماني في حالة المتهمين بالقتل عمداً. وأفاد العتر بأن تنظيم العملية قام به شريدي مع زملائه الفلسطينيين. أما التجهيزات، فقد جاءت من ليبيا، حيث تلقى المكتب الشعبي - السفارة الليبية في برلين 12 كلع من المتفجرات أحضرها مصباح الأباني بالحقيبة الدبلوماسية. وترى صحيفة الاتهام الأنفة الذكر أن أقوال العتر مؤكدة بأدلة إثبات موضوعية، ولا سيما المكالمات اللاسلكية بين المكتب في برلين ووكالة الأنباء الليبية في طرابلس التي حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية. والحقيقة أن وزارة أمن الدولة كانت تجتهد لاخترق شفرة التخاطب بين برلين وطرابلس، حيث نجح الشاهد ديتريش

قال إنه في منتهى الأسف لأنه أدان فاعور من دون وجه حق بحجة أن الدفاع عنه آنذاك وبعد مفاوضات مع النيابة العامة التي يمثلها ميليس أكد له أن أي أقوال ضد فاعور كفيلة بإخلاء سبيله. فضلاً عن أنه حجب دوره ودور زوجته وأختها في الجريمة لجهة تعظيمه على مصدر الورقة التي دونت فيرينا فيها أسماء 3 مراقص اقتُرح تفجيرها، من بينها

جريمة

والدة ترمي طفلتها من الشرفة

رضوان مرتضى

فوجئ المارة بسقوط طفلة على الأرض من إحدى الشرفات. فسارع بعضهم إلى الاتصال بالإسعاف، فيما ارتأى البعض الآخر إبلاغ الشرطة. ورد الاتصال إلى غرفة عمليات بيروت، التي أبلغت بدورها فصيلة المصيطبة بالحادثة. نُقلت الطفلة في حالة الخطر الشديد إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، لكنها ما لبثت أن فارقت الحياة.

حضر عناصر من الفصيلة إلى مكان الحادث لبدء التحقيق، والوقوف على ملبساته، فتبين أن الوالدة لينا ج. (مواليد 1983) رمت طفلتها نور قدوح (سنتان) من شرفة مطبخ منزل العائلة، الكائن في الطبقة الرابعة من بناية عبد الله أبوب في محلة المصيطبة قرب محلات «كلاس». أوقف عناصر قوى الأمن الوالدة تمهيداً لاستجوابها، بعد نقلها إلى مركز الفصيلة الكائن في ثكنة الحلو. داخل الفصيلة، استجوب رتيب التحقيق الوالدة الموقوفة، لكنها لم تدل بأكثر من خمس كلمات، لأنها كانت تحت تأثير الصدمة. لم



رمت طفلتها من شرفة المنزل الكائن في الطبقة الرابعة

يفهم رتيب التحقيق السبب الذي دفعها إلى القيام بفعلتها، لكنه لاحظ عدم الاتزان في سلوكها، فظن أنه قد يكون بسبب الجريمة التي حصلت. طلب الرتيب طبيباً شرعياً ليكشف عليها للوقوف على حالتها النفسية. حضر الطبيب الشرعي عدنان دياب إلى مركز الفصيلة لإجراء الكشف على الوالدة، فتأكدت شكوك المحقق، لكن الصدمة لم تكن وليدة اللحظة، إذ إنها ملازمة لها منذ شهور. وقد تبين للطبيب الشرعي أن المرأة تعاني أمراضاً عصبية متقدمة لدرجة الجنون. ختم المحقق

تقرير

من الشمال إلى الجنوب يسيطر مشهد واحد على الساحة اللبنانية في هذه الفترة، إلى جانب زحمة السير: انقطاع حاد للتيار الكهربائي ورد فعل شعبي غاضب، مخنوق منذ زمن طويل، في وجه هذا الواقع المزري الذي يبدو أنه مستمر فترة غير قصيرة. ولكن هل يمكن أن يتحمل المواطنون أكثر؟

الكهرباء تودى بشهيدها الأول

احتجاجات من الشمال إلى الجنوب: الشارع يغلي والإنتاج محدود



الوضع يتحول إلى معضلة مع تصاعد الغضب الشعبي وبقاء القدرة الإنتاجية النابتة (الأخبار)

الزهراني نفسها) ليل الأحد الاثنين: تجتمع الناس في طرقات البلدة بعدما أطبق الحر على أنفاسهم في منازلهم المظلمة. ولم يوفر المحتجون رئيس مجلس النواب نبيه بري من انتقاداتهم إذ صرخ أحدهم: «دولة الرئيس نبيه بري يسكن في عين التينة بكهرباء متوافرة مع المكيفات 24/24 ونحن هنا بلا كهرباء». وفي زحمة التعبير عن السخط والحرمان، قضى الشاب عماد جابر (26 عاماً) عند الساعة الثالثة فجراً، بعدما دهسته سيارة مسرعة. «هل نسّميه شهيد الكهرباء، أو شهيد الطاقة أو شهيد لقمة العيش؟»، تساءل رئيس اتحاد بلديات الزهراني، علي مطر في حديث إلى

حسن شقراني

رغم انخفاض حركة السياح والوافدين منذ فترة، قبل بداية شهر رمضان، بعدما كانت قد نمت بنسبة 22% خلال الأشهر السبعة الأولى، لا يزال التيار الكهربائي في وضع مزر. وقد شهدت منطقة الزهراني الجنوبية في عطلة نهاية الأسبوع أحد أبرز ردود الفعل الشعبية على هذا الوضع، حيث نزل المواطنون الغاضبون إلى الشارع، سدوا الطرقات، وأغربوا عن شعورهم بالظلم...

الأمر لم تقف عند هذا الحد. فقد تلا هذا التحرك الغاضب احتجاج نظمه أهل بلدة السكسكية (التابعة لمنطقة

أضرار اقتصادية ونفسية... وهدوء؟!

هناك تفاوت هائل في مستوى إمداد التيار الكهربائي بين المناطق اللبنانية. ففيما يقتصر التقنين على 3 ساعات فقط في منطقة بيروت، يرتفع إلى حدود 12 ساعة وحتى أكثر في باقي المناطق. وهذا الأمر «يؤدي إلى الإضرار بالمواطنين اقتصادياً وصحياً وحتى نفسياً». وينتقل الضرر إلى قطاع المياه، حيث يضطر المواطنون إلى شراء المياه من المزودين في المناطق، حيث يصل سعر كل حمولة منها إلى 30 ألف ليرة. وإزاء هذا الواقع، تدعو مؤسسة الكهرباء المواطنين إلى «الهدوء لتجاوز هذه المرحلة الصعبة خلال فصل الصيف، وعدم اللجوء إلى أعمال الشغب».



1100

ميغاواط

عجز إنتاج لبنان من الكهرباء، في ظل تزايد الطلب، وخصوصاً في فصل الصيف. ووضعت وزارة الطاقة خطة لمواجهة هذا العجز، غير أن مفاعليها لن تظهر قبل 3 سنوات، فيما يتوقع وصول الطلب إلى 5 آلاف ميغاواط في عام 2015

أن تحصل عليها تبلغ 160 أمبير»، وبطبيعة الحال هذا الأمر يؤدي إلى ارتفاع الضغط على هذا الخط، وبالتالي انفصال التغذية، «ما يجعل التقنيين في المعمل يظنون أن هناك خللاً ما، فيفصلون التغذية عن المنطقة ويحولونها إلى منطقة أخرى». وينتج من ذلك، يتابع مطر، تكامل للظلمة بين ساعات التغذية «المفترضة» وساعات الانقطاع المحددة مسبقاً. وبالتالي يمتد انقطاع الكهرباء 12 ساعة وتسيطر العتمة.

هذا الواقع «دفع الناس للنزول إلى الطرقات»، يقول علي مطر، مشدداً على أنه «لا أحد يسمع، فيما لا يستطيع الناس تحمل الضغط أكثر من ذلك».

في المقابل، تقول مؤسسة الكهرباء في بيان أصدرته أمس، تعقيباً على التحركات الشعبية، إن «جميع مجموعات الإنتاج في معمل (الزهراني) عادت فجر يوم الأحد (الماضي) لتعمل بكامل طاقتها، ما انعكس تحسناً في التغذية بالتيار الكهربائي في مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما الجنوبية»،

وذلك بعدما تراجعت التغذية بسبب «العطل الذي طرأ على المعمل». ولكن يبدو أن الأمور بقيت سيئة، حيث أوضح علي مطر أنه بعد الانتهاء من دفن ضحية الكهرباء، «سنحدد خطة للحرك». وشدد على «أننا أطلقنا تحذيرات كثيرة من خطورة الوضع، ولو أنهم سمعوا التحذيرات لما كان الشاب قد توفي، ولما كانت الأمور قد وصلت إلى هذا الحد».

هذه التحذيرات تطلق من كل المناطق التي تعاني من نقص في الإمداد بالتيار الكهربائي، وآخرها كان من الشمال حيث قطع المواطنون طريق عام الضنية - طرابلس بالإطارات المشتعلة في بلدة مرياطة في قضاء زغرمتا، لمدة خمس ساعات، قبل أن يحضر عناصر قوى الأمن الداخلي ووحدات من الجيش.

وليست بلدة مرياطة سوى نموذج مصغر لما يحصل من انقطاع في التيار الكهربائي عن باقي بلدات القضاء، وباقي المناطق اللبنانية. فالاحتجاجات الشعبية انتشرت في منطقة النبطية، أول من أمس، بسبب التقنين المستمر، قبل أن تتدخل القوى

قطاعات

عقارات

تأخير في طلبات هدم وترميم الأبنية في بيروت

والترميم لدى محافظ بيروت، وأصبح عددها يتعدى 300 طلب، وعلى الرغم من أن العدد الأكبر من هذه المشاريع قد كشفت عليها اللجنة المختصة وبالتالي تم تحديد إن كانت أثرية أم لا، إلا أنه حتى الآن لم يستطع أحد الاطلاع على نتائج الكشوفات لمعرفة مصير مشاريعهم. وفي ظل الانتظار، كانت المفارقة في 3 آب الماضي، حين أبلغت وزارة الثقافة المهندسين روبري وشارل إميل يارد أن المبنى القائم على العقار 3720 يعود إلى أواخر الأربعينيات من القرن العشرين ومشيد على طراز حديث ولا يحتوي على أية عناصر معمارية تراثية يجدر الحفاظ عليها... وبالتالي يمكن هدم المبنى، ليكون هذا الطلب استثناءً وحيداً بين مئات طلبات الترميم والهدم التي لم تبت منذ أكثر من شهر! وأشار أحد المطلعين إلى أن «كلاً من محافظ بيروت ووزارة الثقافة يتقاذف المسؤوليات في عملية التأخير».

(الأخبار)

بتاريخ 2010/3/10 صدر عن مجلس الوزراء القرار الرقم 57، الذي أحال بموجبه طلبات التصريح بهدم الأبنية في مدينة بيروت إلى اللجنة المشكلة برئاسة وزير الثقافة والمكلفة بإعادة النظر بتصنيف الأبنية ذات الطابع التراثي. وبتاريخ 2010/6/27 أودع وزير الداخلية محافظ مدينة بيروت كتاب وزارة الثقافة رقم 2379 المتعلق بعدم بت طلبات التصريح بهدم الأبنية القائمة على العقارات الواقعة في مدينة بيروت قبل إحالة هذه الطلبات إلى وزير الثقافة، علماً أنه بتاريخ 2010/5/27 طلب وزير الداخلية وقف أعمال الهدم الجارية في العقار 733 منطقة الرميل. وبتاريخ 2010/7/23 أرسل محافظ مدينة بيروت لمصلحة الهندسة يطلب إليها عدم استقبال أي طلب للهدم أو الترميم الخارجي لا يحتوي موافقة وزير الثقافة.

القرارات واضحة، والتعاميم كذلك، وهي تشمل جميع الأبنية، لا الأبنية الأثرية فقط التي يجب أن تحصر الحكومة على الحفاظ عليها وصونها، إلا أنه منذ شهر تقريباً تكدست طلبات الهدم

إدارة TMA تنتقم من موظفيها!

الانتقامية أو الانتقائية دون رقيب أو حسيب، فضلاً عن الأوضاع المساوية وحقوق الطيارين أبناء الشركة، الذين قدموا تضحيات كبيرة ولم تزل قضيتهم وحقوقهم مهدورة، ومصيرهم يراوح بين الوعود والعهود». وأشارت مصادر نقابية لـ «الأخبار» إلى أن إدارة الشركة تقوم بحملة تصفية بحق الموظفين، وترفض إنصاف من صرف بالتعويضات الملائمة. وقد دعت النقابة المعنيين الرسميين وأصحاب الوصاية على هذا القطاع إلى وضع حد لهذا الانفلات الحاصل في إدارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) ومحاولات المماطلة وكسب الوقت، بهدف المراوحة وخلق أمر واقع يوحي ويهدف إلى تحويل الشركة إلى مكتب خاص للشحن الجوي، بعدما كانت شركة وطنية كبرى احتلت أعلى المراتب العالمية في قطاع الشحن الجوي على مدى سنوات طويلة، ورفعت اسم لبنان في مختلف الميادين الدولية.

(الأخبار)

لا يزال طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط يتخبطون في معاناتهم على الرغم من المراجعات والمطالبات العديدة التي قاموا بها لإنصافهم، إذ أشارت نقابة الطيارين اللبنانيين في بيان لها إلى أنها كانت قد حذرت في بيانات سابقة من انتفاء الخبرة والمهنية اللازمة والضرورة لتسيير شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA)، ولا سيما بعد انتقال إدارتها إلى مازن البساط، إذ إن هذه الشركة تتمتع بامتيازات حصرية لجهة الخطوط التي تعود ملكيتها إلى الشعب اللبناني، ولجهة إشغال مبان شاسعة في مطار بيروت الدولي. ولفتت إلى أنه بعد مرور أكثر من سنة على هذه الإدارة المستجدة وتعهدتها تحسين وضع الشركة وتأمين إعادة تسيير الخطوط تدريجياً، «لا تلحظ سوى إدارة فوضوية ومستهترجة لا تتقن أياً من أولويات هذا القطاع، وأصول ومبادئ العمل فيه انسجاماً مع خصوصيته وارتباطه الوثيق بالسلامة العامة، التي توحى وتوجب ضرورة الابتعاد عن الهمجية والتسرع والقرارات

نقل جوي

متابعة

من يدلُّ أصحاب المولدات في صور؟ كلفة الاشتراك 5 أمبير 95 ألف ليرة في آب

صور - أمال خليل

أزمة الكهرباء وزيادة الطلب وارتفاع أسعار الوقود. من طموحات البلدية فرض مراعاة الأثر البيئي، وستفرض تغيير مصفاة الهواء في المولدات دائماً، ومعاقبة من يرمي بقايا الوقود في الأماكن العامة، وتنظيم الكابلات العشوائية، وسيراقب فريق متخصص عدادات الكهرباء والأسعار. إلا أن كل ذلك لا يمنع الكثيرين من اعتبار أنفسهم الحلقة الأضعف في «لعبة بيت بيوت» بين أصحاب المولدات والبلدية التي لم تزل الكثير من الحمل عن كاهل المواطنين: «ما هو سبب الدلال الذي ينعم به أصحاب المولدات من أصحاب القرار في المدينة، فيما هم يتحكمون بالخدمة الأكثر إلحاحاً؟».

خط آخر يعمل عليه اتحاد بلديات قضاء صور. ففي بيان صدر أمس، أكدوا أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي «مقيدين بأغلال القرارات والمراسيم الجائرة، كأننا نعيش في منطقة كتب عليها الحرمان والعيش في نذل واستجداء الحقوق. نعيش اليوم في ظلمة تكاد ننسى فيها شكل الإنارة لدوام انقطاع التيار الكهربائي. ثم تطالعنا دوماً القرارات والمراسيم بالحد من صلاحياتنا، وخصوصاً في ما يتعلق بتصاريح البناء، كأننا نحن من يسهر على خراب البلاد. ليس من حقنا أن نشرف ونسهر على راحة الناس ونسهل أمورهم؟ ليس من حقنا بوصفنا رؤساء لإدارات محلية أن نعمل على تطوير مناطقنا وتحسينها، ومن واجب الدولة أن تعطي المواطن حقوقه في الكهرباء والمياه؟».

أمبير مدفوع ثمنها شهرياً، لا يصل إلا أقل من 4 أمبير... فإذا كانت قدرة المولد على توفير اشتراكات 5 أمبير لنحو 100 مشترك، يمكنه مع التلاعب أن يوفرها لنحو 125 مشتركاً، وتزداد هذه القدرة مع استغلال فرق الاستخدام بين النهار والليل حين تقفل المؤسسات التجارية والصناعية أبوابها و«تصفو» الكهرباء للمنازل فقط.

اتهامات التلاعب يرفضها أصحاب المولدات وبلدية صور التي تراقب تسعيرة المولدات الخاصة. فالعلاقة بين المجلس البلدي السابق وأصحاب المولدات لطالما تازمت بسبب رفع التسعيرة واستغلال أشهر الحر والبرد، لا بل وصل الأمر إلى حد رفع البلدية إخباريين لدى النيابة العامة المالية لطلب التحقيق مع بعضهم، إلا أنهم كانوا «يقدمون جدول حساب غير دقيق يظهرهم أنهم لا يبغون الربح بل يحصلون كلفة التشغيل بالحد الأقصى» بحسب مصدر بلدي سابق كان متابعاً للملف.

بادرت البلدية الحالية إلى خفض كلفة الاشتراك الذي تجاوز 150 ألف ليرة عن 5 أمبير. ومع مطلع آب، انخفضت الكلفة إلى 95 ألفاً. جهد البلدية لن يقف عند هذا الحد بحسب مسؤول لجنة الخدمات فيها، العضو محمد حرقوص، إذ «اتفق مع أصحاب المولدات على ضرورة التزامهم بشروط عدة، منها الالتزام بسعر موحد يراعي أوضاع المواطنين». هل يلتزم الطرف الآخر بهذا الشرط؟ يؤكد منصور أن التسعيرة سترتفع في الأشهر المقبلة بسبب تفاقم

لا يكاد هاتف أحمد منصور يهدأ على مدار الساعة؛ فهو يوفر الكهرباء من مولداته الخاصة لعدد من المشتركين في صور. الطلب يزداد عليه كلما اشتدت حرارة الصيف وزادت ساعات التقنين في المدينة السياحية التي لا تنعم في معظم الأيام بأكثر من 4 ساعات من الكهرباء. المنتظرون على الهاتف أو في مكتبه لا يسجلون أسماءهم في قائمة المشتركين التي تزداد يوماً بعد يوم، بل يستفسرون عن سبب انقطاع كهرباء «الاشترك» أحياناً، أو عن سبب ضعفها وعدم قدرتها على تشغيل عدد أكبر من الآلات والأنوار في المنازل والمؤسسات. يتحول منصور إلى طبيب أو صيدلي يوزع تشخيصاته لأسباب مفترضة عن أسباب الضعف أو الانقطاع.

أصحاب المولدات هم نجوم المدينة في ظل تمادي أزمة الكهرباء واستعار الحر، إلا أن شهر رمضان الطويل والساخن حولهم إلى «سوبر ستار» صور، فضلاً عن أن خلفية هذه الصورة في ذهن الناس مرتبطة بآرياح طائلة تجنيها 4 جهات تقبض على سوق الاشتراكات في صور، وذلك على عكس ما يقوله منصور، من أن المولدات الخاصة متعبة ومكلفة «ولا تعيد أكثر من رأس مالها، فيما يصيبها ارتفاع أسعار المازوت وضغط التشغيل والحرارة المرتفعة باعطال متكررة». لكن التلاعب هو أبرز مصدر للأرباح الطائلة. في رأي المشتركين. يبدأ الأمر بالتحكم بساعة الكهرباء، فمن أصل 5

الإجراءات المؤقتة قد تنمك في الاعتماد على بواخر الطاقة التي تنقل من بلد منكوب كهربائياً إلى آخر

حالياً لدى المؤسسة هي القدرة القصوى». وما يزيد الأمور تعقيداً هو توقف استجرار الطاقة من مصر وسوريا بسبب الضغط على الشبكات المصرية والأردنية والسورية».

وتشير المؤسسة في بيانها أيضاً إلى أن «أي تحسين بالتغذية الكهربائية يرتبط بتنفيذ تجهيزات جديدة في قطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع». وهكذا، مع تأخر إيجاد الحلول لأنها تعتمد على تنفيذ إستثمارات تتطلب وقتاً في قطاع أهمل كثيراً خلال 20 عاماً كاملة، تبقى المسائل عالقة عند إجراءات مؤقتة، قال وزير الطاقة جبران باسيل أخيراً إنها قد تتمثل بالاعتماد على بواخر الطاقة التي تنتقل من بلد منكوب كهربائياً إلى آخر، وقد زارت إحدى تلك البواخر، «كارا دنيز باور شيب روف باي»، لبنان أخيراً، تمشيداً لإمكان استخدامها.

ولكن قدرة هذه الباخرة لا تتعدى 200 ميغاواط، ما يعني أن لبنان يحتاج إلى خمس منها في الحد الأدنى لكي يسد عجزه على المدى القصير. إلا أن هذا التدبير يحتاج إلى وقت، حيث أشار جبران باسيل خلال استقباله الباخرة في مرفأ بيروت إلى أن ربطها بالشبكة الوطنية لن يحصل إلا في عام 2011، وأن الحصول على الكهرباء منها لن يكون إلا في الصيف المقبل.

هل يمكن أن يتحمل اللبنانيون حتى تلك الفترة؟ الأرجح كلا، في ظل غليان الشارع وبدئه بالتعبير عن غضبه المكبوت منذ انتهاء الحرب تجاه ظلمه بتوفير مورد أضحي كالهواء في معظم بلدان العالم. (شارك في الإعداد الزميلان خالد الغربي وفريد بو فرسيس)



الأمنية لتهدئة الأوضاع. المشهد نفسه تكرر في منطقة البرج الشمالي في قضاء صور، حيث أشعل المواطنون الإطارات وسدوا الطرقات. إذاً، أزمة الكهرباء أصبحت محور حياة الناس في لبنان، وخصوصاً في هذه الفترة من العام، حيث يتزامن الانقطاع الكثيف للتيار الكهربائي مع موجة حر شديد. وهذا الوضع يزيد من الأعباء المادية على المواطنين الموجودين في مناطق الظلم الكهربائي، كما يزيد من الضغوط النفسية ويمثل عبئاً كبيراً على مستوى الإنتاجية وعلى مجرى الحياة الطبيعية عموماً. والوضع يتحول إلى معضلة مع تصاعد الغضب الشعبي، وفي الوقت نفسه بقاء القدرة الإنتاجية الثابتة، حيث يعيش لبنان خلال فصل الصيف نقصاً حاداً في الإمدادات في ظل الفرق الهائل بين العرض والطلب. كذلك فإن تشغيل جميع مجموعات الإنتاج البخارية والغازية، وفقاً لمؤسسة كهرباء لبنان، «يتخطى منذ بداية هذا الصيف نسبة 95%»، ما يعني أن «القدرة الإنتاجية المتوفرة

النتائج المالية نصف السنوية للبنك اللبناني للتجارة - BLC Bank ٣٢٪ نمو الأرباح الصافية وتقدم نوعي للمؤشرات الأساسية

عزز البنك اللبناني للتجارة موقعه التنافسي ضمن لائحة أكبر المصارف اللبنانية عبر التحسين النوعي المتواصل لنسب النمو في مجمل المؤشرات الرئيسية لبياناته المالية خصوصاً جهة الربحية، ما يكرس حرفية ومهنية فريق العمل. برئاسة السيد موريس صحنواي. في اعداد والجاه خطط التوسع والتطوير.

فقد بلغت الأرباح الصافية للبنك في نهاية حزيران ٢٠١٠، ٢١,٧ مليون دولار مقابل ١٦,٤ مليون دولار في حزيران ٢٠٠٩، أي بزيادة نسبتها ٣٢٪. علماً أن الأرباح قبل الضريبة بلغت ٢٥,٦ مليون دولار في نهاية حزيران ٢٠١٠ مقابل ١٨,٤ مليون دولار في حزيران ٢٠٠٩، أي بزيادة نسبتها ٣٩٪. وهذا ما يعكس الحرص على جودة الموارد المالية ونتاجيتها.

وبلغت الموجودات الإجمالية للبنك ٢,٨٥ مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الحالي (حزيران ٢٠١٠) مقابل ٢,٥٩ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٩، أي بزيادة نسبتها ١٠٪. ووصل إجمالي الودائع إلى نحو ٢,٣٤ مليار دولار مقابل ٢,٢٧ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٩، أي بزيادة نسبتها ٣٪.

وسجلت محفظة القروض والتسليفات نمواً بارزاً بنسبة ٢٠٪ ليصل مجموعها إلى ٥٣٨ مليون دولار في حزيران ٢٠١٠ مقابل ٤٤٧ مليون دولار في نهاية العام ٢٠٠٩. ليكرس البنك موقعه كاحد انشط البنوك اللبنانية وأكثرها توسعاً في تنفيذ التسليف المحترف الموجه للقطاعات الانتاجية كافة، سواء على مستوى الافراد والصيرفة بالتجزئة او على مستوى التمويل للمؤسسات والشركات.

ويعود النمو المتوازن في عمليات التمويل، التي باتت تشكل المصدر الأهم للربحية، الى المنتجات والبرامج الجديدة التي وجدت اقبالا في اسواق المستهلكين نظرا لتركيبتها الملائمة لحاجاتهم الفعلية، وما تتميز به من قيم مضافة وتنافسية، سواء على صعيد المؤسسات والشركات او على صعيد الصيرفة بالتجزئة، مما جعلها برامج مرجعية في السوق المصرفية والمالية. وهذا ما تظهره البيانات المالية التفصيلية حيث جاء التقدم متوازناً في القطاعين مع تقاسم مائل في حجم حصة كليهما من المحفظة.

بالإضافة الى ذلك، بلغ معدل العائد على الموجودات ١,٦٠٪ ومعدل العائد على الأموال الخاصة ١٧,٥٨٪ في حزيران ٢٠١٠، وبذلك تكون نتائج البنك اللبناني للتجارة ضمن أفضل النتائج التي حققتها مجموعة «ألفا» للمصارف.

تدعم هذه النتائج متانة المركز المالي للبنك اللبناني للتجارة والارتفاع المتواصل لنسب الملاءة، وفقاً لأكثر المعايير المحلية والدولية تشدداً، كما تؤكد جودة اصوله والادارة الكفوءة للموجودات والمطلوبات. وتحسن موقع البنك ضمن واحدة من أكبر المجموعات المصرفية والمالية برئاسة السيد موريس صحنواي بالتعاون مع مجموعة «فرنسبنك» المصرفية.

باختصار

تعليق تعديل القانون 2002/476

هذا ما قرره لجنة المال والموازنة النيابية أمس في اجتماع عقده برئاسة رئيسها، النائب ابراهيم كنعان. إذ طالب أعضاء اللجنة بالريز من التوضيحات من وزارة المال، إذ أن المادة الخامسة من مشروع قانون الموازنة المتعلقة بالاجازة للحكومة الاقتراض تضمنت بنداً يقضي بتعديل هذا القانون، وبحسب كنعان كانت «هناك آراء مختلفة حول هذا القانون الذي كان يعطي امكانية ولا يزال للحكومة ولوزارة المال أن تستبدل قروضاً بقروض، شرط أن تكون كلفة الاستبدال على الدولة وبخدمة الدين وبالفوائد أقل، وكان هناك رأي في اللجنة يقول ما دام هذا قانوناً خاصاً يجب أن يعدل ليأتي بقانون خاص حتى نفهم ماذا حصل منذ عام 2002 حتى اليوم».

تعرفة ليلية مخفوضة على بطاقات التشريع

البيان الصادر عن وزير الاتصالات، شربل نحاس، أمس، يشير إلى أن الوزارة ستبدأ في الأول من أيلول المقبل تطبيق تعرفة ليلية مخفوضة تصل إلى 40٪، على خدمتي التخابر الصوتي والرسائل القصيرة العائدة إلى الخطوط المسبقة الدفع (المعروفة بخطوط التشريع)، وفق الآتي:

- من العاشرة ليلاً حتى الثانية عشرة (منتصف الليل): خفض 20٪ على كلفة دقيقة التخابر (لتصبح 29,6 سنتاً بدلاً من 37 سنتاً)، وخفض 20٪ على كلفة الرسالة القصيرة (لتصبح 7,2 سنتات بدلاً من 9 سنتات).

- من الثانية عشرة (منتصف الليل) حتى الثامنة صباحاً: خفض 40٪ على كلفة دقيقة التخابر لتصبح 22,2 سنتاً، وخفض 40٪ على كلفة الرسالة القصيرة لتصبح 5,4 سنتات.

تحقيق

قمة الفوضى في حرمون

مثّلت الرحلة السنوية التي تنظّمها بلدية راشيا الوادي في كل عام لمناسبة عيد «التجلي» إلى قمة جبل حرمون مفاجأة غير سارة لأربع شابات «بيروتيات» صعدن 2800 متر طلباً لسكينة ولفافة بيئية لم يجدنها، إذ فوجئن بالمكان وقد تحوّل إلى خلية للصخب، ومرتع للعبث البيئي

كامله جابر

خاضت كل من نبيلة وفاطمة وسارة ويمنى التجربة الأولى في مشقة الصعود إلى المخيم الذي تنظّمه بلدية راشيا الوادي، عند ارتفاع 1200 متر، لاستقبال رؤاد الجبل في مناسبة عيد التجلي. صعدن إلى شاحنة صغيرة «مقفصة» الجوانب هناك، توزعن بين نحو عشرين شاباً وشابة ليخوض الجميع رحلة صعود مرعبة في وسيلة نقل، يظن الراكب أنها قد تهوي بين لحظة وأخرى لوعورة الطريق. من أجل نسيان التعب والمشقة وما يحف بالطريق من مخاطر، راحت كل واحدة منهن تنشد مقاطع من أغنيات لبنانية، جديدة وقديمة، كانت لفيروز الحصة الأوفر منها. لكن نوبات من الضحك والصراخ انتابتهم، مثلما انتابت العديد من

ركاب «الصندوق»، وخصوصاً عند كل تبديل في حركة السرعة، صاحبته اصطدامات بين الركاب وجوانب الشاحنة. بعد أكثر من ثلثي الساعة وصل الجميع، بعيد الغروب، إلى المخيم المنتشر على مساحة صخرية تبلغ مساحتها نحو أربعة دونمات. نصبت الشابات خيمة متواضعة بين الصخور. لكن الموسيقى الصاخبة المنبعثة من الباحة التي احتشدت بالشباب والصبايا يرقصون على أنغام شرقية وغربية، شددت انتباههن، فسارعن إلى الالتحاق بحلقة الدبكة التي اتضح أنها غير ممتعة كما كانت تبدو عن بعد بسبب «الصخب والفوضى» كما تقول يمنى. تقطع هذا الصخب كلمة مقتضبة لرئيس البلدية مروان ذكي، يتمنى فيها على الشباب التحلي بروح عالية، والبحث عن «الفرح والمتعة في هذا الجو الذي يجمع مواطنين

من كل الملل والنواحي، لكن بعيداً عن الإسراف في احتساء المشروبات الروحية، وعن المسّ بالمحيط البيئي». تطلب إحدى الصبايا إلى زميلاتهما والصحب المرافق من مصورين وإعلاميين مغادرة الباحة نحو أطراف المخيم، حيث تنتشر حلقات وتجمعات مختلفة غدّت حول «سهرة متي». هناك، الجو هادئ ومستكين، يشبه أكثر طبيعة المكان ولا يغتصب هدوءه. فعلى علو مثل هذا، يتوقع الزائر أن يغسل روحه من ضجيج الحياة المدنية، وأن يريح بصره ورئتيه بالأفق المفتوح وبالهدوء النظيف، خطة أجهضها «الدخان المنبعث من كل مكان، والصخب الأقرب إلى الفوضى، فالصراخ ينبعث من كل مكان، ولا تحدّ من استرساله سوى موسيقى هي أكثر صخباً منه، تصل أصدائها إلى أكثر من متي متر»، تقول نبيلة. رغم ذلك، تتحدث فاطمة عن إيجابية اللقاء هنا على هذا الجبل المرتفع، حيث «لا أحد يسأل أحداً عن دينه وملته ووجهته السياسية، ففي حلقة الدبكة تتقاطر مجموعة من جهات مختلفة، مناطقياً ودينيّاً وسياسياً، من 8 آذار ومن 14 آذار، وما بينهما، وعلى هذا المنوال يجب أن تكون وجهة البلد».

تغرق سارة، مثل زميلاتهما، في التقاط مجموعة من الصور العشوائية، فالمكان بالنسبة إليها هو «أقرب إلى حلقة من الجنون» كما تقول، مردفة «لكنه جنون مقبول، لأن جميع من هم هنا قد تخلّوا عن الروتين الحياتي اليومي، وعن الضوابط الاجتماعية المملة». مع اقتراب منتصف الليل، تهب رياح باردة جداً، يرتدي الجميع اللباس الشتوي ويلوذون بالمخيم أو بالصخور المنتشرة في المكان، بينما يلجأ العديد من الشبان إلى إشعال النيران في شتول ومسكبات الشوك الطبيعية، التي لا تثبت في القرى والمناطق الأخرى، بل تراها فقط عند هذا الارتفاع. «ألا يوجد هنا من يردع هذا العدوان على البيئة والطبيعة؟»، تتساءل نبيلة، لتضيف فاطمة: «حرام ما يجري، فلولا تباعد هذه النباتات بعضها عن بعض، لاحترقنا جميعاً».

استراحة المتسلق



قد يكون الصعود إلى القمة هو الأضنى في هذه الرحلة. فقد كان على الصبايا الأربع أن يبدأن المسير قرابة الثالثة فجراً، ومع شبه غياب لنور القمر. كادت يمنى أن تستسلم. فكرت أكثر من مرة في العودة كما تعترف: «لم أعد أستطيع تحريك قدمي». كانت تستريح من وقت إلى آخر قبل أن تعود وتلتحق بقافلة الصاعدين، التي امتدّت بين المخيم والقمة المطلة على لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة وأطراف من الأردن. أما فرح الوصول بعد ساعة ونصف ساعة،

فقد نغصته «الفوضى البيئية عينها التي شاهدناها في الأسفل، حيث أشعل المخيمون النار بكل ما وقع تحت أيديهم من نباتات ليتدفأوا». صحيح أن البرد قارس و«بيوقف القلب» كما تؤكد يمنى، لكن هذا «لا يبرّر تدمير البيئة... حرام»



المقفل في شارع الحمرا. ذابت القصة، كغيرها، في النسيج الجديد. كان ينقص أن يتأبّط المسؤول الأمني عينه الشاشات مجدداً، ويحذرنا من عبدة الشيطان. لكن، يبدو أنهم تابوا توبة جماعية إلى الله. هكذا، انقضت عشرات القضايا التي كاد جزء منها يعيد المتاريس إلى الأزقة. لكن ثمة جديداً دائماً اليوم، المحكمة الدولية هي الحدث. طبعاً لا يعني ذلك دعوة إلى إفلات المجرمين من العقاب، فالتجارب أثبتت أن هؤلاء يفلتون دائماً. وللمناسبة، يبدو اسم المحكمة مضحكاً في العرف المحلي الشعبي، وهذا ليس تهكماً. اللبنانيون يستخدمون مصطلح «دولي» للسخرية عادة. يضيفونه كنعنت على الأشياء من

باب السخرية. اللبنانيون، رغم أنهم ينتخبون الأشخاص أنفسهم منذ ستين عاماً، لا يتقون بالعالم. المشكلة الوحيدة أنهم يتقون بالتلفاز ثقة مفرطة. التلفاز هو الدين الذي يتبعه الجميع. هو الوحيد الذي يسعى المسؤولون السياسيون إلى احتلاله والسيطرة عليه، قبل القضاء على الأشياء الأخرى. والحديث عن أشياء أخرى، حتى لو كانت تدمر البشرية جمعاء، غير وارد الآن. التلفاز يقوم بمهمة تلف أعصاب الشباب الذين لم ينتسبوا إلى الأحزاب التقليدية حتى الآن. ومن شاهد، أول من أسس، حزن النائب الشاب الذي خصص وقته لمساندة المنتخب الوطني في كرة السلة، يفهم ذلك. أفسد حضور

رئيس الجمهورية ووزير الداخلية المفاجئ إلى الملعب طلته كنجم يفوق لاعبي الفريق اللبناني، المدعومين من «نصف» جمهور نجومية. نصف جمهور لأن النصف الآخر هو ذلك العنصري الذي أهان لاعبين آخرين قبل أيام، ومرت الحادثة مرور الكرام. كل شيء يمرّ مرور الكرام هنا. العالم في مهبة الاحتباس الحراري وغضب الطبيعة، ونحن لا نعرف شيئاً عن كيفية حصول فيضان حتى الآن. لا نعرف كيف ننصرف في حال حصول زلزال. هل يعرف أحد أن لدينا هيئة إدارة كوارث في لبنان؟ لم يذكرها الإعلام عندما تحطمت الطائرة الإثيوبية. هل قلت طائرة إثيوبية؟ حتى الآن، لا تقرير واضحاً عما حدث في ذلك اليوم.

الازمة الحديثة

تلفاز من طرف واحد

أحمد محسن

ينحدر ثلاثة آلاف شخص في الدقيقة. تلتهم الملاريا طفلاً كل ثلاثين ثانية. الأرض تتحول إلى ساحة تمرين على جهنم. كل شيء يتغير، وربما بدأ العد العكسي لإعلان موت الكوكب. الحاجة إلى اللغة الغدّة، والشعر، معدومة هنا. الفيضانات تبتلع اللغة أيضاً. النيران التي تلتهم الأشجار المهملّة لن تتوقف. لن يعود ملايين المفقودين. في اللغة الإعلامية الحديثة، المفقود هو الميت. والدور على الجميع: من إسلام آباد إلى كاليفورنيا. أية لغة تصف هذا الموت الكثير؟ لا شيء. كل هذا، ونشرات الأخبار المحلية لا تتوقف عن بث الأخبار المتعلقة بالمحكمة الدولية

الخاصة بلبنان في صدارة المقدمات المملة. والتفاصيل؟ قبور متقنة لدفن الحقائق. النائب فلان يهدد بحرق البلد. الوزير فلان يجدد ثقته بالعدالة الدولية. الرئيس فلان زعلان وليس في مزاج جيد للكلام. الأخبار الأخرى عادية. أين أصبحت أنفلونزا الخنازير؟ فجأة، صارت رشحاً عادياً. اختفت لمصلحة المسلسلات التركية والدراما السورية التي تحت الرجل على انتهاك حقوق المرأة بوقاحة (أغلب المسلسلات التلفزيونية وليس جميعها). ما هي أخبار مصرف المدينة؟ ضاعت الطاسة. لا نعرف عنه إلا بعض ما تجرّأت بعض الصحف على نشره، وتلك الصورة الشهيرة للمصرف

أخبار

مفاجأة لمتخرّجي الهندسة

«أصبح بإمكان طلاب الهندسة الذين تخرّجوا من جامعات أخرى ولم يحصلوا على المعدل المطلوب باللغة الإنكليزية للالتحاق بالجامعة الأميركية في بيروت أن يطمئنون الآن». فقد أعلنت الجامعة أنها بدأت توفير لهؤلاء المتخرّجين برنامجاً مكثفاً باللغة الإنكليزية استعداداً للبدء بدراساتهم العليا». وقالت مديرة البرنامج ريم شعبان: «إن هذا البرنامج معدّ خصوصاً لحاجات طلبة الهندسة المميّزين الذين لم يحصلوا على قبول في برامج الدراسات العليا في الجامعة بسبب ضعف مستواهم في اللغة الإنكليزية»، إذ «سيصبح بإمكانهم الالتحاق بكلية الهندسة إذا نجحوا في الدورة».

مدة البرنامج خمسة أسابيع تكون الدراسة خلالها على مدى خمس ساعات يومياً، تشمل مواد القراءة والقواعد والمفردات والمحادثة ومهارات الكتابة. وقد تخرّجت الدفعة الأولى من الطلاب في البرنامج التحضيري يوم 11 آب الحالي، وأشارت شعبان إلى أنه «يجب على الطلبة المنتسبين إلى الدورة الحصول على معدل 70% حتى يتاح



لهم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في فصل الشتاء». وذكرت أن برنامج الجامعة التحضيري «بدأ عام 2002 في قسم اللغة الإنكليزية في الجامعة، وكان مخصصاً فقط لطلبة السنة الأولى الذين هم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم في اللغة الإنكليزية، ونظراً إلى نسبة النجاح المرتفعة التي حققها البرنامج، طوّر لكي يصبح قسماً كاملاً ضمن كلية الفنون والعلوم في عام 2006».

موندِيال النبطية 2010

افتتح «لقاء شباب النبطية» دورة «موندِيال النبطية 2010» في الميني فوتبول، بحفل رعته «الجامعة اللبنانية الدولية» على ملعب «نادي شباب النبطية». وحضر الافتتاح رئيس البلدية أحمد كحيل وحشد من الشخصيات. وبعد تقديم من الزميل سمير صباغ، تحدثت نيفين ناصر باسم اللقاء، فقالت: «نحن مؤمنون بحاجة مدينتنا إلى نهضة تنموية جديدة يقودها الشباب النبطاني، لذلك سعينا وسنبقى سعي إلى أن تكون قيمة مضافة في مجتمعنا من الناحية التنموية، من خلال تعاوننا مع الجميع وانفتاحنا على الكل، لكوننا نؤمن بشعار النبطية تجمعنا». ولقت ناصر إلى أن اللقاء «بعيد كل البعد عن السياسة وعناوينها، حتى ولو كان لكل واحد منا في هذا اللقاء رأوه وتوجهاته وانتقاداته، إلا أننا جميعاً ملتزمون، كأهالي مدينتنا، بسقف المقاومة والتنمية، الجامع لكل الجنوبيين على اختلاف انتماءاتهم»، قبل أن تعلن افتتاح «موندِيال النبطية 2010»، وتستمر المباريات حتى الخامس من أيلول المقبل.

عالية يا اما

شباب رميش: الكزدورة أولاً

مثل جميع أقرانهم في البلديات المجاورة، يساعد شباب رميش ذويهم في الزراعة. لكن، عند العصر، على كل شيء أن يتوقف: إنه موعد الكزدورة المقدس

زينب صالح

يقضي إبلي من قرية رميش الحدودية أوقاته الصباحية في صيف التبغ والعمل فيه مع أسرته الصغيرة. الخبر عادي، وليس جديداً. المنطقة كلها هناك موشومة بالتبغ. وشباب رميش، كمعظم شباب الجنوب، لا يمكنهم الفرار من النسيج الاجتماعي القائم، يلتحقون بدورة الحياة باكراً هناك. وتالياً، يعملون مع أهاليهم في الحقول والزراعة في سن مبكرة، ولا سيما في التبغ. هكذا، تمثل شتلة التبغ مصدر الرزق الرئيسي لهم. يمكن زائر القرية أن يعرف ذلك بسهولة. تنتشر السهول المزروعة بالتبغ على ضفاف البلدة، وتتداخل شتلاتها مع شتلات القرية القريبة، التي خضعت للاحتلال هي الأخرى.

بتفاوت المستوى الاقتصادي لأهالي البلدة، لذلك، يضطر الشباب من ذوي الدخل المحدود إلى العمل في البناء أو الزراعة بالإيجار عند أحد الميسورين. البناء، هو الأخر، من

الأعمال الرئيسية التي يقوم بها أبناء القرية الجنوبية، في بنت جبيل تحديداً. طوني أحد العاملين في نقل الحجارة، يعمل اليوم في منزل قيد الإنشاء في حارته، مقابل مبلغ من المال بالكاد يكفي لمساعدة أهله «وللسهر في مطاعم البلدة مع بقية الشباب» كما يقول. لا بديل لديه. الحياة تقليدية هناك. لا عناوين كثيرة للسهر، فمطاعم البلدة كثيرة، وتجمع في الليل شباب القرية وشباباتها الذين يتجمعون للسهر والتحدث في أمورهم. «إذا توافر معي بعض المال، أذهب إلى المطعم المجاور للعشاء، فأنا أساعد والدي في زراعة الخضر في خيمتنا البلاستيكية»، يقول كريم. أما شقيقته كاترين،

يخطر الشباب من ذوي الدخل المحدود للعمل في العمار أو بالزراعة عند أحد الميسورين

فتفضّل قضاء وقتها في المكتبة العامة التي افتتحتها البلدية في القرية هذا العام، وتبرر ذلك بأن «المكتبة تضم عدداً كبيراً من الكتب في شتى المواضيع، وأحياناً يصل عددها في المكتبة إلى خمسين».

وقفه

حانات الحمرا... «ولعانة»

حسين فرات

حانات الحمرا «ولعانة» هذا الصيف. هل هذا بسبب الطقس؟ الموسم السياحي المزدهر؟ الهروب من ضجيج الجُمُيرة؟ لا، ليس أيّاً من ذلك، كل ما في الأمر أن تلك المنطقة شهدت أخيراً تسجيل رقم قياسي في افتتاح حانات جديدة، وصل عددها إلى أكثر من خمسين حانة. ولا يزال في ازدياد، و«الخبر لقدام».

اللافت أن أصحاب الحانات الجديدة هم من فئة الشباب: «اليوم كل واحد معه قرشين يفتح pub»، هكذا يعتقد أحدهم. الفكرة أصبحت رائجة، وكل شاب يتمنى أن يفتح حانة تدرّ عليه الربح السريع، حتى ولو كان لا يملك أدنى خبرة في هذا المجال. يكفي أن يستغل «شطارته» في استقطاب أصدقائه، وجذب رواد الحمرا التقليديين.

أوكسيجين



إن بعد الظن... حرباً

علي قعفراني

إذا كانت الحرب الأهلية هي «سفقة هوا»، بحسب زياد الرحباني، فيماذا يمكننا وصف السنوات الخمس الفائتة؟ مزحة مثلاً؟ أم نكتة عن «حشاشين» خطَرَ بباليهم شفير الهاوية فولجوا لزيارته؟ هي بالتأكيد مزحة. لأن تقسيم لبنان إلى شوارع متواجهه، شوارع «روحة بلا رجعة» هي مزحة. وأن تتأكد من خلوّ سيارتك من أية صورة لأي زعيم قبل أن تغامر فتدخل بالشارع الخطأ، ما يؤدي إلى «اللعب برونزنامة حياتك»... مزحة أيضاً.

وأن تضطر إلى تعلّم كل اللهجات المحليّة وحفظ الأناشيد «الوطنية» للأحزاب كلها مع مراعاة دقيقة

المكتبات العامة تندر في القرية الجنوبية، ويندر أكثر اهتمام شباب القرية بالمطالعة والأمور الثقافية، بسبب غياب نشاطاتها وبعدهم عن الأجواء الفكرية والمهرجانات الشعرية والأدبية. لكن، يميل شباب رميش عموماً إلى الاهتمام باللغات الأجنبية إلى جانب المطالعة. ويشجّع على ذلك وجود معهد خاص للغات والكمبيوتر يقيم دورات بأسعار تشجيعية للشباب، مراعاة منه للظروف الاقتصادية، كذلك تستقطب هذه الدورات شباب القرية المجاورة الذين يهتمهم الأمر.

إلى ذلك، تكثُر المهرجانات في رميش صيفاً، فتجمع الشباب من مختلف الأعمار. وأخيراً، استضافت البلدة في أول الصيف شركة «مترو» التي أقامت عروضاً بهلوانية كانت جديدة على بعض الشباب الذين حضروها. «شاهدت رجلاً يخرج النار من فمه، كان ذلك مشهداً غريباً لم أر مثله إلا في التلفاز»، يقول جورج بدهشة. وللعلم الكشفي نصيب وافر من حصة الشباب، فعلاء يمضي فترة طويلة من الصيف برفقة الكشاف، ويشرح نشاطاته: «نزور المرضى، نجعم التبرعات أحياناً للمحتاجين، ونقوم ببعض الأعمال التطوعية كتنظيف القرية والمحافظة على نظافتها». لكن، تبقى «الكزدورة عند العصرية» أحب شيء إلى قلوب شباب القرية. في الكزدورة، «نتمشى مع الصبايا الجميلات في ساحات القرية» كما يضيف علاء.

بناء على هذه المعطيات، نحن أمام «ثورة حانات». أصبح الناس يتوزعون على جميع هذه الأماكن حيث تستخدم المنافسة، إذ «يتفنن» أصحاب هذه الحانات في ابتكار أفكار جديدة أو «استعارة» أفكار قديمة، قد تكون غير معروفة في الحمرا مثلاً. بعضهم يرى أن الحانة الجديدة قادرة على أخذ مكان القديمة، رغم اعترافه بأن تلك الأخيرة قد أصبحت من مكونات المكان وذاكرته. ففيما مضى، كان الزبائن يتوزعون على 5 و6 أماكن، أما اليوم، فبات يتناثسهم أكثر من 50 مكاناً.

تتعهد الأسئلة: هل ستبقى هذه الأماكن جميعها مع مرور الوقت؟ أم ستسقط مع ملل الزبائن؟ هل نوع ال«BUSINESS» هذا متين ويمكن الاعتماد عليه، وخاصة من فئة الشباب؟ الإجابة صعبة، في ضوء الحروب المتوقعة بين المتنافسين!

التي طال أمدها على أمل استثمار الانقسام الداخلي... هي مزحة أيضاً. وما ينقصنا فعلاً اليوم هو قرار يتهم لبنان بمحاولة قتل نفسه. ولأن المحاولة فشلت وإسرائيل جاهزة الآن، فهذه فرصة جديدة أمامنا. قرأُ ظنّ فيه كل الناس قبل المحكمة. وصل لغابي أشكينازي عن طريق الصدفة جزاء الخطابات المتكررة التي خلطت بين الجار والعدو. أما ما حدث إبان السنوات الخمس الفائتة فكان عبارة عن «بروفة» للحرب الأهلية الراجعة إلينا كما الحقيقة، بإذن المجتمع الدولي، ذلك الذي اجتمع ضد كل من يفكر برفع رأسه بوجه المنتصرين في الحروب العالمية.

على الرعب والجعة يا أوادم! لأن بعد هذا الظن حرباً. تلك ليست بمزحة!

للألوان الحزبية لتمرّ بسلام من حي إلى آخر بسبب انتشار حواجز «المحبة الوطنية»... الأمر مزحة. وأن تمضي وقتك تتحرّر أين سيقع الانفجار المقبل لتسلك الشارع الرديف، فهذا ربما يعدّ مقطعاً من فيلم لبناني عن الأشباح، ما يعني أنه بالتأكيد مزحة. وأن يعود الشعب اللبناني في الجهات الأربع من «بلاد الأرز» إلى العصر القبلي في أي مناسبة انتخابية، هو مزحة. وطبعاً، شل البلد بمناسبة اكتشاف «فجائي» للجهاز الأمني اللبناني - السوري العميل ومحاكمة أربعة ضباط اتهموا باغتيال الرئيس الحريري وحبسهم احتياطياً على وقع نشيد ثوري.. هو مزحة.

حرب تموز الإسرائيلية على لبنان،

| رحيك

أحد الوجوه الرائدة
في الثقافة السعودية

لم يكن صاحب «شقة الحرية» أفضل روائي سعودي ولا أعظم شعرائها، لكنه كان الأكثر حضوراً وإثارة للجدل. الدبلوماسي والوزير والكاتب الذي رحل يوم الأحد بعد صراع مع المرض، خاض معارك لا تحصى، وترك وراءه إنتاجاً أدبياً غزيراً



غازي القصيبي ترك ساحة المعركة

| الرياض - بدر الإبراهيم

غازي القصيبي (1940 - 2010) ليس رجلاً عادياً، لذلك لا يمكن أن يكون غيابه عن المشهد السعودي عادياً. صاحب المواهب المتعددة أغمض عينيه للمرة الأخيرة أول من أمس، بعد رحلة طويلة ترك فيها أثراً مهماً في مجالات عدة، من الشعر والرواية إلى الدبلوماسية والوزارات المتعددة التي تقلدها في حياته. لم يكن أفضل الروائيين ولا أعظم الشعراء الذين أنجبتهم السعودية، لكنه كان أكثرهم إثارة للجدل. وقد سمح له عمله العام، وإنجازاته الوزارية في نهاية السبعينيات، باكتساب شعبية إضافية جعلت حصر شهرته في الإطار الأدبي أمراً صعباً.

لقد كان ذكائه في التعاطي مع الإعلام سبباً لبروزة على حساب آخرين يفوقونه موهبة ربما، إضافة

إلى غزارة إنتاجه وتعرض الكثير من أعماله للمنع الرقابي. كذلك، كان دخوله في صراعات شرسة مع تيار الصحوة الدينية عاملاً إضافياً لإثارة المزيد من الجدل حول شعره ورواياته.

صاحب «العصفورية» الذي تجاوز السبعين، رحل بعد صراع مع المرض استمر عاماً لم يتوقف خلاله عن الكتابة. وكان لرحيله أثر بالغ في الوسط الثقافي السعودي، هو الذي كان يُعد من أهم من يذكرون عند استعادة الأدب السعودي المعاصر.

اشتهر في بداياته شاعراً، وصدرت له دواوين عدة: «اللون عن الأورد»، و«أشعار من جزائر اللؤلؤ»... لكن ديوان «معركة بلا راية» يبقى الأشهر بالنظر إلى الضجة التي أثارها عند صدوره في بداية السبعينيات، إذ توافد المعترضون من المتدينين والمحافظين إلى الملك فيصل لحنه على معاينة الشاعر، وألفت لجنة

وزارية لمحاكمة الديوان انتهت إلى عدم وجود ما «يتعارض» مع الدين والخلق.

كذلك، كان للشعر أثر كبير في حياة غازي الوزارية. بعد نشر قصيدته الشهيرة «رسالة المتنبي الأخيرة إلى سيف الدولة» التي عانت فيها الملك فهد لاستماعه إلى «الوشاة»، أعفي من منصبه الوزاري قبل أن يصبح سفيراً في البحرين.

وخلال الانتفاضة الثانية في الأراضي المحتلة، كتب قصيدة امتدح فيها العمليات الاستشهادية في فلسطين، ذاكراً بالاسم الاستشهادية آيات الأخرس. وكانت النتيجة أن طالبت بريطانيا بإقالته من منصبه سفيراً للملكة السعودية فيها... هكذا عاد إلى الرياض معرباً عن عدم دهشته: «ما من موقف يمرّ بلا ثمن».

في منتصف التسعينيات، أصدر باكورته الروائية «شقة الحرية»

(الريس - 1994) التي تحكي قصة أربعة شبان من البحرين يكملون دراستهم الجامعية في القاهرة. وعزز القصيبي في هذه الرواية صورة «الناصرى النائب» التي اكتسبها بكتابات السابقة وبسلوكه السياسي. وكانت الرواية نسخة سعودية عن أدب «عودة الوعي» الذي انتشر في العالم العربي بعد النكسة، ويدين «الحلم الخادع» الذي عاشه الجمهور العربي في فترة الستينيات، ويكرّس ثقافة الهزيمة. هذه الرواية نالت شهرة واسعة، وطبعت مراراً، وتحولت إلى مسلسل تلفزيوني. ورغم أنها تحاكم الناصرية وتمجّد خصومها (بطريقة غير منطقية وساذجة أحياناً)، فإنها ظلت ممنوعة لفترة طويلة في السعودية قبل السماح بها في السنوات الأخيرة.

ثم توالت الأعمال الروائية، فكانت «العصفورية» و«أبو شلاح



في «شقة الحرية» عزز صورة «الناصرى النائب» التي اكتسبها بسلوكه السياسي

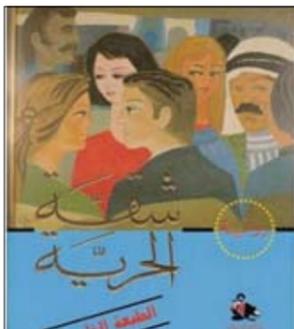


البرمائي»، وقد جنح فيهما إلى السخرية اللاذعة من الأوضاع العربية، وأصدر رواية «دنسكو» التي ينتقد فيها الأونيسكو بعد فشله في الوصول إلى منصب مدير هذه المنظمة الدولية. كذلك أصدر «سبعة»، و«سعادة السفير»، و«الجنبة».

إلى جانب الشعر والرواية، كتب مجموعة كتب ضمّنها مقالات متنوعة، بعضها نُشر في الصحف، أشهرها «في عين العاصفة» وهي سلسلة مقالات كتبها أثناء حرب الخليج الثانية. كذلك دخل في جدل فكري مع مجموعة من مشايخ الصحوة الدينية مثل ناصر العمر وسلمان العودة في كتاب «حتى لا تكون فتنة» الذي أثار نقاشاً واسعاً في السعودية. نشر القصيبي أيضاً جوانب من حياته الإدارية التي تنقل فيها بين الجامعة والوزارة والسفارة في كتابه «حياة في الإدارة». وأحياناً كان ينشر خواطر في كتيبات صغيرة، ما جعل إنتاجه شبه سنوي.

كانت للقصيبي قدرة عجيبة على تنظيم الوقت إلى جانب مسؤولياته المتعددة، لم يترك الكتابة والشعر. وقد نجح نجاحاً ملحوظاً في معظم المجالات التي دخلها، بغض النظر عن قيمة أعماله الكتابية والإدارية. وكان أذكى من تعاطى مع الإعلام، فتحول ظاهراً على المستوى السعودي. مهما اختلفت الآراء بشأن الرجل، يبقى الإقرار واجباً بكونه ترك بصمة حقيقية في التاريخ السعودي، شعراً ونثراً وحياة إدارية.

رحل القصيبي، وترك ما كتبه إرثاً. هكذا أراد، وعبر عن إرادته هذه في قصيدته الوداعية «حديقة الغروب»: «لا تتعيني... دعيني... واقرئي كتيبي، فبين أوراقها تلقاك أخباري». غيابه سيرك بلا شك فراغاً على الساحة السعودية والعربية...



وبعد فشل القصيبي في الوصول إلى رئاسة «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (الأونيسكو) عام 1999 أمام المرشح الياباني كوشيرو ماتسورا، أصدر روايته «دنسكو» التي ينتقد فيها هذه المنظمة الدولية من خلال قصة مرشحين من قارات عدة يتنافسون للفوز برئاسة منظمة تسمى «دنسكو». وبعد أحداث 11

المثقف، الإشكالي بين الأدب والإدارة

أيلول (سبتمبر)، حذر الراحل من «صراع حضارات»، مديناً في الوقت نفسه زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن الذي وصفه بأنه «إرهابي» و«وحش بشري».

وقال يومها في حديث إلى bbc: «نخشى أن تتحول هذه الحرب على الإرهاب التي ندعمها بلا أي تحفظ، إلى حرب لأميركا والغرب على الإسلام».

من أبرز أعماله: «العصفورية»، و«سبعة»، و«هما»، و«سعادة السفير»، و«سلمي»، و«أبو شلاح البرمائي». ومن مؤلفاته في الشعر «صوت من الخليج»، و«الإشج»، و«اللون عن الأورد»، و«أشعار من جزائر اللؤلؤ»، و«سحيم»، و«الشهداء».

والنتائج التي تمخّضت عنها. ولوزير العمل الراحل نحو 20 كتاباً ورواية، فضلاً عن كمّ كبير من المشاركات الكتابية والمحاضرات وغيرها. ومن أشهر رواياته «شقة الحرية» التي كانت ممنوعة من التداول في السعودية، وتحكي قصة مجموعة من الشبان المختلفي التوجهات والأفكار يسكنون معاً في القاهرة أثناء دراستهم الجامعية هناك. وتفضل الرواية حالة التيارات الفكرية لدى الشباب العرب في فترة متوترة من التاريخ العربي 1948 - 1967. وهذه القصة مستوحاة من التجربة الذاتية للكاتب نفسه أثناء دراسته للقانون في «جامعة القاهرة» التي وصفها بأنها فترة غنية جداً.

السبعينيات، قبل أن يتولى وزارة الصناعة ويطلق قطاع الصناعات البتروكيماوية السعودية. وتجدر الإشارة إلى أن صراحته جلبت له الكثير من المتاعب، على امتداد مسيرته السياسية والإدارية والدبلوماسية.

خلال عمله سفيراً للسعودية في البحرين عند غزو العراق للكويت عام 1990، كتب القصيبي مقالات ينتقد فيها الحكومات العربية، والمجموعات الإسلامية التي تأخذ على السعودية تحالفها مع الولايات المتحدة، متسائلاً كيف يمكن أحداً الدفاع عن صدام حسين، ويُعد كتابه «أزمة الخليج: محاولة للفهم» دراسة لمعرفة أسباب هذه الحرب، ودوافعها، وسياساتها، وصنع قراراتها

ولد غازي القصيبي في الثالث من آذار (مارس) 1940 في الهفوف (محافظة الأحساء) لأسرة تجار ميسورة. وبعدما قضى في الأحساء (شرق) سنواته الأولى، انتقل إلى المنامة في البحرين ليتابع دراسته. نال إجازة في الحقوق من «جامعة القاهرة»، ثم الماجستير في العلاقات الدولية. أما الدكتوراه في العلاقات الدولية، فنالها من «جامعة لندن» وكانت رسالته فيها عن اليمن، كما أوضح ذلك في كتابه الشهير «حياة في الإدارة».

عمل القصيبي مديراً للمؤسسة العامة لسكك الحديد في

بعد أحداث 11 أيلول
حذر من «حرب غربية
على الإسلام»

مسألة للنقاش

عن تلك الهوة بين وزارة الـ «فايسبوك» والثقافة

قبل أيام من رحيل غازي القصيبي، سمحت وزارة الثقافة والإعلام السعودية بنشر أعماله الممنوعة في المملكة، وهي قليلة... لكن ماذا عن الأدباء الآخرين؟



عبد العزيز خوجة

الحدودية لتصادر الكتب. لا تقتصر قضية فشل الوزارة على فسح الكتب ومنعها، وعلى الفشل في تشجيع صناعة النشر في الداخل... المسرح والسينما يُذبحان من دون أن تحرك الوزارة ساكناً. والفعاليات الثقافية غائبة، والأندية الأدبية تعج بالمشاكل، والحصيلة استمراراً لشكوى المثقفين واستمراراً لإهمال الوزارة لهم، واستمراراً لخوفها، أو مجاملتها للتحالف المحافظ المعادي للثقافة، وتجميدها للأنشطة الثقافية تحجباً لاستفزازها.

هكذا يواصل الوزير/ الشاعر عملية تجميل فشل وزارته، عبر قرارات بلا قيمة فعلية. هو الذي كانت الأمل معلقة عليه، بعد توليه الوزارة ليخرج الثقافة من ركودها الطويل، والإعلام من تقليديته القاتلة. لكنه استعاض عن ذلك بالاستعراض على «فايسبوك» وبتصريحات جميلة الشكل، فارغة المضمون، على طريقة «كلو تمام».

رحل القصيبي وبقي السؤال معلقاً: من سيخضع القرار الشجاع بتحرير الثقافة والمثقفين من قيود الرقابة البدائية؟ ومتى يجد أهل الفكر والإبداع في المملكة، وزارة تدعمهم ضد التطرف والقمع الفكري؟ في وقت لا تزال فيه مختلف الكتب والأعمال الإبداعية محاصرة في السعودية، ترسم قرارات وزارة الـ «فايسبوك» مسافة شاسعة جداً بينها وبين الثقافة.

بدر...

التخبُّط هو السمة الأبرز لوزارة الثقافة. الوزير خوجة الذي يسمح بكتب القصيبي، يصرح بأنه لن يفسح عن دواوينه الشخصية الممنوعة، تعففاً عن استخدام المنصب لمنافع شخصية. وهو هنا يقر بأن مسألة الفسح والمنع مسألة مزاجية لا علاقة لها بسياسات واضحة. إذا ما زالت المكتبات السعودية تخلو من كتب عديدة تدخل معرض الكتاب السنوي استثناءً، وما زالت الوزارة تنصب نقاط التفتيش في المنافذ

كتبهم من جانب الوزارة أن يدخلوا في عملية بيروقراطية قاتلة. فلماذا لا تسال الوزارة نفسها عن سبب

رحل القصيبي وبقي السؤال معلقاً: من يتخذ القرار بتحرير الثقافة؟

الهروب الجماعي من الرقابة المحلية المتخلفة، إلى دور النشر في بيروت ولندن والقصيبي رحمه الله كان أحد الهاربين؟

إذا، تمخّض الجبل فولد فأراً. هكذا صدر القرار «التاريخي» أخيراً من وزارة الثقافة والإعلام السعودية، ونشر على صفحة الوزير عبد العزيز خوجة على «فايسبوك»: «فسح جميع كتب غازي القصيبي». تنبّه الوزير متأخراً إلى كتب زميله الممنوعة، فقَرّر أنه «ليس لائقاً ألا تتوافر نتاجاته الفكرية والأدبية في مكتباتنا». جاء القرار والقصيبي على فراش المرض... قبل أيام فقط من رحيله.

الفرقة الإعلامية عقيدة تتمسك بها وزارة الثقافة والإعلام في السعودية، وتجد فيها مخرجاً لفشلها في توفير مناخ ثقافي صحي. وطبعاً، كان لا بد لتلك القبلة الصوتية الجديدة أن تجد من ينبر بها، ويثني على تاريخيتها...

لكن قرار وزير الإعلام عبد العزيز خوجة بنشر علامات الاستفهام في كل اتجاه: لماذا اختار السماح بكتب القصيبي تحديداً دون سواه من الروائيين السعوديين الممنوعين؟ هل لأنه كان وزيراً؟ أم أن فسح كتبه أسهل على الرقابة من فسح كتب أخرى؟ ألا يوجد أدباء وكتاب سعوديون آخرون يستحقون قرارات «تاريخية» من هذا النوع؟ ولماذا لم يتذكر أحد القصيبي إلا بعد وصوله إلى ذلك الطرف الصحي الحرج؟

إذا عدنا قليلاً إلى الوراء، فسنذكر أن كتب القصيبي لم تكن كلها ممنوعة. في السنوات الأخيرة، سُمح بالعديد منها، وبقي عدد بسيط منها محاصراً. لذلك، لا يبدو القرار

باب الحارة
الجزء الخامس ... و الأخير

يوميًا 23.00
اعادة للحلقة السابقة 22.00

طيلة شهر رمضان المبارك

mtv

أطلى جمعة

من الاثنين إلى الجمعة 21:15

جاين نجر بكن

السبت 20:45

شجرة أبو العبد
Tree - D

من الاثنين إلى الجمعة 20:45

بقعة ضوء

من الاثنين إلى الجمعة 19:00

رمضان 2010

مسلسل «الجماعة».. ورفع الحظر عن حسن البنا

حالما بدأ عرض مسلسل وحيد حامد، اندلع الجدل وانقسمت الآراء في مصر: فريق يؤيد العمل، وآخر يهاجمه، وخط ثالث يعتبره تبييضاً لصورة النظام. مع ذلك، نجح العمل في فرض نفسه كأحد أبرز إنتاجات الموسم

محمد عبد الرحمن

على رغم أن عزاب مسلسل «الجماعة» الكاتب المخضرم وحيد حامد التزم الصمت منذ بداية عرض العمل وقرر الرد على الانتقادات بالجملة في نهاية رمضان، إلا أن ذلك لم يمنع النقاد والسياسيين والصحافيين والجمهور من إبداء رأيهم في الحلقات الأولى للعمل الأول الذي يروي قصة تأسيس جماعة الإخوان المسلمين، أقدم جماعات الإسلام السياسي وأقواها في العالم. وشهد موقع «فيسبوك» ما يمكن وصفه بالتحليل اللحظي للمسلسل، فكل مشهد وكل جملة حوار، وخصوصاً في الصدام بين الإخوان ورجال الأمن، يجري تحليلها من ثلاث فرق: الأولى ترى المسلسل عملاً مناسباً لكشف خطورة الإخوان المسلمين على مستقبل مصر إذا تسلّموا الحكم، والثانية منحازة بالطبع للإخوان المسلمين، ويمثلها شباب الإخوان الذين دشّنوا العديد من الصفحات والغروبات للرد يومياً على ما أسموه مغالطات المسلسل التاريخية. والفريق الثالث لا يتعاطف مع الإخوان المسلمين، لكنه يرى أن المسلسل يقدم رؤية غير متوازنة، إذ يجمل رجال الأمن على نحو مبالغ فيه. وهو الأمر الذي سيؤدي إلى نتيجة عكسية لدى الجمهور الذي قد يشكك في نوايا العمل، ويظن أن هدفه تجميل النظام في مصر لا كشف أسرار الإخوان.

غير أن كل هؤلاء أجمعوا حتى الآن على أن المسلسل يتمتع بمستوى فني عال مقارنة بباقي المسلسلات المصرية التي أنتجت هذا العام. إذ استخدم المخرج محمد ياسين الأسلوب السينمائي في إدارة التصوير، إلى جانب الاختيار المميز للبطال حتى الذين يظهرون في مشاهد معدودة، والقدرة على إيجاد التوازن البصري بين المشاهد التي تدور أحداثها عام 2006 وتلك التي تعود إلى

أياد نصار في دور حسن البنا

عشرينيات القرن الماضي. وقد اختار وحيد حامد أن يقدم مسلسلاً معاصراً يروي قصة طويلة ممتدة. وكانت البداية من أحداث العنف التي شهدتها جامعتنا «الأزهر» و«عين شمس» عام 2006 بسبب طلاب الإخوان المسلمين وعلاقة قيادات الجماعة بهؤلاء الطلاب، وخضوعهم للتحقيق من جانب وكيل نيابة (يؤدي دوره حسن الرداد). والأخير يشعر بحيرة يعانيتها كثيرون في مصر لدى تقويم تجربة الجماعة التي تعتبرها السلطات المصرية «محرّرة» منذ عام 1954. فرفع الشعارات الدينية في مجتمع محافظ يعطي أصحاب هذه الشعارات حصانة حاول الرداد من خلال جد خطيبته (عزت العلايلي) أن يكشف خلفياتها، ويجب عن السؤال الأهم: كيف استمرت الجماعة كل هذه السنوات وهي محرّرة؟ وما سبب قوتها في الشارع المصري؟ من خلال رواية العلايلي قصة نشأة الجماعة، يذهب الجمهور إلى الإسماعيلية حيث

ولد وترى الشيخ حسن البنا (يؤدي دوره أياد نصار) مؤسس الإخوان المسلمين. هكذا لم يقدم وحيد حامد مسلسلاً تاريخياً صرفاً، بل حاول الربط، ونجح في ذلك، بين ما يحدث في مصر الآن وجذور هذه الأحداث قبل ثمانين عاماً. وهو الأمر الذي دعا العديد من المحللين

شباب الإخوان دشّنوا العديد من «الغروبات» للرد على ما أسموه مغالطات المسلسل التاريخية

والنقاد إلى تقديم رؤية مختلفة للمسلسل بعد حلقاته الأولى. الكاتب الصحافي محمد علي خير انتقد الهجوم المبكر على المسلسل من قيادات الإخوان، والهجوم على وحيد حامد واتهامه بأنه معاد للتيارات الإسلامية منذ زمن بعيد، بينما كان الأفضل الانتظار حتى انتهاء العمل وتقويمه كاملاً. غير أن هذا الخيار لم يكن مطروحاً لسبب بسيط أن الإخوان الذين زعموا قبلاً بأنهم قادرون على تقديم عمل فني يرد على المسلسل، يدركون جيداً صعوبة ذلك. بالتالي، كان التشويش على المسلسل هو الحل كما كان متوقعاً، والدليل نشر تقارير تؤكد وجود نية للاستفادة الإيجابية من «الجماعة» من خلال التركيز على أن المسلسل مصنوع بأوامر من رجال الأمن لكسب التعاطف الشعبي كما اعتاد الإخوان في كل معاركهم السابقة. بالتالي يخرجون من رمضان وقد زادت شعبيتهم، وهو الأمر الذي لفت إليه الناقد طارق الشناوي، لكن من زاوية

أخرى. إذ وجه كلامه للإخوان بضرورة رؤية النصف الممتلئ من الكأس وهم يهاجمون المسلسل، لسبب بسيط أن العمل كسر الحاجز الإعلامي الحكومي حول الجماعة. فالصحف الحكومية منذ سنوات باتت تطلق على الإخوان المسلمين صفة «المحرّرة». وعندما يُلقى القبض على بعضهم، ينشر الخبر بعنوان «القبض على 10 محظورين». لكن حتى الآن، جعل التلفزيون المصري الرسمي اسم الإخوان المسلمين على كل لسان من خلال عرض المسلسل. وهي فائدة كبيرة كما يراها طارق الشناوي الذي توقع مثل غيره أن يستمر الجدل حول المسلسل لفترة طويلة حتى يتحدد الفائز: هل هو الإخوان أم النظام المصري؟ والأهم ألا يكون الخاسر هم الناس كما يؤكد العلايلي في برومو المسلسل عندما يقول إن الحكومات تصنع الام الناس، والإخوان والأحزاب يتاجرون بتلك الآلام، لكن ليس هناك من هم مع الناس فعلاً.



المستشار كساب يتحدث

في اتصال مع «الأخبار»، أكد الفنان القدير عزت العلايلي (الصورة) الذي يؤدي شخصية المستشار كساب العضو السابق في الجماعة ويروي تاريخها لوكيل النيابة الشاب أن المسلسل لا يدين الإخوان المسلمين ولا يتجنّب عليهم. والدليل حرص الكاتب وحيد حامد على ذكر المراجع التي اعتمد عليها في نهاية كل حلقة. وهي مراجع منشورة منذ سنوات طويلة ومن بينها كتب لحسن البنا، وقيادات الإخوان المسلمين. وأكد العلايلي أن الأعمال الفنية يجب أن تناقش تلك القضايا، ومن حق الجميع الرد. والمستفيد في النهاية هو الجمهور الذي يحتاج إلى مزيد من المعرفة والتاريخ المصري الذي يحتاج إلى إعادة قراءة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مصر.



ريموت كونترول



المستشفيات العربية: فالج لا تعالج
22:05 ■ «الجزيرة»



كلنا نحب زهرة...
23:00 ■ mbc



وليمة في فضاء الداون تاون
20:45 ■ mtv



رمضان «رياني»... بين الجد والهزل
21:15 ■ Otv



«هيدي» ورد الخال!
23:00 ■ «المستقبل»



ما قصة الصندوق الأسود؟
00:00 ■ «الجديد»

يدخل فيصل القاسم في برنامج «الاتجاه المعاكس» إلى المستشفيات العربية، ويسأل لماذا لم يستطع العرب حتى الآن بناء مستشفيات وتخريج أطباء ماهرين. وي طرح مع ضيوفه تحول بعض مستشفياتنا إلى مسالخ بشرية، في ظل قلة المستشفيات ذات السمعة الطبية.

في هذه الحلقة من «زهرة وأزواجه الخمسة» تسعى زهرة (غادة عبد الرزاق)، إلى التحالف مع بنات الحاج فرج (حسن يوسف) ضد زوجاته حليلة وفهيمية. كما تبوح زهرة باعتراف للحاج، الذي يدعو صهره ماجد (باسم ياخور) إلى العشاء، من دون أن يعرف بقصة حبه مع زهرة.

في استضافة جديدة من نوعها في العالم العربي ضمن برنامج «بالهوا» سوا، يستقبل وسام بريدي على طاولة عشائه المعلقة على علو 50 متراً في سماء وسط بيروت التجاري كل من الفنانة مايا نصري (الصورة)، جيهان علامة، الممثل طلال الجردى والنائب جوزف معلوف.

يستقبل وسام صباغ في برنامج «أحلى جمعة» ضمن أجواء تمرّج بين المزح والجد الفنان ريان (الصورة)، والإعلامية سنا نصر والمحن عادل العراقي. وفي أحد محاور البرنامج، يوجه الطفل الموهوب جاد صباغ بعض الأسئلة الخفيفة ويشرك الضيوف في مسابقتها اليومية.

ورد الخال (الصورة) تحوّلت إلى ضيفة دائمة في برامج رمضان، وهي تطل هذا المساء في برنامج «هيدا أنا»، لتجيب على 20 سؤالاً، تتطرق فيها مايدة أبو جودة إلى مواضيع في القانون والسياسة، وتفتح ملفات تتعلق بقضايا المرأة وحقوقها في حوار سريع ورشيق.

عدّل «الجديد» توقيت عرض مسلسل «الدبور» ونقله إلى الساعة 21:50. وفي زحمة الدراما، لم يروج لمسلسل «الصندوق الأسود» للمخرج سيف الشيخ نجيب كما يجب. هي قصة صندوق يحفظ أسرار عائلة ومفتاحه مع المتسلطة قدرية. البطولة لبسام كوسا ومنى واصف.

رمضان 2010

فلسطين: أهل «الحارة» صاروا على «الشيك»

شعبية المسلسل السوري المعروف دفع إحدى الشركات الفلسطينية إلى وضع صور الممثلين على نسخ مزورة من العملة الإسرائيلية، في وقت شهد الـ«فايسبوك» دعوات إلى وقف «استبداد» الأخوين ملا وتحكمهما بمصائر أبو عصام وأبو شهاب...

رام الله - يوسف الشايب

آخر ما كان يتوقعه معتز وعصام - نجما مسلسل «باب الحارة» - أن تتصدر صورهما العملات الإسرائيلية (عشرون شيكلاً فما فوق). لكن هذا ما يحدث حالياً في الأراضي الفلسطينية.

ونظراً إلى الشعبية الطاغية التي يحظى بها المسلسل السوري في أوساط الشعب الفلسطيني، أخذت إحدى الشركات الفلسطينية على عاتقها إنتاج «علكة» على شكل سجاثر تحتوي على أوراق تحمل نسخاً مصغرة وغير حقيقية للعملة الإسرائيلية. وعلى هذه النسخ، وضعت صور نجوم «باب الحارة» بدلاً من رجالات «الدولة العبرية»، بالطبع من دون أخذ إذن نجوم «حارة الضبع».

وعلى رغم التغييرات الكبيرة وغياب العديد من النجوم الكبار عن الأجزاء المتتالية، واغتيالهم المبرر أو غير المبرر من الأخوين بسام ومؤمن ملا، ما زال الجزء الخامس من «باب الحارة» يحظى بشعبية لدى الشعب الفلسطيني على رغم فشل الجزء الثالث بسبب غياب «أبو عصام» (عباس النوري) مع أنه كان نجم الجزء الثاني ومحوره.

في المقابل، حقق الجزء الرابع نجاحات كبيرة في فلسطين. ولعل ذلك يعود



مصطفى الخاني في مشهد من المسلسل

إلى تماس أحداث المسلسل مع الواقع الفلسطيني الصعب حيث حصار «حارة الضبع» أقرب إلى حصار غزة، ومقاومة الاحتلال الفرنسي والبرون اللافت للفدائيين الفلسطينيين كانا لهما فعل السحر. مع أن الغالبية توقعت شحاً في شعبية المسلسل، وخاصة مع غياب أو تخييب «أبو شهاب» (سامر المصري) نجم الجزء الثالث ومحوره، وكذلك بائع «البليلة»

تهكم على الإنترنت ووصف بسام الملا بـ«عزرائيل قباض الأرواح»

الدائع الصيت «أبو غالب». لكن على ما يبدو، فإن استقدام «النمس» الذي يقدم شخصيته الفنان السوري مصطفى الخاني، جعل للجزء الخامس من المسلسل مذاقاً خاصاً، فجملته الشهيرة «إيه والله حيا الله» حققت رواجاً كبيراً بين الشباب الفلسطيني أكثر مما كانت عليه «بليلة بلدوكي» (جملة أبو غالب الشهيرة)، فباتت نغمة لـ«الموبايلات».

وبسبب شعبية الخماسية السورية حتى الآن، وقد تصبح سداسية أو خماسية على جزئين كما يشاع، قدم الفنان الشعبي الفلسطيني جهاد الجبوسي أغنية عن مسلسل «باب الحارة».

ويقول الجبوسي في مقاطع من أغنيته التي تتحدث عن شخصيات المسلسل والقيم المستفادة منه، وجاءت على نغمة «يا حلالي يا مالي» الفلسطينية الشهيرة: «نغني الشهر بجدارة، وبحنية وحرارة، عن مسلسل باب الحارة، شوية نظرب يا فنان... بليلة بلدوكي، بنص الليل سلقوكي، في ورق لو لفوكي، باكلها طفل وسلطان... كيف أنسى الجدع معتز، يهز الدنيا وما يهتز، بعينه رجولة بتنز، بعصاته يلين الصوان... تعلمنا من المسلسل، عمره الشهم ما بنذل، والحرام ما بنحل، والله وصا ع الجبران... بالوحدة والاتحاد، راج ترجع إلنا البلاد، ما أحلى أيام الأعياد، وكلنا في الوطن إخوان».

ويبدو أن الجزء الخامس سيحقق نجاحاً كبيراً لدى الفلسطينيين، إذ إن العلاقة المتوترة مع الاحتلال لا تزال قائمة، وهو ما يمثل الحالة الراهنة في الأراضي المحتلة بشكل أو بآخر. هذا على رغم أن ثمة حملات على موقع «الفايسبوك» لمقاطعة المسلسل، بسبب ما أسماه منشؤه «استبداد الأخوين ملا وتحكمهما بمصائر أبو عصام وأبو شهاب وغيرهما»، وهو ما دفع بعض الفلسطينيين المنتسبين إلى المجموعة بوصف بسام الملا على سبيل التهكم بـ«عزرائيل قباض الأرواح».

بعد مرور ستة أيام على استدعاء الزميل حسن عليق من قبل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني والتحقيق معه، استفاق «سكاين» من سباته وأصدر بياناً أسس عليه طريقة إحضار عليق غير مقبولة وأسلوب التحقيق معه جاء مخالفاً للقانون وفي غياب محام دفاع. ودعا المركز المعنيتين إلى التقدير الدائم بالأصول والقوانين، خصوصاً لجهة اتباع الأساليب القانونية في التعاطي مع الصحافيين ووسائل الإعلام.

تحية النجمة كارول سماحة للسنه الثانية على التوالي حفلة انتخاب ملكة جمال لبنان المغرب 2010 في كازينو لبنان. وتحل ضيفة شرف ملكة جمال الولايات المتحدة الأميركية، اللبنانية الأصل، ربما فقيه في زيارتها الأولى إلى بيروت. تقام الحفلة بالتعاون مع وزارة السياحة، ووزارة الخارجية والمغتربين، وبمشاركة الجاليات اللبنانية. وتحت إدارة المخرج طوني قهوجي. على أن تبثه شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، لمناسبة حلول عيد الفطر. على صعيد آخر، تغادر النجمة كارول سماحة إلى مصر، لإحياء ليلة رمضان في فندق «هيلتون - رمسيس» في القاهرة. ثم تعود إلى بيروت لتطل على الجمهور من خلال مهرجان الحازمية الذي يقام للمرة الأولى.

بحضور الآلاف من محبيها الذين توافدوا من مختلف المدن التونسية والدول العربية، أحييت الفنانة لطيفة التونسية (الصورة) أمسية في قرطاج لمناسبة عيد المرأة التونسية، بحضور كبار



الشخصيات وعدد كبير من الفنانين والإعلاميين والمثقفين. وتألقت لطيفة في الحفلة التي استمرت ثلاث ساعات قدمت خلالها مجموعة من الأغنيات الجديدة. كما قدمت عدداً من الأدعية الدينية والأغنيات التونسية الخالدة.

انطلق المخرج السينمائي التونسي شوقي الماجري في تصوير فيلمه الروائي الطويل الأول «ملكة النمل» بعد طول انتظار ومشاكل وعراقيل إنتاجية أدت إلى تأجيل تصويره أكثر من مرة. وسيجري التصوير في اللاذقية، ودمشق، وحلب وصافيتة والمستاية في سوريا، ثم الهوارية والجريصة وبنزرت والمهدية وسلقطة وتستور والجم وقصور الساف في تونس. والفيلم يروي حكاية مواطن فلسطيني من عناصر المقاومة يضطر إلى العيش في الأنفاق هرباً من القوات الإسرائيلية التي تطارده أينما حل.

رغم غيابها عن الدراما المصرية هذا العام، لكن نيكول سابا نجحت في الوصول إلى قطاع كبير من جمهور النجم الشاب أحمد مكي بعدما ظهرت كضيفة شرف بشخصيتها الحقيقية في الحلقتين الخامسة والسادسة من مسلسل «الكبير قوي» الذي يعرض على قنوات «المحور» و«بانوراما» والتلفزيون المصري و«إيه آر تي».

انطلقت عبر «فايسبوك» حملة هجوم حادة ضد الممثلة الأردنية ميس حمدان بدعوى إساءتها للشباب المصري من خلال برنامجها الكوميدي «100 مسأ» الذي يموله التلفزيون الرسمي في القاهرة. واعتبر مطلقو الحملة أن ميس تهيئ الشباب والفتيات في مصر من خلال عبارات تسيء إلى سمعتهم لكنها تقولها بطريقة كوميدية للتغطية على سوء النية.

على السمع

الإذاعات اللبنانية تؤكد حضورها الرمضاني

باسم الحكيم

في وقت يخفت فيه وهج الإذاعة، ويزيد الإقبال على التلفزيون، تصدّرت إذاعات قليلة على استكمال «رسالتها»، وتقدّم إلى جمهورها برامج منوعة على مدار العام. وعلى رغم أن الإذاعات اللبنانية كانت تفرّد برمجة خاصة بـ«رمضان»، فإن عددها تضاعف مع الوقت. وما بقي منها، بلجاً إلى برامج قليلة الكلفة، أو يلتزم بالشريعة الإسلامية، فيبت برامج دينية وإنسانية ودرامية عن حياة الرسل والأنبياء، تناغماً مع شهر الصوم. وبينما تنشط إذاعة لبنان الرسمية، وإذاعة «الشرق» وإذاعة «النور»، تغيب «صوت لبنان» و«صوت الشعب» عن المناسبة.

هكذا، تقدّم إذاعة «النور» سلسلة برامج منها: «هيك والله ما هيك» الذي ينتقد فيه يوسف شامل الأمور السلبية في المجتمع، و«صحتك بالدني» عن علاقة الصحة بالصوم، و«تسوق بذكاء» مع إرشادات من خبراء تسوق، و«ست بيت» الذي يقدم نصائح في التدبير المنزلي وما يهم المرأة، و«أنيس القلوب»، و«صحتك بصحتك»، و«مداد العلماء». إضافة إلى سهرة «ملتقى الأثير» حيث تتواصل الإذاعة مع نظيرتها العربية لطرح قضايا ذات اهتمام عربي مشترك. درامياً، تعرض الدراما التاريخية «كليم الله» التي



باسم مغنية وطني عيسى في «الشمع الأسود»

لميراي مزرعاني، و«أصل الحكاية» عن العادات والتقاليد مع جيهان الملا، و«هيدا حكي» الذي تناقش فيه ريماء كركي القضايا المثيرة للجدل، و«سواح» وهي رحلة في حياة أهل السياسة والإعلام والثقافة مع رانيا سواح، و«سوارع وناس» مع حكايات الناس في شوارع بيروت مع ريميل نعمة. إضافة إلى حزورة «أزهار وعبد الجبار» مع عمر ميقاتي وآمال عفيش وهو من تأليف هادي جبالي وتنفيذ سليم الشمعة. وبعد المسلسل التلفزيوني عن ليلى مراد في رمضان الماضي، تعرض الإذاعة مسلسلًا من إنتاجها عن حياة المطربة الشهيرة. إضافة إلى برنامج «خبز وملح وغنية» وسهرة «طل القمر».

وعلى مستوى الدراما الاجتماعية الإذاعية، أطلقت إذاعة «ملودي أف أم» أمس «الشمع الأسود» تأليف وإخراج فراس جبران، مع باسم مغنية، ونادين الراسي، وبريجيت ياغي، وفادي إبراهيم، ورندي قديح، ووجيه صقر، ووسام حنا، ومارسيلينو جبرائيل، وسهى قيقانو، وألان الرغبي، وطوني عيسى، وأسعد خطاب، ورانيا سلوان، ورولا واكد. وتروي أحداثه قصة فتاة ريفية تدعى يارا ابنة رجل متمسك بالعادات والتقاليد، تربطها قصة حب بزین، من دون أن تعرف تورطه في جريمة قتل.

عن البحث بسبب مشاكل تقنية. ومن البرامج الرمضانية، «قهرجات ابن البلد» (8:05) من كتابة غازي قهوجي وبطولة أحمد الزين، و«من قصص سعداتي»، و«بروح عائلية»، و«سبيلك إلى الله»، و«مجالس الأدب والتراث»، و«سهرة أنس» ولقاءات مع نجوم الفن والثقافة والإعلام، ثم «أيها العزيز» المأخوذ عن كتابات الإمام الخميني. أما الإذاعة الرسمية، فتبدو أفضل من تلفزيون لبنان. إذ تحرص على إضافة بعض البرامج إلى شبكة برامجها التي انطلقت أخيراً بعد أشهر من انقطاعها

قرائن نصر الله وشهود الزور في الميزان

سلمان عبد الحسين*

إذا خضنا في الجانب السيكولوجي للذين حضروا مؤتمر السيد حسن نصر الله يوم الاثنين 9 آب، ومن يشبههم أو من هم صدى لهم في السياسة، يمكن تقسيم الحاضرين إلى أربع فئات في ضوء القرائن التي ساقها السيد نصر الله، والتي تقود إلى اتهام إسرائيل باغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

الفئة الأولى: انطوى عندها جانب عدم التصديق قبل وقائع المؤتمر وأثناءه وبعده، مع ما تحمله من مشرورع سياسي يفترض منها عدم التصديق حكماً، وهم صدى قوى 14 آذار في السياسة. وظهر ذلك في التشكيك في ما التقطته المقاومة من مسح جوي جغرافي لخط سير موكب الرئيس الحريري من جانب طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، مشككة في أن هذا الشريط قد يكون مُنتجاً لمصلحة توظيفه في قضية اغتيال الحريري.

الفئة الثانية: هي الفئة التي كانت تتوقع أن يذهب نصر الله بعيداً، ويتحول إلى قاض ويصدر الإدانة الواضحة القائمة على الأدلة القطعية. وتضم أيضاً الذين طلبوا المزيد في ملفات أخرى كشهود الزور ومن فبركهم وآليات عمل المحكمة الدولية، بعدما أصبحت هذه الأمور من التابوهات المؤقتة كتعويض عن عدم قطعية القرائن التي ساقها نصر الله. وهؤلاء أيضاً لم يقدروا عالياً ما أدلى به نصر الله في تلك الليلة المشهودة، مع كونهم ربما صدى لأهل البيت نفسه.

الفئة الثالثة: وهي الفئة التي تحسبت لاختراق إسرائيل منظومة العمل الأمني لحزب الله إثر كشف السيد نصر الله هذا السر الخطير والخرافي في آلية عمل المقاومة، وهو بحق سر خطير وخرافي، فطمانهم السيد نصر الله إلى أنه إذا راحت عين، فهناك عيون أخرى، وأن المقاومة تعمل على بصيرة من أمرها، وأن وحدة لبنان واستقراره ستحقان التضحية بالدم، وليس فقط كشف سر خرافي من أسرار المقاومة.

هنا فقط، تقع المفارقة بين من لم يقدر عالياً استعداد حزب الله لكشف أحد أسراره الأمنية البالغة الخطورة والأهمية، وبقي على عناده وتصوره المسبق في ما يتعلق بملف اغتيال الحريري، وبين من هول لكشف هذا السر، متناسياً أن قيادة المقاومة تعتمد التخطيط ووضع جميع الاحتمالات في الميزان، فضلاً عن البدائل المفترضة أثناء إقدامها على أية خطوة. وربما جاء التحويل من الاعتقاد المسبق بعدم تقدير الآخر لما سيكشف من سر خطير واستثنائي، وعدم البناء عليه ليذهب هذا السر مجاناً.

الفئة الرابعة: وهي الفئة التي وزنت قرائن السيد نصر الله وكشفه للسر الأمني الخرافي بميزان العدل والحكمة والقانون، ووضعته في السياق الذي أرادته تحديداً سيد المقاومة، فلم تعاند، ولم تطلب المزيد على ما قدم، ولا هولت لكشف هذا السر الخطير، بل التقطت كل إشارات نصر الله على أحسن وجه وأحسن صورة، وبنيت على الشيء مقتضاه.

بعد رصد هذه الفئات التي التقطت كلام السيد نصر الله في مؤتمره الصحفي، كل على طريقته، صار لا بد من إنصاف الرجل وإعطائه حقه في ما قدمه من معطيات وقرائن نوعية في تلك الليلة المشهودة، لعدم ضياع الحقيقة بين الأرجل، وعدم تحويلها إلى بازار تصفيات. وهنا يمكن تقرير مجموعة نقاط مهمة:

النقطة الأولى: أن السيد نصر الله كان واضحاً في خطابه، وواقعياً في ما عرضه من قرائن اتهامية، ولم يذهب أبعد مما قرره لنفسه من مسار على مستوى ما يريده من عرض هذه القرائن. فقد قال قبل المؤتمر وأثناءه إن هذه

القرائن تفتح آفاقاً لتحقيق جدي قائم على فرضية اغتيال إسرائيل للرئيس رفيق الحريري، وهي ليست أدلة قطعية.

وحسب الفهم الموضوعي: لا حاجة إلى الأدلة القطعية من شخص ليس في وظيفة القاضي أو المدعي، بل ثمة حاجة إلى فرش الفرضيات من خلال سوق الشواهد والقرائن التي قد ترجح هذه الفرضية أو تلك بعد التحقيق التفصيلي الذي يقوم به طرف آخر غير السيد نصر الله.

النقطة الثانية: أن السيد نصر الله لم يترك كلامه عن القرائن، وعن عدم الإتيان بأدلة قطعية بلا سبب، بل ساق في أثناء الحديث السبب الذي جعل ما توصل إليه في قضية اغتيال الحريري قرائن لا أدلة قطعية، وجاء بذلك من داخل بيئة الاغتيالات التي صفت بعض القادة الأمنيين لحزب الله والمقاومات الأخرى، كما حصل في اغتيال القائدين غالب عوالي وعلي صالح، والأخوين المجذوب، لبتت السبب الذي جعل ما بيده في قضية اغتيال الحريري قرائن لا أدلة قطعية؛ فماذا قال نصر الله؟

بشأن عملية أنصارية التي كانت السر الذي كشف فيه السيد نصر الله عن قدرة المقاومة على اختراق طائرة «الإم ك» الإسرائيلية الاستطلاعية، وتحويل ما تبثه مباشرة إلى غرفة عمليات القيادة في إسرائيل بعد دقائق فقط إلى غرفة عمليات المقاومة في جنوب لبنان.

أكد السيد نصر الله أن هذا السر الخطير لم يكن السبب الوحيد في مباغطة العدو وسحقه في أنصارية، بل أيضاً تقدير قيادة المقاومة بناءً على ما كشف من رصد جوي إسرائيلي لمنطقة العمليات المفترضة، أن هناك إنزال عناصر كوماندوز في هذه المنطقة، ومن ثم الكمون لأسابيع عدة لهم حتى لحظة تنفيذ العملية من الجانب الإسرائيلي، ليجري سحقهم بعد ذلك في موقعة أنصارية الشهيرة.

ولم يترك نصر الله الاستنتاج المضاد للآخرين. فقد أكد أن المقاومة بناءً على تقنية الاختراق المصاحبة لكل اختراق إسرائيلي للأجواء اللبنانية، استطاعت الحصول على الرصد الجوي الذي أجرته طائرة الاستطلاع «الإم ك» لمنزل الأخوين المجذوب، ومنزل قائدي المقاومة علي حسن سلامة وغالب عوالي، لكنها لم تستطع منع تنفيذ العملية كما حصل في موقعة أنصارية، لأن توقيت الاستطلاع مختلف عن توقيت التنفيذ بفترات متباعدة، فضلاً عن تشفير البث الذي حصل من جانب إسرائيل بعد موقعة أنصارية، والذي أعاق المقاومة في أحيان كثيرة.

هذا يعني أن القرائن يمكن أن تقود إلى الإدانة في حال حصول جهد استخباري إضافي كما حصل في اعتقال العميل محمود رافع، الذي اعترف بالإعداد اللوجستي وإيواء العناصر الإسرائيلية التي اغتالت الأخوين المجذوب وقادة في المقاومة. لكنها لن توصل إلى نتيجة مع انعدام هذا الجهد، كما هي الحال في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ظل المعطيات الجديدة التي ساقها السيد نصر الله عن المسح الجوي الإسرائيلي لمسار موكب الرئيس الحريري، ووجود العملاء التنفيذيين الذين يقدر السيد نصر الله سحب إسرائيل لهم لإخفاء معالم الجريمة، فيما تبقى على عملاء تنفيذيين آخرين لتنفيذ جرائم أخرى في مواقيت مفتوحة، كما هي الحال بالنسبة إلى العملاء الذين راقبوا رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وقائد الجيش جان قهوجي، والرئيس سعد الحريري نفسه، وكذلك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع.

إن: فالجهد المستجد الذي استجاب له حزب الله بطلب من أولياء دم الرئيس رفيق الحريري لإجراء تحقيق يساعد على معرفة القتلة عام 2005، ثم معاودة هذا الجهد بدافع ذاتي بعد انكشاف شبكات العملاء عام 2009 ووصول

نوبة القرار الاتهامي باغتيال الحريري إلى حزب الله، أفضيا إلى هذه القرائن المهمة التي لا تحتاج إلى أدلة قطعية ليس في وسع الحزب توفيرها في بيئة ليست بيئته للإشارة بإصبع الاتهام إلى إسرائيل.

فحزب الله وفقاً لطبيعة عمله الأمني كان مختصاً في حماية بيئته الأمنية لا بيئة غيره، وهذا أمر طبيعي في ظل عدم توقع الاغتيال أو تعقب خيوطه. فقد أتى حزب الله بشاهد من داخل بيئته المقاومة ليثبت أن إمكان مطابقة القرائن للأدلة القطعية في عمليات الاغتيال، لا يكون إلا بقطع الشوط كله في التحقيق والجهد الاستخباري الاستثنائي للوصول إلى ذلك، وهذا المصدق ينطبق حكماً على قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهو ما عناه السيد نصر الله في مسالة فتح آفاق جديدة في التحقيق.

النقطة الثالثة: وهي حديث السيد نصر الله عن إهمال القنوات المعنية في لبنان لوجود العملاء التنفيذيين لإسرائيل، ودورهم في الإعداد النوعي للجرائم الإسرائيلية في ظل ما يجمعونه من معلومات محدّدة عن أشخاص محدّدين، واستعراضه أكثر من عميل والدور المناط به، من الدور اللوجستي الذي يقضي بتسهيل وصول مجموعات إسرائيلية لتنفيذ عمليات الاغتيال ومغادرتها بعد ذلك عن طريق

القرائن يمكن أن تقود إلى الإدانة في حال حصول جهد استخباري إضافي كما حصل في اعتقال العميل محمود رافع

البحر، إلى نقل المتفجرات والحقائب السوداء، وصولاً إلى مراقبة بيوت وخطوط سير مواكب الشخصيات السياسية، إضافة إلى نوعية المعلومات المطلوبة عن هذه الشخصيات.

فهذه المعطيات المهمة من الأجهزة الأمنية اللبنانية حتى مع وجود العملاء في حوزتها، تشير إلى أن بيئة الاغتيالات سهلة جداً في لبنان، كما أشار إلى ذلك السيد نصر الله، وأن من له القدرة على تنفيذها، والمستفيد الأكبر من ذلك، هو إسرائيل، بالنظر إلى كمّ نوعية شبكات التجسس التي تعمل لمصلحتها، وتعدّد جوانب اختصاصها والمهّمات التي تنفذها، فلم لم يأخذ المعنيون هذه المعطيات بعين الاعتبار؟ وماذا لو قلب الدور، وكانت وراء هذا الدور الإجرامي جهات في الاتجاه المضاد لقوى 14 آذار؟ هل سيبقى سكوت قوى 14 آذار كما هي عليه الآن؟

نعم، يمكن قياس رد فعل قوى 14 آذار فيما لو كانت الجهات التي تنفذ هذا الدور الاستخباري الخطير غير إسرائيل، بالنظر إلى ما مارسه تجاه سوريا من اتهام سياسي مصحوب بالعداء في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بناءً على إفادات شهود الزور، وقبل شهود الزور أيضاً. وكيف لا تمارس هذا الدور وهي تطالب بنزع سلاح المقاومة الذي لا يستخدم في الداخل أبداً بناءً على تصورات واهية، وبناءً على كيد سياسي وفخاخ تصنعها بنفسها للمقاومة، ولم يحصل ما تتوقعه باستمرار من استخدام للسلاح المقاوم في الداخل؟

فقد قلب لبنان رأساً على عقب، وعطلت العقول والإرادات، وكاد لبنان أن يقع في محذور الحرب الأهلية مجرد اتهام سياسي. وفي المقابل: فإن معطيات حقيقية تخص إسرائيل، وطلوعها في اغتيالات عدة عبر أجهزتها التنفيذية، واختراقها العريض للساحة اللبنانية أمنياً واستخبارياً، لم تعرها هذه القوى اهتماماً، ولم تبني عليها فرضيات ووقائع كتلك التي بنت عليها اتهامها لسوريا باغتيال الحريري،



الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

مدير التحرير: خالد صافية ■ سكرتير التحرير: حسان الزين ■ مجلس التحرير: عريبات دوليات إيلي شلموب، نفاة يار ابي صبي، مجتم صبحه شمس، راضة علي صفا، عبد عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب ■ المدير الفني: اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول: ابراهيم الامين ■ المكاتب: بيروت - فزنان - شارع دوانات - سنتر كوهنورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الواك 15-666314 01/828381 03

أزمة القمح في مصر القدر ليس تفسيراً

مصطفى بسيوني*

ورئاسة يتحدد خلالها مستقبل النظام وسط معارضة متصاعدة لوجوده ولسيناريوهات التوريت.

ولكن هل أزمة القمح التي تهدد باضطرابات اجتماعية مجرد قضاء وقدر ولا يد فيها للنظام الذي لم يشعل الحرائق في روسيا؟ إذا وافقنا على التفسير القدرى للأزمات، يجب أن يحظى النظام المصري بالكثير من سوء الطالع ليتمكنه الجمع بين أزمات القمح واشتعال أسعار السلع الأساسية وتهديد مياه النيل وتفشي التهاب الكبد وانقطاع التيار الكهربائي وأزمة المرور وحوادث القطارات إلى آخر مسلسل الأزمات التي أصبح من الصعب إحصاؤها، ويمكن بعض الجهد إيجاد تفسير لكل منها خارج مسؤولية النظام. ولكن اجتماعها على هذا النحو لا يكفي لتفسيره سوء الطالع أو القدر. ولناخذ مثلاً بأزمة القمح الراهنة. لقد اعتبر توفير الخبز دائماً إحدى أهم ركائز استقرار النظام في مصر. وليس مصادفة أن أكبر انتفاضة شعبية شهدتها مصر في العصر الحديث كانت انتفاضة الخبز في كانون الثاني/يناير 1977.

وكانت أي بادرة أزمة في توفير احتياطي القمح في الصوامع المصرية تستدعي استنفار النظام فوراً. كما كان توفير النقد الأجنبي لشراء القمح إحدى أكثر مهمات النظام قدسية. وربما كانت أزمة منع أميركا القمح عن مصر في الستينيات وتدخل روسيا السوفياتية للإنقاذ وأزمة احتياطي النقد الأجنبي في نهاية الثمانينيات والأسعار العالمية في عام 2008 من أهم الأزمات التي شعر بها النظام في مصر. ولكن رغم الحديث الدائم عن محاولات تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، لم تكن السياسات المطبقة بالفعل تتفق مع المعلن. فكيف يمكن الحديث عن اكتفاء ذاتي من القمح بينما السياسات المطبقة تدمر تدميراً منظماً حياة الفلاحين. لقد كان أبرز ملامح السياسة الزراعية تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية في عام 1997، والذي كان يعني القضاء على استقرار ما يزيد على 900 ألف أسرة ريفية وطرد أعداد واسعة من الفلاحين من الأراضي، وقفزت ساعتها إيجارات الأراضي الزراعية من 660 جنيهاً إلى أكثر من ألفي جنيه ووصلت حالياً إلى أربعة آلاف جنيه سنوياً. بالإضافة إلى ذلك، رفعت أسعار الأسمدة ومستلزمات الزراعة وألغى الدعم عليها وتكرت للسوق السوداء وأثقل الفلاحون بديون بنك الائتمان الزراعي، ما أدى إلى صدور أحكام بالحبس على أعداد كبيرة من الفلاحين. ناهيك بالأزمات المتكررة في مياه الري التي تذهب لملاعب الغولف، والتي يزيد عددها حسب تحقيق في جريدة الأهرام على 20 ملعباً تستهلك ما يقرب من مليار لتر مياه أسبوعياً، وبحسب الفدان الواحد في ملاعب الغولف إلى أكثر من ثلاثة أضعاف ما يحتاجه فدان الزراعة. المفارقة أن عدد لاعبي الغولف في مصر لا يزيد على ألفي لاعب أغلبهم من الأجانب، حسب التحقيق نفسه. هل أوضاع من هذا القبيل تدفع الفلاح المصري البسيط للمساهمة في سد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح؟ الحقيقة أن اندفاع الفلاحين لزراعة الخضروات والنباتات العطرية والبرسيم لتوفير علف الحيوانات والمحاصيل التي تحقق ربحاً سريعاً لسداد ديون بنك الائتمان، تبدو مبررة ومفهومة تماماً، حتى لو كان ذلك على حساب المحاصيل الاستراتيجية كالقمح. أو على الأقل مبررة أكثر بكثير من توجيه المزارع الرأسمالية (التي تحصل على المزايا والتسهيلات) لزراعة محاصيل التصدير لجني أرباح طائلة.

السياسة التي اتبعتها النظام لم تكن قدراً كالجفاف والحرائق، بل كانت اختيارياً واضحاً حقق مكاسب طائلة لكبار الملاك وأصحاب المزارع، وحقق الإفكار للفلاحين وانتهى إلى تهديد خبز الفقراء. إن أبواق الدعاية التي انطلقت للتبشير بالخير الذي سيجلبه مشروع توشكي القومي تبدو اليوم نكتة سخيفة أمام طوابير الخبز. تماماً مثلما كشف مسلسل انقطاع التيار الكهربائي واختناق المرور وتلوث مياه الشرب إن وجدت، حديث البنية الأساسية والمرافق. ولم يبق سوى أزمات لا تكفي الظروف السيئة والاقذار لتفسيرها، ولا تصلح أبواق الإعلام الرسمي لإخفائها. والأهم أن النزاع الأمنية لا تصلح لمنع نتائجها التي تلوح في الأفق.

* صحفي مصري

أدى تراجع محصول القمح في كبرى الدول المصدرة له، إلى قفزة كبيرة في أسعاره وتهديد إمدادات مصر منه، ما يهدد بأزمة خطيرة قد تؤدي بحسب رويترز والإيكونوميست لاضطرابات اجتماعية في أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم. يبدو الأمر قديماً تماماً ولا ذنب للحكومة المصرية به على الإطلاق. فالحكومة المصرية ليس لها يد بالتأكد في المناخ السيئ الذي ضرب روسيا وأدى إلى تراجع صادراتها من القمح بمقدار الربع، بل تعليق تسليم الشحنات المتعاقد عليها بالفعل والارتفاع الهائل في الأسعار الناجم عن ذلك. يبدو النظام المصري سيئ الطالع، ففي الوقت الذي تتعقد فيه الأوضاع والقضايا ويضطر لمواجهة أزمات لم يتعود عليها من قبل، تتفجر في وجهه أزمة تقليدية جداً لم تكن في حساباته ولم يستعد لها.

ينضج حجم الأزمة الناجمة عن أوضاع محصول القمح العالمي وأسعاره عند معرفة أن الاستهلاك السنوي من القمح في مصر حوالي 14 مليون طن. والاستهلاك الشهري من قمح الخبز المدعوم 750 ألف طن شهرياً، بينما لا يصل الإنتاج المحلي لثمانية ملايين طن في عام 2008، حسب الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن الحكومة. وحسب تقرير حديث لمجلس الوزراء، فإن 90% من الأسر المصرية تستهلك الخبز المدعوم و60% من تلك الأسر تعتمد عليه اعتماداً رئيسياً. ويغدو التقرير نفسه بأن تكلفة دعم الخبز وصلت إلى 13,8 مليار جنيه في العام المالي 2008 - 2009، وهو العام الذي شهد ارتفاعاً في أسعار الحبوب. أما العام المالي 2009 - 2010، فيقدر الدعم الموجه للزراعة بـ 116 جنيه للفرد، أي حوالي 20 دولاراً. وينضج حجم الأزمة إذا عرفنا أنه وفقاً للتقرير نفسه، انخفضت نسبة الاعتماد على القمح المحلي في إنتاج الخبز المدعوم من 52,8% في عام 1999 - 2000 وما بعدها إلى 38% عام 2008 - 2009.

الأزمة الراهنة رفعت بقوة فاتورة استيراد

كيف يمكن الحديث
عن اكتفاء ذاتي من القمح
بينما السياسات المطبقة
تدمر تدميراً منظماً
حياة الفلاحين؟

القمح، حيث ارتفعت مدفوعات واردات القمح من 208,8 ملايين دولار في الربع الأول من السنة المالية 2009 - 2010 إلى 404,3 في الربع الثاني، إلى 406,9 في الربع الثالث حسب نشرة البنك المركزي المصري. ولكن القفزات التالية في الأسعار، التي واكبت الحرائق الروسية، حملت معها تهديدات أكثر قسوة. فقد تعاقدت هيئة السلع التموينية على 60 ألف طن من روسيا بسعر 198,24 دولاراً شاملاً النقل للطن في السابع من تموز/ يوليو 2010. وفي 20 تموز/ يوليو، كان سعر الطن يقفز إلى 227,42 دولاراً ثم 257,5 دولاراً في 31 تموز/ يوليو. وفي السابع من آب/ أغسطس، تعاقدت الهيئة على 240 ألف طن من فرنسا بسعر 306 دولاراً للطن شاملاً النقل.

هذه البيانات تعني بوضوح أن الخبز الذي يستهلكه 90% من السكان هو في خطر حقيقي، وأن التقارير التي تتحدث عن احتمال نشوب اضطرابات اجتماعية لا تحمل أي مبالغاة. فبمجرد ظهور بوادر الأزمة، انعكست فوراً على أسعار المستهلكين، فارتفعت أسعار الدقيق الفاخر والمعكرونة بنسبة 50% في الأسواق. ونأتى أزمة القمح على طوابير خبز موجودة بالفعل، ضمن العديد من الأزمات التي تدفع قطاعا للتعبير عن غضبها يوماً وبطرق أصبحت ترسم ملامح الأحداث المقبلة. ففي الأسبوع الأول من رمضان، استولت أكثر من مئتي أسرة من منطقة عشوائية أخلت بالقوة على وحدات سكنية مغلقة في إحدى المدن الجديدة، وهددوا بتفجير أسطوانات البوتاجاز إذا حاولت قوات الأمن إخلاءهم بالقوة. هذه الأزمات الدرامية تحل عشية انتخابات برلمانية

من اغتيايات جديدة لشخصيات سياسية كبيرة في التوقيت الذي يصنع التفجير، ويعطي مفاعيل سياسية وأمنية قريبة من مفاعيل اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

فالسيد نصر الله تكلم عن الفارق في التوقيت بين تنفيذ جرائم الاغتيال والرصد الجوي لتحركاتهم وخطوط سيرهم، وكان أنموذج اغتيال الشهيد المحذوب شاهداً مهماً في فارق التوقيت بين الرصد وتنفيذ المهمة الذي وصل إلى ثماني سنوات تقريباً.

وأخطر ما في كلام السيد نصر الله حديثه عن نماذج من الشخصيات المطلوب تعقبها من جانب عملاء إسرائيل التنفيذيين، ومنهم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري وقائد الجيش العماد جان قهوجي وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع، ما يعني أن هذه الشخصيات، في ظل الفصل بين الرصد والتنفيذ، هي مشاريع استهداف من جانب إسرائيل متى وجدت أن اغتيالهم يخلق عناصر تفجير في لبنان، تؤدي إلى تحقيق أهدافها، ولا يوجد مناخ سياسي يحقق أجندة إسرائيل الأمنية غير مناخ الانقسام السياسي، فهل تعي الأطراف المتصارعة في لبنان هذه الحقيقة مبكراً أم تعيها متأخرة حينما تقع الفأس في الراس؟

وهنا يمكن تقرير ملاحظة موضوعية مهمة. فإذا عجزت التحقيقات الحالية عن كشف تورط إسرائيل في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فإن القرائن التي ساقها نصر الله يمكن أن تؤدي إلى كشف جرائم الاغتيال المقبلة فيما لو حصل ذلك لا سمح الله، كما أنها يمكن أن تكون أداة تحصين للحالة اللبنانية الأمنية في ظل انكشاف آلية عمل الاستخبارات الإسرائيلية.

وقد يكون في هذه النتيجة جواب شافٍ عن سؤال الصحافية التي سألت عن إمكان منجاة شريط الرصد الجوي لطائرة الاستطلاع الإسرائيلية «إم ك» وهي ترصد رسداً دائماً مسار موكب الرئيس الحريري، والتي افترضت فيها أن إسرائيل كانت ترصد كل لبنان وليس فقط موكب الرئيس رفيق الحريري وخط سيره.

فليكن ذلك صحيحاً، فهذه لا تزيد قرينة نصر الله لإقناع، إذا ما جرى البحث عن شرائط الرصد الجوي الأخرى لمواقع استهداف غير المواقع المشتغل عليها حالياً، والمرتبطة بقضية اغتيال الحريري تحديداً، فحين تقدر القوى السياسية، وتحديداً قوى 14 آذار، التعاون مع حزب الله في ما يملكه من شرائط رصد جوي تابعة لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية، يمكن اكتشاف خريطة الاستهدافات الإسرائيلية للشخصيات السياسية اللبنانية قبل وقوعها، وتكون أكثر من أنصارية قد وجهت ضربة قاسية إلى عمق العمل الأمني الاستخباري الإسرائيلي.

النقطة الخامسة: إذا قلنا إن هذه قرائن نصر الله، فهل قدمت قوى 14 آذار قرائن غير الاتهام السياسي وفبركة شهود الزور؟ من يتابع الشخصيات التابعة لهذه القوى وهي تقلل من قيمة قرائن نصر الله، يعتقد أن هذه القوى لديها ما تقدمه إلى الرأي العام غير واقع الخيبة الذي ظلت تطبل له طوال السنوات الخمس المقبلة، من الاتهام السياسي لسوريا باغتيال الحريري، وسقوط هذا الاتهام السياسي كسقوط أوراق الخريف، إلى فبركة شهود الزور وحمائيتهم كأنهم أولياء دم القتيل، إلى الدفاع عن العمالة لإسرائيل وتوفير البيئة الحاضنة لها مع ما تمثله من اختراقات أمنية خطيرة، فماذا عند قوى 14 آذار مقابل قرائن نصر الله؟ لا شيء، هذه هي الحقيقة التي دمغها نصر الله قبل مؤتمره الصحافي، حينما قال: سأقدم قرائن لا اتهامات سياسية.

أخيراً: إن هذه القرائن التي لا ترقى إلى الأدلة القطعية قد تكون عنصر استدراج من جانب حزب الله لقادة قوى 14 آذار ليمسكوا بمواقفهم التي لا تقوم إلا على أساس الاتهام السياسي، وإبقاء التابو قائماً على فرضية اغتيال إسرائيل للرئيس رفيق الحريري، بحجة أن السيد نصر الله لم يقدم حديثاً، ما سيدفع الحزب في ظل خرق بعض شخصيات هذه القوى للتهمة التي فرضتها القمة الثلاثية في بيروت في 30 تموز/ يوليو إلى الذهاب إلى الملفات التي تدبرهم، وتحديداً إلى ملفي شهود الزور والتدخلات الحاصلة في عمل المحكمة الدولية. فهل يستدرجون في الشق السلبي المفضي إلى مزيد من التآزم السياسي، أم يستدرجون في الشق الإيجابي الذي يلتقط هذه القرائن كما هي، ويبني عليها في ظل الخلفيات السياسية والأمنية التي يمكن أن تحولها إلى أدلة قطعية.

* كاتب بحريني

وتغطي اتهام حزب الله حالياً بهذا الاغتيال. ومع ذلك، ما زال حزب الله يقدم الفرصة إليهم لسلوك الاتجاه الصحيح وتصويب المسار في قضية اغتيال الحريري بحديثه عن عميل الموساد غسان جرجس الجد، الذي كان حاضراً في مسرح جريمة اغتيال الحريري قبل يوم من عملية الاغتيال، مؤكداً أنه مستعد لكشف معطيات حدية عن هذا العميل إذا وجدت لجنة تحقيق لبنانية، يمكن أن يثق بها حزب الله، ويسلمها هذه المعلومات، فضلاً عن المعلومات المرتبطة بتخليق الطيران الإسرائيلي في سماء لبنان في يوم وقوع جريمة الاغتيال، فهل تتلقف قوى 14 آذار هذه الفرصة، أم تظل على منطقتها القائل بتهاوي الحجج التي يسوقها حزب الله في اتهامه لإسرائيل باغتيال الحريري؟

فالتعاون مع معطيات حزب الله يمكن أن يعطي فرصة للتغطية على أسباب هرب أمثال هؤلاء العملاء الخطرين مع ما لهم من حيثيات مهمة في قضية اغتيال الحريري وكل الاغتيالات التي حصلت واستحصل في لبنان، من دون قدرة الأجهزة الأمنية على الاحتفاظ بهم حتى مع علمهم بحديثاتهم الاستخبارية، وأدوارهم التي يقومون بها.

والتعاون أيضاً قد يغطي على الدعوة إلى التحقيق في أسباب انكشاف السواحل اللبنانية، وحتى مطار رفيق الحريري، أيام العناصر الإسرائيليين التنفيذيين الذين ينفذون مهمات الاغتيالات، والعملاء الذين يسهلون لهم هذه المهمة، فيما عدم التعاون قد يقود إلى استنتاج أن قوى 14 آذار التي تحكّم لبنان منذ عام 2005 حتى الآن متورطة في خلق البيئة الحاضنة لوجود العناصر الأمنيين الإسرائيليين والعملاء الذين يسهلون لهم تنفيذ مهماتهم!!

النقطة الرابعة: أن أهم خلاصة يمكن الخروج بها من المؤتمر الصحافي للسيد نصر الله، غير مسألة القرائن المرتبطة بفرضية اغتيال إسرائيل للرئيس الحريري، هي مسألة ما يُعدّ



ينابع
المؤتمر
الصحافي
الأخير لنصر
الله
(مروان
بو حيدر)

عملية التسوية

إسرائيل ترفض بيان الرباعية وتنتظر دعوة أميركية

«هآرتس» تبشّر بإعلان استئناف المفاوضات خلال أيام... والاحتلال ينشر 23 بيتاً في مستوطنات الـ

سارعت إسرائيل إلى رفض بيان اللجنة الرباعية لاستئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين قبل صدوره، مصرّة على رفضها أي شروط مسبقة، على أنها تنتظر بياناً أميركياً خاصاً بها، في وقت تجمع فيه معظم المصادر الفلسطينية والإسرائيلية على حصول تقدم يندرج باستئناف المفاوضات خلال أيام



هيتشل يحمل السباعية
الوزارية الإسرائيلية
مسؤولية عرقلة
استئناف المفاوضات،
ويصفها بـ «العصابة»

في وقت أشارت فيه مصادر فلسطينية وإسرائيلية إلى قرب استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين، في انتظار بيان اللجنة الرباعية المتوقع صدوره هذا الأسبوع، رفضت إسرائيل مسبقاً أي شرط يمكن أن تضعه هذه اللجنة لاستئناف المفاوضات المباشرة، وخصوصاً تجميد الاستيطان في الضفة الغربية. وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «إسرائيل مستعدة لمفاوضات مباشرة فورية من دون أي شرط مسبق». وذكرت وسائل إعلامية أن بيان الرباعية «سيدعو إسرائيل إلى تمديد مهلة تجميد الاستيطان الجزئي في الضفة الغربية، التي تنتهي في 26 أيلول (المقبل)، لمدة عشرة أشهر، مع تحديد مهلة تراوح بين عام وعامين للتوصل إلى اتفاق على إقامة دولة فلسطينية بعد انسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967». إلا أنها أكدت أن «إعلان الرباعية محاولة لإقناع الفلسطينيين باستئناف المفاوضات من دون أن يفقدوا ماء الوجه، لكنه لن يلزم إسرائيل».

وفي السياق، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن «إسرائيل ستنتظر دعوة تصوغها الولايات المتحدة وحدها بعبارات أكثر توازناً»، إذ إنها لن تقبل أي دعوة لاستئناف المفاوضات إلا من واشنطن، مشيرة إلى أنه «قد يجري إطلاق المفاوضات المباشرة الأسبوع المقبل في واشنطن أو القاهرة». وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد أكدت أيضاً، نقلاً عن مسؤول في الإدارة الأميركية، قوله إنه «سيعلن استئناف المفاوضات المباشرة خلال الأيام المقبلة»، مضيفاً «لا تزال هناك أمور عدة ينبغي تسويتها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس ليتسنى استئناف المحادثات».

في المقابل، دان كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، موقف الحكومة الإسرائيلية، وقال إن «إعلانها رفض بيان الرباعية قبل صدوره هو إمعان في رفض عملية سلام جادة». بدوره، قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محمد دحلان، إن «من المبكر وضع تواريخ لبدء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل»، مشدداً على «رفض الذهاب إلى المفاوضات من دون ضمانات دولية بوقف الاستيطان، ومن دون تحديد المرجعية السياسية».

وكانت الرئاسة الفلسطينية قد تحدثت عن تقدم في المقترحات والأفكار للدخول في المفاوضات المباشرة، بعد لقاء جمع الرئيس محمود عباس ومساعد المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، ديفيد هيل. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن «المشاورات الفلسطينية - الأميركية ستستمر، وهناك أفكار طرحت، ويوجد تقدم حتى هذه اللحظة»، مشيراً إلى أن الموقف الفلسطيني الرسمي سيصدر بعد صدور بيان الرباعية. إلا أنه رفض الكشف عن طبيعة الأفكار التي نوقشت.

وبحثت عباس وهيل مضمون البيان الذي ستصدره اللجنة الرباعية. وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه إن عباس «أبلغ هيل القرار الفلسطيني المبدئي»، فيما امتلت جامعة الدول العربية أن تتبنى الرباعية الدولية، في اجتماعها المقبل، موقفاً مناسباً يساعد على إطلاق المفاوضات المباشرة.



جنود إسرائيليون يعتقلون ناشط سلام خلال تظاهرة ضد اغلاق ثلاثة محال في الخليل (ناصر شيوخي - أ ب)

أن عباس «سيماطل حتى موعد انتهاء مدة تعليق الاستيطان نهاية الشهر المقبل، بهدف استدعاء ضغوط تمارسها الإدارة الأميركية على إسرائيل لتمديد تعليق الاستيطان».

وفي ردود الفعل المعارضة، أعلنت حركة «حماس»، في بيان مشترك صدر بعد اجتماع مع منظمات فلسطينية أخرى

وأشارت إلى أن ميتشل «يحاول بلورة وثيقة يوافق عليها نتانياهو وعباس، تسمح باستئناف المفاوضات. لكن الجانب الإسرائيلي يرفض التعهد أنه في نهاية فترة التجميد ستمتنع إسرائيل عن تنفيذ أعمال بناء استغرافية في الضفة». من جهة أخرى، ذكر موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أن إسرائيل ترى

المزيد من العراقيل من خلال البناء الاستيطاني في ثمانين مستوطنة في الضفة الغربية». وترامن ذلك مع ما أعلنته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، التي قالت إن ميتشل «حمل هيئة السباعية الوزارية مسؤولية عرقلة استئناف المفاوضات»، واصفاً إياها بـ «العصابة».

تقرير

قانون إيراني ملزم للتخصيب بنسبة 20%

إلى زيادة يقظتها إزاء التعامل مع قطاع الملاحية الإيراني، موضحاً أن الأساليب الإيرانية لتتملص من العقوبات تتضمن إعادة طلي أو إعادة تسمية السفن وتزوير وثائق الشحن وإعطاء ملكية السفن لشركات واجهة خارج إيران.

من جهة ثانية، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن المساعد الثقافي للقيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية، الجنرال مسعود جزائري، قوله إن على الولايات المتحدة الخروج من منطقة الشرق الأوسط، وإلا فإنها ستترغم على ذلك. وتطرق إلى التهديدات الأميركية ضد بلاده.

وقال «إن تهديدات واشنطن بشأن هجوم عسكري على إيران أصبحت بالية بسبب تكرارها». وأشار إلى أن الدول التي صدقت على قرارات مجلس الأمن الدولي ضد طهران تتعامل في الخفاء تعاملًا واسعاً مع إيران، قائلًا «إذا اقتضت الضرورة فسنعلن أسماء تلك الدول».

إلى ذلك، انتقد المرجع الديني الإيراني، ناصر مكارم شيرازي، ما وصفه بـ «الانتهاكات والإساءات» ضد الشيعة في السعودية.

(مهر، ارنا، أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

بوشهر النووية، التي سيبدأ تشغيلها في الحادي والعشرين من الشهر الحالي. وبشأن محادثات تبادل الوقود النووي مع مجموعة فيينا (التي تضم الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا والوكالة الدولية للطاقة الذرية)، قال صالحى إن دول الجانب الآخر أعلنت في خلال وسائل الإعلام استعدادها لإجراء المحادثات «لكننا لم نتسلم حتى الآن طلباً تحريراً ورسماً في هذا الشأن».

وأوضح «أن إيران على استعداد لإجراء هذه المحادثات»، معرباً عن اعتقاده أن المحادثات قد تستأنف في الأسابيع المقبلة. وفي السياق، وقع الرئيس الإيراني قانون «حماية المنجزات النووية الإيرانية» الذي يلزم الحكومة بإنتاج وتوفير اليورانيوم المخضب بنسبة 20 في المئة، لسد احتياجات مفاعل الأبحاث في طهران. ويص القانون كذلك على أن «الحكومة مكلّفة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي، لا أكثر». كذلك، فإنه استناداً إلى المادة الرابعة، الحكومة ملزمة الرد بالمثل على الدول التي تفتش الطائرات والسفن الإيرانية. في هذه الأثناء، دعا وكيل وزارة الخزانة الأميركية، ستوارت ليفي، الحكومات

وقّع الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، قانون «حماية المنجزات النووية الإيرانية»، في وقت كشفت فيه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» عن استيراد طهران مفاعلات وأجهزة نووية من 23 دولة خلال الربع الثاني من العام الحالي بقيمة 3,6 مليارات دولار.

ووفقاً للوكالة مئّلت هذه الأجهزة، التي فاق وزنها 432 ألف طنناً، 20 في المئة من مجمل واردات البلاد خلال الفترة المذكورة. ولفتت الوكالة إلى أن إيران تلقت مفاعلاً نووياً من ألمانيا، وأجهزة نووية من سويسرا وروسيا، أما السخانات والقطع الأخرى فحصلت عليها من دول عديدة بينها بريطانيا وفرنسا والصين واليابان والإمارات وبلجيكا وكوريا الجنوبية وتركيا وفنلندا والهند وإسبانيا وإيطاليا والبحرين وأوكرانيا وإيرلندا والدنمارك والسويد وسلوفاكيا وسنغافورة والنمسا.

وفي السياق، أعلن رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، أن إيران ستبشر ببناء موقع جديد لتخصيب اليورانيوم مطلع العام المقبل. كما رحّب برغبة رئيس هيئة الطاقة الذرية الروسية «روساتوم»، سيرجي كيرينكو، في الإشراف على عملية شحن الوقود في منشأة

حاقله ودل

بدأ الجيش الإسرائيلي الأحد إزالة الجدران الخرسانية المضادة للتفجيرات التي وضعها منذ نحو ثمانين سنوات لحماية مستوطنة على مشارف القدس من النيران والقذائف الفلسطينية. وفي تحرك يمثّل دليلاً على الاستقرار في الضفة الغربية، أزال مهندسو الجيش الإسرائيلي بالرافعات قطعاً من جدار ارتفاعه ثلاثة أمتار في جيلو، وهي مستوطنة تقع على الحافة الجنوبية للقدس استهدفت من بلدة بيت جالا القريبة بالضفة الغربية خلال الانتفاضة الفلسطينية. وعزا الجيش ذلك إلى استقرار الأوضاع الأمنية. (رويترز)

عربيات
دولياتنتنياهو إلى اليونان
في زيارة تاريخية

بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة) أمس زيارة إلى اليونان، التي لم تعترف بإسرائيل سوى في 1991، في أول زيارة لرئيس حكومة إسرائيل إلى هذا البلد، حيث التقى نظيره جورج باباندريو، وسط احتجاجات نظمتها نقابة العمال الشيوعية (بامي) ومنظمات يسارية.

(أ ف ب)

إسرائيل توافق
على شراء «أف - 35»

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الإسرائيلية إن وزير الدفاع الدفاع إيهود باراك وافق على شراء 20 طائرة مقاتلة أميركية لا تكشفها الرادارات في صفقة تصل قيمتها إلى 2,75 مليار دولار. وقال مسؤول دفاعي إسرائيلي إن الطائرات الحربية من طراز أف - 35 من المتوقع أن تسلم إلى إسرائيل بين عامي 2015 و2017. وتوقع مسؤولون أن تأتي الموافقة النهائية على الصفقة في نهاية أيلول.

(رويترز)

منع قراءة القرآن
قبل الأذان في مساجد الضفة

أكد وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش أن الحكومة منعت قراءة القرآن قبل الأذان عبر مكبرات الصوت في مساجد الضفة الغربية. وقال الهباش إن «قراءة القرآن قبل الأذان غير مشروعة ولم ترد عن الرسول... ونحن نلتزم حرفياً بما جاء عن الرسول وعن الخلفاء». وأضاف «لذلك سمحنا فقط بقراءة القرآن قبل أذان المغرب وفي خطبة الجمعة وصلاة التراويح، وأيضاً قبل أذان الفجر».

(أ ف ب)

البحرين: اعتقال
4 ناشطين شيعة

اعتقلت قوات الأمن البحرينية أربعة ناشطين شيعة، بينهم رجلا دين، بتهمة تأليف «شبكة تنظيمية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد». كما أعلنت وكالة أنباء البحرين الرسمية الأحد. ومن بين المعتقلين عبد الجليل عبد الله يوسف السنكيس، وهو عضو في قيادة حركة الحريات والديمقراطية (حق) الشعبية المعارضة والوحيدة التي قاطعت الانتخابات في 2002 و2006.

(أ ف ب)

تقرير

واشنطن توسع حروبها السرية

واشنطن - محمد سعيد

الأميركية بخدمات شركات أمنية خاصة، تدعى «مقاولين أمنيين»، بغرض تقديم معلومات عن الأهداف والجماعات المستهدفة. وكانت وزارة الدفاع «بنتاغون» قد كوَّنت شبكة من «المقاولين الأمنيين» لجمع المعلومات الاستخباراتية عن جماعات مسلحة في باكستان والبحر عن جندي أميركي اعتقلته حركة «طالبان». كما تعاونت الولايات المتحدة مع فرنسا في أحدث هجوم شنته فرنسا في الجزائر. وتظهر «حرب الأشباح» الدور المتعاظم لـ«البنتاغون» في هذه الحرب



إدارة
بوش هي من بدأ «حرب
الأشباح» لكنها تصاعدت
وتعمدت هم
أوباما



التي كانت في السابق حكراً على الـ«سي أي إيه» في المنطقة العربية وجوارها وأماكن أخرى، حيث تقوم «قوات العمليات الخاصة» استناداً إلى «أوامر تنفيذية» سرية بعمليات تجسس تحت مسميات سرية تتجاوز القوانين الأميركية نفسها التي تحظر مثل هذه العمليات التي تجري دون إخطار الكونغرس.

ورغم أن حكومة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، هي من بدأ «حرب الأشباح»، فإن هذه الحرب السرية تصاعدت واتسع نطاقها في عهد حكومة أوباما، وهذا ما تؤكد العملية العسكرية والأمنية الجوية التي أطلقت في محافظة أبن - اليمن في 17 كانون الأول الماضي من دون سابق إنذار ولم تعترف رسمياً بها.

وسَّعت الولايات المتحدة أخيراً من عملياتها العسكرية والاستخباراتية السرية في عدد من بلدان العالم في إطار ما تسميه الحرب على الإرهاب، لتصل إلى الصحراء الأفريقية الكبرى وبلدان المغرب العربي ومنطقة القرن الأفريقي مروراً بجمهورية في آسيا الوسطى، إضافة إلى جبال أفغانستان وباكستان، بحسب ما أكد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى.

وقال هؤلاء المسؤولون إن حرب أميركا السرية، التي سمَّتها صحيفة «نيويورك تايمز» «حرب الأشباح»، إنما تستهدف درء مخاطر جماعات ترى حكومة الرئيس الأميركي باراك أوباما أنها جزء من تنظيم «القاعدة»، أو مرتبطة به بصورة عضوية، أكان من حيث الأفكار والمعتقدات أم لجهة العداء للأميركيين والغرب.

وتعتمد حرب أميركا السرية الجديدة في قارتها أفريقيا وآسيا إلى حد كبير على طائرات الاستطلاع المتطورة من دون طيارين، ومجموعات من القوات الخاصة «كوماندوز»، كما تعتمد على تجنيد عملاء سرّيين محليين في المناطق التي تخوض فيها الولايات المتحدة حربها ضد كل ما يمت إلى تنظيم «القاعدة» بصلة.

وكانت حكومة أوباما قد أقرت توجه وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» إلى تكثيف الهجمات الصاروخية من جانب طائرات التجسس التي تعمل من دون طيارين داخل المناطق القبلية الأفغانية والباكستانية الحدودية، حيث تزعم أن قادة «القاعدة» وحلفاءهم قد سبَّدت جنتها الأمانة. كما أعطت الضوء الأخضر لشنّ عمليات سرّية تستهدف عناصر وجماعات يشتبه في ارتباطهم بـ«القاعدة» في كل من كينيا والصومال.

وتجري الحرب السرية الأميركية بتنسيق وثيق مع حلفاء غربيين للولايات المتحدة، وخصوصاً فرنسا. وتستعين أجهزة الاستخبارات



بينها حركة الجهاد الإسلامي في دمشق، أنه «في الوقت الذي تزداد فيه عزلة إسرائيل ويشد الخناق على كيانها العنصري، يأتي الإصرار على المفاوضات المباشرة لتقديم طوق النجاة لفك العزلة عن هذا الكيان المجرم».

(الإخبار، أ ف ب،
رويترز، يوبي أي)

تقرير

الورقة الكردية «تبتز» عرب العراق

تقدّم أكراد العراق بورقة من 19 شرطاً لتقوية موقعهم في بازار السلطة والمغانم العراقية، بينما ازداد تأزم العقدة الحكومية مع قطع «القائمة العراقية»، مفاوضاتها مع «دولة القانون»

البرزاني والمالكي في أربيل الأسبوع الماضي (سافين حامد - أ ف ب)



مستقلة». كذلك اشترطوا «تمويل حرس الإقليم (البشمركة) وتجهيزهم وتسليحهم في جزء من منظومة الدفاع الوطني العراقية».

ومن شروطهم أيضاً، أن ينجز البرلمان، «خلال فترة سنة تقويمية، إقرار عدة قوانين منها قانون النفط والغاز وقانون الموارد المالية» الذي يشهد خلافات كبيرة بين حكومتي بغداد وأربيل. وحاولت مصادر كردية التخفيف من حدة الشروط الكردية. فقال النائب الكردي محسن السعدون إن هذه الشروط «تهدف إلى تسهيل تأليف الحكومة»، واصفاً إياها بأنها «ليست شروطاً، بل مقترحات، وهي مجملها ليست مقترحات كردية، بل عراقية».

في هذا الوقت، أعلنت «القائمة العراقية» وقف المفاوضات مع ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي، بسبب نعت الأخير قائمة إيداع علوي بـ«القائمة السنّية»، في لقاء تلفزيوني. واشترطت «العراقية» الاعتذار للرجوع عن قرارها بما أنها «ليست كتلة سنّية، بل هي مشروع وطني». ميدانياً، اعترف الجيش الأميركي بمقتل أحد جنوده في هجوم استهدف دوريته في بعقوبة، وأقر كذلك بسقوط طائرة استطلاع أميركية من دون طيار في إحدى مزارع بعقوبة. (رويترز، أ ف ب، يوبي أي)

الكتلة التي تضمن تحقيق أهدافهم، ومنها أن تكون مشاركة الأكراد في الحكومة المقبلة هي المعيار لاستمرار هذه الحكومة.

وفي الوثيقة المؤكدة من 19 بنداً، التي أطلق عليها «مقترحات ائتلاف الكتل الكردستانية لتأليف الحكومة العراقية»، طلب الأكراد من مواطنيهم العرب «الالتزام بالدستور وبنوده، من دون انتقائية وحماية النظام الديمقراطي». ومن بين بنود الوثيقة التي وزعت وكالة «رويترز» بنودها، مطلب اعتبار الحكومة المقبلة مستقبلة «في حال انسحاب الطرف الكردستاني بسبب خرق دستوري واضح أو عدم تنفيذ البرامح المتفق عليها». كذلك طالب الأكراد بأن يكون لهم «حق بت أمر مرشحي الوزارات السيادية والوزارات الأخرى ذات الصلة بإقليم كردستان». وطلبوا في وثيقتهم من الكتلة التي ستؤلف الحكومة، الموافقة على شرط «تأييد مرشحهم لرئاسة الجمهورية، وأن يكون الأمين العام لمجلس الوزراء مرشحاً من ائتلاف الكتل الكردستانية». كذلك أصروا على إعادة النظر بهيكلية القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي «وإقرار مبدأ التوازن (بين الأكراد والعرب) وتنفيذه، وتطبيق مبدأ التوازن في كل مؤسسات الدولة من وزارات وهيئات

من المفترض أن تحرك «الورقة الكردية» الملف المجدد للحكومة العراقية المطلوب تأليفها. وثيقة هي أشبه بـ«خريطة طريق» على من يرغب في نيل دعم الأكراد لمرشحه الحكومي، أن يلبي شروطها كاملة، ويانت برسم المرشحين العرب لرئاسة الوزراء. وأظهرت الوثيقة، التي تقدم بها «ائتلاف الكتل الكردية» المكون من 57 نائباً لائتلافات «دولة القانون» و«القائمة العراقية» و«الائتلاف الوطني العراقي»، استعداد الأكراد لتأييد مرشح

ألعاب في المعارض وعلى الإنترنت لاستهداف الرئيس الأميركي

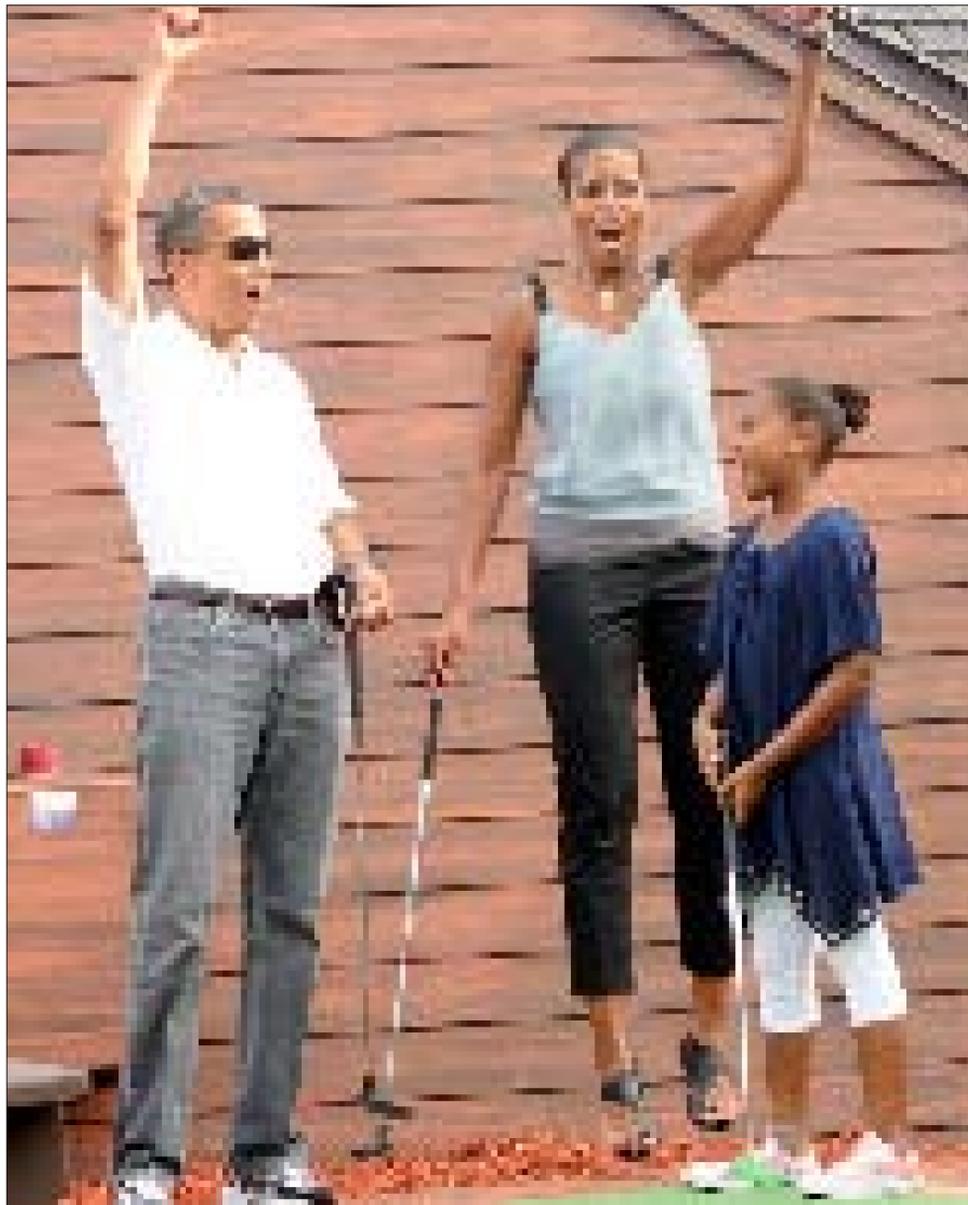
**لم يبد سوى
قلة اعتراضهم على
لعبة استهداف
أوباما**

«ادفع خمسة دولارات مقابل إطلاق النار على أوباما». لعبة جديدة انتشرت في أحد المعارض الترفيهية الأميركية، واستنعت استنفاراً في أجهزة حماية الرئيس والاستخبارات أدى في نهاية المطاف إلى سحبها. من دون أن يلغى ذلك تزايد مشاعر العداوة تجاه باراك أوباما، لتجد في إطلاق الرصاص على قلبه أو رأسه في المعارض

الترفيهية أو من خلال ألعاب الكمبيوتر أو حتى التضرع إلى الله لموته، سبيلاً للتنفيس. ظاهرة ليست جديدة تماماً على المجتمع الأميركي، لكنها هذه المرة لم تخل من «الطابع العنصري» انطلاقاً من تجارب تعرض لها الرئيس الحالي صاحب البشرة السوداء ضاهت ما تعرض له الرؤساء السابقون

**يربط البعض بين
هذه الحوادث والغضب
من سياسات أوباما
الداخلية**

أوباما يُقتل يومياً



أل أوباما في ملعب الغولف (اندرو واردلو - أ ب)

جمانة فرحات

لم يكن مدير المعرض الترفيهي في كنيسة في روزيتو، بنسلفانيا، رفين غود جونيو، يعلم أن إحدى ألعاب المعرض الهادفة إلى تسليط الأطفال ستتحول إلى محط جدل واسع على الساحة السياسية الأميركية بعدما استنعت أجهزة الاستخبارات الأميركية؛ لأنها تجسد صورة «شبيهة» للرئيس الأميركي، باراك أوباما، تتعرض للقتل، وإن على يد أطفال.

وتظهر اللعبة صورة رجل أسمر، يرتدي بذلة وحرزاً يحمل شعار البيت الأبيض، فيما يحمل بيده وثيقة كتب عليها «مشروع الرعاية الصحية»، الذي أقره الكونغرس الأميركي بعد جدل واسع بشأنه.

ويمنح الأطفال المشاركون فيها ثمانية أسهم يمكن إطلاقها من خلال مسدسات بلاستيكية، لإصابة الصورة، وترتفع النقاط عند النجاح في تحقيق إصابات في القلب أو الرأس، وكل ذلك في مقابل الحصول على حيوان محنط.

وعلى الرغم من تأكيد مدير المعرض أن الرئيس الأميركي «لم يكن هو المقصود بالصورة»، وأنه لم يكن يقصد من خلالها تشجيع العنف تجاه الرئيس، فإن من شاركوا في اللعبة أو شاهدوها أكدوا أنها تجسد بالنسبة إليهم صورة أوباما. وعلى مدى خمسة أسابيع من عرضها أمام الزوار، لم يبد سوى قلة من أولياء الأمور اعتراضهم على اللعبة. ولم تتحول إلى مثار جدل في وسائل الإعلام إلا بعدما أرسلت إحدى الأميركيات، اللواتي شاركن في المعرض، نسخة عن صور اللعبة إلى إحدى الصحف.

وتساءل بعض المعارضين على طرح اللعبة عن الهدف من ورائها. وقال أحدهم: «ما هي الرسالة التي ترسلها للأطفال... إذا كانت وجهات نظرتنا لا تتفق مع شخص آخر، فهل نطلق النار عليه؟». وطالب آخرون باحترام صورة الرئيس على اعتبار أن «أوباما رئيس بلادنا، سواء أحببنا ذلك أو كرهنا».

كره لأوباما بات يتجسد من خلال وسائل متعددة. إذ إنها ليست المرة الأولى التي تعرض فيها ألعاب أو تعليقات تروج لقتله أو الاعتداء عليه. ومثل الجدل الذي أحدثته القضية فرصة أمام البعض لتسليط الضوء على وجود ألعاب مماثلة، فضلاً عن إعادة إلى الأذهان مجموعة من الحوادث التي واجهها أوباما منذ بدء ترشحه للانتخابات الرئاسية.

فلم تكف تطرح قضية المعرض الترفيهي حتى حمل أحد الأشخاص على موقع «يوتيوب» تسجيلاً مصوراً يكشف عن وجود لعبة أخرى في نيوجرسي يظهر خلالها باراك أوباما إلى جانب زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وعدد من الشخصيات الأخرى يفترض أن ترشق بالطابات لإصابة الأطلاق التي في أيديها، إلا أن اللافات هو تصميم أحد المشاركين في اللعبة على إصابة شخصية أوباما في وجهه دون غيره، موجهاً الشتائم إليه. كذلك يكفي أن تضع على محرك البحث «غوغل» باللغة الإنكليزية «العاب قتل أوباما» حتى يحيلك على أحد مواقع

الألعاب للحصول على لعبة بعنوان «اقتل باراك أوباما» يعود تاريخها إلى عام من الآن. تصور الرئيس الأميركي على أنه إرهابي يحمل مسدساً في يده ويهددك «إما بالتصويت له أو الموت» وتمنحك الفرصة لقتله مرات ومرات.

بدورها طوّرت شركة «ويكلي ستاندر» دمية تمكّنك من «سحق ونهشيم» رأس الرئيس الأميركي في مقابل 10 دولارات. ولم تتوان الشركة عن تبرير إنتاج الدمية بالقول: «يمكنك سحق الأفكار الليبرالية غير الناضجة قبل أن تحدث المزيد من الضرر. وفي الوقت ذاته، يتسنى لك بناء عضلات يدك وقبضة حديدية».

وإن لم يكن سحق رأس أوباما كافياً بالنسبة إلى البعض، فإن سحق دميته وإحراقها يبقى خياراً وارداً. وفي حزيران الماضي، أطلق مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي تحقيقاً لمعرفة دوافع مالك أحد الملاهي الليلية، الذي أضرم النار بدمية تمثل أوباما بعد شنقها بحبل معقود.

بدوره تحول «الفايسبوك» إلى وسيلة لاستطلاع آراء المنتسبين إليه بشأن ما إذا كانوا يرون ضرورة اغتيال الرئيس الأميركي. ويرى البعض أن هذه الحوادث تأتي في سياق العنصرية والعدائية تجاه أصحاب البشرة السوداء، بعدما واجه الرئيس الأميركي عدداً من الحوادث، بينها تعليقات عنصرية من سياسيين أميركيين، ومنها قول زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد عن أوباما أنه أسود ذو «بشرة فاتحة» و«لهجته غير زنجية إلا إذا أراد أن تكون له غيرها». أو ما تعرض له أثناء الحملة الانتخابية من إحدى العائلات في فريق هيلاري كلينتون، جيرالدين فيرارو، التي قالت إن أوباما «محموظ لأنه أسود».

فيما كان البعض الآخر واضحاً في وجود رغبة لديه بأن يقتل الرئيس الأميركي، ومنهم المعلقة على شبكة «فوكس نيوز» ليز تروتا، التي أشارت إلى أوباما على أنه «أسامة» قبل أن تصحح نفسها وتزيد الطين بلة بقولها إن الاثنين على حد سواء يجب أن يقتلوا. رغبة تشاركت فيها تروتا مع جمعيات كاثوليكية أطلقت حملات تضرع لله ليموت أوباما. وإلى جانب الطابع العنصري، يربط البعض الآخر بين هذه الحوادث والغضب من سياسات أوباما، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فيما يعاني الرئيس الأميركي تراجعاً في شعبيته. إذ أفاد استطلاع للرأي، أجرته صحيفة «واشنطن بوست» مع قناة «إيه بي سي نيوز» الشهر الماضي، بأن قرابة 60 في المئة من الناخبين الأميركيين فقدوا الثقة في قدرة أوباما على اتخاذ القرارات الصائبة للبلاد في المستقبل.

وفي السياق، اعترف صاحب اللعبة في نيوجرسي، الذي أصر على عدم إزالة «مجسم أوباما» واكتفى بتغطية وجهه بعد انتشار الخبر، بأنه «غير راض عن بعض ما يحدث في قضية الرعاية الصحية». بدوره، أطلق أحد المدونين المحافظين عبر تويتر دعوة للتخلص من أوباما بقوله: «عايشت البلاد اغتيال إبراهيم لنكولن و(جون) كنيدي، وبالتالي سنتخلص من هذا أيضاً».

إذا كانت وجهات نظرنا لا تتفق مع شخص آخر، فهل نطلق النار عليه؟



يرى البعض أن هذه الحوادث تأتي في سياق العنصرية والعدائية تجاه أصحاب البشرة السوداء

المناعة «الإيدز». كذلك أطلقت تحقيقات في عدد من الدعوات عبر الإنترنت للتخلص منه من دون أن توجه تهمة إلى أحد، ولا سيما بعدما تبين أن معظم الذين يقفون خلفها هم من المراهقين.

30 تهديداً في اليوم

في انعكاس لتمني عدد من الأميركيين التخلص من الرئيس الأميركي، كشف رونالد كيسلر، مؤلف كتاب «في الخدمة السرية للرئيس»، عن أن أوباما يتلقى يومياً أكثر من ثلاثين تهديداً بالقتل. ووفقاً للكاتب، فاقت التهديدات التي تعرض لها أوباما بمعدل 400 في المئة التهديدات التي واجهها سلفه جورج بوش.

وعلى الرغم من اتهام كيلسر جهاز الحماية الخاص بالرئيس بأنه منهك ويفتقر إلى الموارد، تمكنت السلطات الأميركية من اعتقال شخصين قبل أيام من إجراء الانتخابات الرئاسية بتهمة التخطيط لاغتيال أوباما. كذلك اعتقل مهاجر إثيوبي بتهمة محاولة اغتيال أوباما بعدما بعث برسالة بريدية إلى الرئيس الأميركي تحتوي على دماء ملوثة بفيروس نقص

تقرير

الجيش الأميركي يحذر من انهيار القوات اليمنية

رسم قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال جيمس ماتيس، صورة قاتمة للوضع في اليمن، محذراً من انهيار قوات الأمن والجيش على وقع تعدد جبهات الحروب الداخلية

واشنطن - محمد سعيد

حذرت القيادة المركزية الأميركية من انهيار قوات الأمن والجيش اليمنيين، اللذين تشكك في قدرتهما على إدارة الحرب على الجبهتين الشمالية حيث المعارك المتقطعة مع أنصار عبد الملك الحوثي، والجنوبية في مواجهة الحراك الجنوبي وتنظيم «القاعدة».

وأشارت القيادة المركزية الأميركية، في تقرير لها، إلى أن نظام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يكافح لاحتواء «حركتي التمرد» في الشمال والجنوب، وأن وزنهما يعرض قوات الأمن والجيش اليمنيين لخطر الانهيار، وخصوصاً إذا أضيف إليهما تآكل الاقتصاد اليمني. ورسم قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال جيمس ماتيس، صورة قاتمة



اطفال يمنيون يعرضون القات للبيع في احد شوارع العاصمة صنعاء (م. حويس - ا ف ب)

مليون دولار مساعدة عسكرية وأمنية لليمن في العام المالي الحالي الذي ينتهي في 30 أيلول المقبل. وشدد ماتيس على أن مثل هذه المساعدة يجب أن تكون مصحوبة بمساعدة مدنية لتحسين الخدمات الحكومية في اليمن، موضحاً أنه «ينبغي علينا أن نعمل مع اليمن ليس فقط في بناء القدرات العسكرية والاستخبارية، ولكن يجب علينا أيضاً أن نشجع، وحيثما كان ذلك ممكناً، برامج تنموية والمساعدة الإنسانية والفنية».

وشدد ماتيس على «أن التزاماً أميركياً طويل الأمد تجاه اليمن وشعبه، وخاصة الأنشطة التي تساعد اليمن في توفير الحكم الرشيد والخدمات لشعبه، سيكون أكثر فعالية في تعزيز قدرة الحكومة وزيادة الاستقرار وحرمان المتطرفين من ملاذ أمن».

وتأتي تصريحات ماتيس في وقت حذر فيه الرئيس اليمني من المساس بأمن البلاد، متوعداً المخلفين بالأمن والاستقرار بالضرب بيد من حديد. وقال صالح، خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لقيادتي وزارة الدفاع والداخلية، أول من أسس، «نشدد على ضرورة التحلي الدائم بالاستعداد واليقظة العالية لمواجهة كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والسكينة العامة».

الوضع نحو نقطة الانهيار». وأوضح ماتيس، الذي عمل مع الجيش اليمني، أن نظام حكم الرئيس اليمني مهدد بالثورات وفشل الاقتصاد وضعف الوضع الأمني وتراجع احتياطات النفط الخام. وقال إن «ست سنوات من الصراع المتقطع في شمال غرب اليمن بين الحكومة اليمنية والثوار الحوثيين يهدد الاستقرار». وأوضح ماتيس أن الوضع في اليمن يتطلب تقديم مساعدات عسكرية أميركية إضافية، فيما خصصت الإدارة الأميركية 150

للوضع في اليمن، بعدما أبلغ لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي وجود «دلائل على تراجع قدرة الرئيس اليمني على ضبط الوضع» بعدما «كان قد أدار هذه التهديدات عن طريق المفاوضات وبتسلسل مع خصومه». وأشار ماتيس، في رد مكتوب قبل مثوله أمام اللجنة يوم 27 تموز الماضي للنظر في تعيينه، إلى أن مجموعة من العقبات المختلفة في التحديات المذكورة «يمكن أن تستنفذ موارد صنعاء العسكرية والأمنية ودفع

عربيات دوليات

عريضة تونسبة ضد التمديد والتوريث

أصدرت مجموعة من الناشطين التونسيين عريضة وطنية ضد مخططات التمديد للرئيس زين العابدين بن علي وتوريث الرئاسة. وجاء في العريضة: «نحن التونسيين من كل التوجهات السياسية والإيديولوجية والفكرية، ومن كل جهات البلاد، ومن داخل الوطن وخارجه، نعلن رفضنا المطلق لأي محاولة لتحويل الدستور من أجل تمكين زين العابدين بن علي من التقدم للانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن ثمة مواصلة الحكم في إطار حكم مؤبد أشبه ما يكون بملكية مقنعة. كذلك نعلن رفضنا القطعي لأي مسعى لتوريث الحكم لأي شخص من محيط الرئيس الحالي، كزوجته أو أحد أصهرته، أو من إحدى الدوائر المنفذة المحيطة به. ونعلن، مسبقاً، عدم اعترافنا بأي خطوة تمديد أو توريث».

(الأخبار)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

24 40 26 20 15 4 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 805 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 1 - 4 - 15 - 20 - 26 - 40 الرقم الإضافي: 24

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

47,763,360 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 24 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,990,140 ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

47,763,360 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 856 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,798 ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

114,728,000 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 14,341 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للمسحب المقبل: 1,413,380,186 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للمسحب المقبل: 50,103,560 ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 805 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 54094.

■ الجائزة الأولى: 39,715,178 ل.

- الرقم الراحح: 54094.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 39,715,178 ل.

- عدد الأوراق الراححة: ورقتان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 19,857,587 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4094.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 094.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 94.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.

المبالغ المتراكمة للمسحب المقبل:

25,000,000 ل.

615 sudoku

								8
								6
			9					4
5		1						
					4	6		
								2
	3							
2			1					3
	5			8	6	4		
	3	6						
7			2		9	5		

حل الشبكة 614

8	4	7	2	6	9	1	5	3
2	6	3	7	5	1	8	9	4
9	5	1	4	8	3	2	6	7
5	3	2	9	1	7	4	8	6
4	7	8	6	2	5	9	3	1
6	1	9	3	4	8	5	7	2
1	9	6	5	3	4	7	2	8
7	2	4	8	9	6	3	1	5
3	8	5	1	7	2	6	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 615

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مغنية ومنتجة وممثلة أسترالية. ولدت في الولايات المتحدة. حصلت على

أوسكار وكانت زوجة الممثل توم كروز

1+2+5+4+3 = تل أو رابية بالأجنبية 6+7+8 = ذكر الدجاج ■ 11+9+10 =

إطمئننا

حل الشبكة الماضية: عمار الشريعي

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 615

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيقا

1- مدينة كويبة وقاعدة أميركية - 2- أربع مدن أميركية تحمل نفس الاسم منها عاصمة إلبينا - 3- بلدة لبنانية بقضاء جزين - من الحيوانات - 4- دهر - يسترح ويتنعم - 5- منخفض بالأجنبية - يبس ونشف - اسم موصول - 6- اسم أربعة ملوك انكليزي - هزات أرضية مخفية - 7- روجي - غطس ونزل في الماء - 8- بيوت من قماش أو مضارب - دولة آسيوية - 9- عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكف - جمع عظيم من أخلاط شتى - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل - سقي

عموديا

1- البوليس السياسي السري في ألمانيا النازية - خدش الوجه - 2- تهيأ للحملة في الحرب - إسم آخر لمدينة تدمر التاريخية - 3- مدينة أردنية قرب الحدود السورية - يخرج من بلد إلى بلد آخر - 4- مدينة فرنسية - بلدة عراقية ومركز قضاء بمحافظة كركوك - 5- أكبر جزر كناريا - تردد صوته في صدره - 6- أحول وأبذل - شدة الريح - 7- بذر الأرض - من الحبوب - أغنية لوديع الصافي - 8- بحر بين اليونان وتركيا - أخذ الماء بيدي - 9- اهتز ولان الغصن - آلات موسيقية تعمل بالنفخ - 10- مطرب لبناني قدير

حلول الشبكة السابقة

أضيقا

1- الزبرجد - خس - 2- هيروشيما - 3- أميز - ورم - 4- دورام - فك - 5- رنا - هماليا - 6- يدلها - 7- صرة - دا - 8- بيديا - النعص - 9- ترجمه - فر - 10- رقيب - يوصي

عموديا

1- الإدريسية - 2- موند - 3- زهير الصديق - 4- بيذا - هراري - 5- ر - مهمة - جب - 6- جون - ما - أم - 7- دش - فل - دلهي - 8- يوكاتان - 9- خمر - يم - عصص - 10- سامر المصري

تركيا

الحجاج يفضلون الاستفتاء على العمرة

السياسة تتغلب على الدين أحياناً، حتى عند الأتراك ممن لا يقدمون أولوية على شعائرهم الإسلامية. هذا العام يشهد مواجهة بين مراسم العمرة وموعد استفتاء 12 أيلول على التعديلات الدستورية



المنظمون الأتراك لرحلات العمرة إلى السعودية غير مسرورين أبداً في هذه الأيام. كذلك يجب أن يكون وضع الحريصين على الوجه المسلم لتركيا؛ فعند الأتراك المفترض أن يزوروا المملكة لأداء موسم العمرة في شهر رمضان، قليل هذه السنة مقارنة بالأعوام الماضية. جميع العوامل أدت دورها في تلك الانتكاسة. فقد عدل عدد كبير ممن يزورون مدينة مكة خلال شهر الصوم، عن القيام بهذه الزيارة الدينية بسبب حرّ شهر آب غير المحتمل في السعودية. أما بالنسبة إلى من يفضلون القيام

بالواجب في عيد الفطر، فقد ضُربت مشاريعهم؛ لأن أول أيام العيد سيكون في 11 أيلول المقبل. وبما أن موعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية هو 12 أيلول، فإن نسبة كبيرة ممن كانوا يودون القيام بمناسك العمرة الغوا مشاريعهم أو أجلوها كي لا يفوتوا موعد الاستفتاء الأهم في تاريخ تركيا.

ونشرت صحيفة «توداي زمان» تقريراً نقلت فيه امتعاض أصحاب الشركات التي تنظم رحلات الحج والعمرة في تركيا، لأن عدد الأتراك الذين حجزوا رحلاتهم الدينية في عيد الفطر إلى السعودية تقلص مقارنة بقرم العام الماضي. وما يؤكد أن سبب انخفاض عدد المعتمرين في عيد الفطر هو تزامنه مع استفتاء 12 أيلول، بتجسد في واقع أن عدداً كبيراً من الأتراك الغوا حجوزات سفرهم الديني فور علمهم بأن عيد الفطر يتزامن مع موعد الاستفتاء. وبما أن القانون التركي لا

يعطي حق التصويت في الخارج إلا للأتراك الذين يملكون أوراق إقامة في دولة أجنبية، فإن المعتمرين لا يحق لهم التصويت في السعودية. واعترف رئيس دائرة العمرة والحج في إدارة الشؤون الدينية خير الدين أكينار بأن السبب الرئيسي لانخفاض عدد المعتمرين المفترضين في عيد الفطر، هو تزامنه مع موعد الاستفتاء الدستوري، إذ إن «الأتراك يعولون كثيراً على هذا الموعد التاريخي».

ومن الإشارات اللافتة ما كشف عنه الكاتب مسعود أديب بلماز، الذي أشار إلى أن أكبر نسبة ممن الغوا سفارات عمرتهم يتحدرون من الداخل الأناضولي. ومعروف أن الكتلة الناخبة الرئيسية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم هي تلك الأناضولية الداخلية، والسبب واضح: يريد هؤلاء أن يكونوا على الأرض في 12 أيلول... وبإمكان مناسك العمرة أن تنتظر.

(الأخبار)

تقرير

سارعت واشنطن إلى تكذيب ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» قبل أن يؤثر سلباً على علاقتها مع حليفها التركي، بينما رفع اليمن الظواهري صوته ضد حكام انقرة، محرّضاً الشعب التركي ضد

أوباما ينفذ الضغط على أردوغان

تخفف تركيا من حدة لهجتها في ما يتعلق بالاعتداء على أسطول الحرية. دعا الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، في تسجيل صوتي أذيع على الإنترنت، الشعب التركي إلى الضغط على حكومته ودفعها لقطع علاقاتها مع إسرائيل وسحب قواتها من أفغانستان.

وقال الظواهري، في التسجيل، «يجب على الشعب التركي أن يتحمل مسؤوليته في كف حكومته عن الاستمرار في الاعتراف بمن اغتصبوا فلسطين». وفي الرسالة الصوتية التي حملت عنوان «رسالة إلى الشعب التركي»، حث الظواهري الأتراك على العمل لوقف مساعدة حكومتهم «للمسيبيين في قتل المسلمين في أفغانستان».

وأضاف إن إرسال سفن المساعدات إلى غزة لا يكفي، وإن الشعب التركي يجب أن ينهض بدوره التاريخي في الدفاع عن الإسلام وحماية المسلمين. وأضاف الظواهري «حكومتكم هذه تصدر بعض التصريحات في الاعتراض على جرائم اليهود ضد المسلمين في غزة، لكنها ترتكب جرائم اليهود نفسها في أفغانستان ضد المسلمين والمجاهدين».

(أ ف ب، رويترز)



الظواهري
للشعب التركي:
حكومتكم ترتكب جرائم
اليهود نفسها في
أفغانستان

نفي البيت الأبيض، أمس، ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز»، ومفاده أن إدارة الرئيس باراك أوباما وجهت «إنذاراً» إلى تركيا بسبب سياستها حيال إيران ومواقفها الأخيرة ضد إسرائيل، مؤكداً أنه يجري «حواراً» مع أنقرة بشأن هذه المسائل.

وقال مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض، بيل برتون، «لا أدري من أين جاؤوا بذلك». وأقر برتون في الطائرة التي أقلت أوباما إلى ميلووكي بأن رئيسه ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان تحادثا منذ عشرة أيام، وتطرقا إلى إيران وإلى الأسطول ومواضيع أخرى مرتبطة بهما، «لكن لم يوجّه أي إنذار من هذا النوع».

وكانت «فايننشال تايمز» قد ذكرت أن أوباما حذر أردوغان من أن المواقف التركية حيال كل من إسرائيل وإيران يمكن أن تقلص فرص أنقرة في الحصول على أسلحة أميركية. ونقلت الصحيفة الاقتصادية عن مسؤول أميركي قوله إن «الرئيس (أوباما) قال لأردوغان إن بعض المواقف التي اتخذتها تركيا أثارت أسئلة ستناقش في الكونغرس». وأضاف إن هذه الأسئلة تتعلق بـ«ما إذا كان بإمكاننا أن نثق بتركيا كحليف».

وبحسب «فايننشال تايمز»، فإن أوباما طلب من أردوغان، أثناء لقائه به في قمة مجموعة العشرين في تورونتو، في حزيران، أن

ما قل ودك

وصف الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، أمس، تعيين الرئيس الكولومبي السابق الفارو أوربيي نائبا لرئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الاعتداء الإسرائيلي على «أسطول الحرية» بـ«الحماقة». وكتب الزعيم الكوبي أن «الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تلبية لأوامر أسباده، ارتكب حماقة بتعيين الفارو أوربيي». وأشار إلى أن هذا القرار «يعطي أوربيي، المنهزم بجرائم حرب، حصانة تامة، كان ليس له أي علاقة بالإرهاب والإبادة».

باراغواي تحتضن اجتماع يساريّ الدول الصغيرة

بوله الأشقر

انتهى المنتدى الاجتماعي الرابع للأميركيات في أسونسيون في الباراغواي، الذي تطابق مع مرور سنتين على رئاسة فرناندو لوجو، الذي يعاني من إصابة بالسرطان، ما سيلقي غيوماً على السنوات الثلاث الباقية من ولايته الصعبة أصلاً في ميزان قوى لا يساعد قوى التغيير. وقمة أسونسيون، التي جمعت لوجو وبايفو موراليس الرئيس البوليفي وخوسي بيبي موكيكا رئيس الأوروغواي كانت أول نشاط له منذ عودته من علاجه الطبي من البرازيل. وفي خطاب إلى مواطنيه، أعلن عن خطة لتصنيع الصويا، ولا سيما أن الباراغواي هي رابع مصدر عالمي لهذا النوع من الحبوب. وتأخر إيفو موراليس يوماً كاملاً عن القمة لمعالجة أزمة مطلبية في ولاية بوتوزي الموالية. الصراع يدخل في يومه العشرين وكما حصل في الصراعات الأخرى، التفاوض تحت الضغط هو عامل أساسي للمعالجة.

ومنذ توليه رئاسته الثانية وبعكس الرئاسة الأولى، حيث كان الاعتراض وحتى التامر في الولايات الشرقية وعلى رأسها سانتا كروز، فإن الحركة المطالبة هي في المناطق الموالية وفي قاعدته السياسية. الوزراء يفاوضون والقاعدة تضغط وإيفو يحسم، هذا هو النموذج. بيبي موكيكا لم يتأخر ولم يكن تحت الضغط، فهو أت من بلد مستقر ويحمل تجربة يسارية انتخبت رئيسها الثاني. وأي رئيس: زعيم التوباماروس قبل ثلاثة عقود، التي حولها إلى حزب ضمن الجبهة العريضة اليسارية ووصل إلى الرئاسة. تجربة بيبي موكيكا وصدقيته وشخصيته البراغمانية تؤهله بالرغم من صغر بلده ليملاً مساحة بيضة القبان التي شغلها الرئيس البرازيلي لويس ايغناسيو لولا دا سيلفا خلال كل السنوات الأخيرة.

في غياب الرئيسين الفنزويلي تشافيز والبرازيلي لولا المشغولين بالشؤون الانتخابية، الأول لضمان أكثرية الثلثين في الانتخابات التشريعية

والثاني لإنجاح خليفته ديلا روسيف، طغت اهتمامات الدول الصغيرة ومسؤوليات حكوماتها اليسارية في تفعيل العملية الاندماجية بينها وأعيد تفعيل هيئة قديمة بين الدول الثلاث. ثم انتقل الرؤساء الثلاثة إلى ختام المنتدى وهو نشاط قاري يتفرع من شبكة المنتدى الاجتماعي العالمي. والثلاثة تشكيلة أخرى ومعبرة عن الأجيال اليسارية التي حملتها موجة العقد الأخير. وفي ليلة مضيئة تساعد على تاجيل الهموم، تحدث لوجو عن «استرجاع السيادة التي هي الضمانة بأن التغيير يحصل لمصلحة الشعوب». ودعا إيفو زعيم الأيمارا، الذي أعاد تأسيس بوليفيا وحامل الراية المناضلة ضد الإمبريالية، إلى برنامج ضد التغيير الحراري لأن «الشعوب المنظمة أقوى من أية دولة»، فيما شكك موكيكا في الحضارة الغربية «التي حددت شكل الديمقراطية الوحيد، وليس هناك نموذج: النضال هو لنماذج متعددة لأننا شعوب متعددة».

وفيات

زوجة الفقيد هدى ريمون عقيل أولاده سارة، جهاد وزياد والدته زينة عبود أرملة جميل أسعد أشقاؤه: جوزف، فادي، جاكلين، جيلاد وعائلاتهم في المهجر ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال جميل أسعد

تقبل التعازي الأحد والاثنين والثلاثاء 15، 16 و17 آب 2010 في صالون كنيسة كاترينا، مدرسة زهرة الإحسان، الأشرقية من الساعة 11 قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

آل الصمد وعموم أهالي بخعون النائب السابق جهاد مرشد الصمد ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى فقيدتهم المرحومة الحاجة وضعة حسين علي الصمد

زوجة الحاج ناظم أحمد الصمد أولادها: الدكتور أحمد والدكتور محمد والمهندس حازم الصمد

أشقاؤها: رياض ومروان ورضوان ووحيده والمرحومون علي ومرشد والحاج فاروق وفخر وفخري وبسام الصمد.

أصهرتها: علي محمد الصمد وإبراهيم حسين الصمد وخالد عمر الصمد

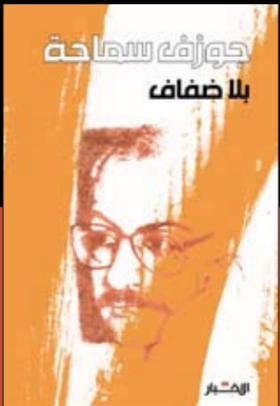
أعمامها: الحاج محمد علي الصمد والمرحومان الحاج مصطفى علي الصمد والحاج أحمد علي الصمد

خالها: المرحومان قاسم علي الصمد والحاج محمد علي قاسم الصمد يصلى على جثمانها الطاهر عقب صلاة ظهر اليوم الثلاثاء 17 آب.

التعزية للرجال يومي الثاني والثالث 18 و19 آب في قاعة مسجد بخعون الكبير من الساعة 11 لغاية الساعة 4، وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في طريق المختين - بناية رمسيس، الطابق الثامن، من الساعة 11 لغاية الساعة الثانية ظهراً.

الآن في المكتبات

جوزف سماحة
بلا ضفاف



بلا ضفاف

مقالات
جوزف سماحة
في

«اليوم السابع»

محبوب

إعلانات رسمية

على صحيفة العقار رقم /1267/ من منطقة بر الياس العقارية فقط. وأما باقي الإشارات فهي مسجلة على صحائف العقارات رقم /1418/ و/1267/ و/1370/ بر الياس فقط وهي:

1 - إشارة حجز احتياطي على حصتي راشد وسعد الدين عراجي لمصلحة الخزينة مسجلة برقم يومي 1945 تاريخ 1950/10/7.

2 - حجز احتياطي على حصة سعد الدين عراجي لمصلحة البير ريا يومي 1855 تاريخ 1952/5/30.

3 - حجز احتياطي على نصيب كل من سعد الدين وزين وراشد وعلي عراجي لمصلحة يوسف والفرد سكاف برقم يومي 1271 تاريخ 1953/7/10.

4 - إشارة دعوى إثبات حجز لمصلحة يوسف والفرد سكاف يومي 1325 تاريخ 1953/7/22.

5 - إشارة حجز احتياطي على نصيب ماجد وسعد الدين وإخوانه لمصلحة شركة يوسف والفرد سكاف يومي 1381 تاريخ 1953/7/31.

6 - إشارة حجز احتياطي على نصيب سعد الدين وزين وعلي عراجي لمصلحة يوسف والفرد سكاف يومي 1391 تاريخ 1953/8/1.

7 - إشارة إنذار ومحضر حجز على حصة علي وسعد الدين وراشد وزين العابدين إبراهيم عراجي لمصلحة يوسف والفرد سكاف يومي 2243 تاريخ 1954/10/22.

8 - إشارة اشتراك بالحجز التنفيذي العائد إلى الفرد سكاف لمصلحة علي محي الدين فاضل على حصة سعد الدين وراشد وزين العابدين عراجي يومي 1867 تاريخ 1959/7/16.

9 - حجز احتياطي على حصص سعد الدين وزين العابدين وراشد عراجي لمصلحة جوزف خليل السكاف يومي 1221 تاريخ 1964/5/11.

وقد أبرزت الجهة المستدعية مع طلبها صورة وكالة لأستاذ عراجي مع صورة قرار حصر إرث وإفادات عقارية للعقارات موضوع الاستدعاء وإفادتين من قلم المحكمة الابتدائية ودايرة تنفيذ زحلة وتفيدان بفقدان الملفات أيام الأحداث. كما وأبرزت أيضاً صورة حكم صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية بتاريخ 1993/5/24 بالاستدعاء المسجل لديها برقم 1993/925 وهو يتضمن شطب إشارات وأبرزت أيضاً صورة عقد تأمين عدد 3.

وأوضحت بأن لديها الصفة والمصلحة لشطب الإشارات المذكورة وفقاً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرة 3 و4 منها. فعلى من لديه اعتراض أو ملاحظات على الطلب أن يتقدم بها إلى قلم المحكمة في زحلة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/7/2 على المتهم الان الياس كوركيس جنسيته لبناني محل إقامته الدورية محل بولس سان بول والدته جنيف عمره 1982 أوقف غيابياً بتاريخ 2005/5/14 بالعقوبة التالية: الأشغال الشاقة المؤبدة + 50 مليون ل.ل. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس
التكليف 1129

عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/8/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس إيلي سعاده التكليف 1109

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي المناوب زاهر حمادة كل من نهاد وأنيس ورسمية نعيم زيعور ومحمود ونبل ومصطفى وسعد جميل حمدان وزهير وجهاد حسين الطحيلة ومحمد أحمد زيعور ومحمد محمود زيعور والمجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الأوراق رقم 2010/904/904 المقامة من نجاح زيعور بوكالة المحامي حسين قرقرمان بموضوع قسمة للعقار رقم /2895/ عنقون واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بنية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيسة القلم
سلام الغوش

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الأولى المكلف الرئيس كلنار سماحة بتاريخ 2010/4/20 نوع الاستدعاء: شطب إشارة دعاوى وحجوزات احتياطية وإشارات تأمين خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2010/3/23 تقدم الأستاذ محمد جمال زين العابدين عراجي بالأصالة عن نفسه وبصفته أحد ورثة المرحوم زين العابدين عراجي وبوكالته عن خليل وأحمد بصفتهما من عداد ورثة المرحوم ماجد خليل عراجي باستدعاء تسجل برقم أساس 2010/633 وعرضوا بموجبه بأنهم يملكون أسهماً في العقارات رقم /670/ و/673/ و/857/ و/1418/ و/1267/ و/1370/ من منطقة بر الياس العقارية.

وعرضت الجهة المستدعية بأنه يوجد عدة إشارات دعاوى وحجوزات احتياطية وإشارة تأمين على صحيفة العقارات المذكورة وحددت الإشارات كما يلي:

1 - إشارة دعوى إثبات حجز لمصلحة سيمون فريجي مسجلة برقم يومي 3252 تاريخ 1952/10/29 مدونة على جميع صحائف العقارات موضوع الطلب باستثناء العقار رقم /1267/ من منطقة بر الياس العقارية.

2 - إشارة حجز احتياطي لمصلحة شركة يوسف والفرد سكاف مسجلة على صحيفة جميع العقارات برقم يومي /1381/ تاريخ 1953/7/31.

3 - إشارة تأمين جبري لمصلحة شركة يوسف والفرد سكاف مسجلة على صحيفة جميع العقارات برقم يومي 1272/ تاريخ 1955/5/28.

4 - حجز احتياطي لمصلحة شاوول إخوان مسجلة برقم يومي /261/ تاريخ 1953/1/30 على صحيفة العقار رقم /673/ بر الياس فقط.

5 - إشارة حجز احتياطي لمصلحة إسكندر جحا مسجلة برقم يومي 212/ تاريخ 1954/2/1 على صحيفة العقار رقم /673/ بر الياس فقط.

6 - إشارة دعوى ملكية مقامة من عبدو القطان ضد ماجد وخديجة وهاجر وأمينة إبراهيم محمد عراجي مسجلة برقم يومي 2479 تاريخ 1959/9/12

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/30 على المتهم محمد محمد الحناوي/ سجل 1426 زقاق البلاط جنسيته لبناني محل إقامته الجناح قرب شركة الغاز والدته سمية عمره 1977 أوقف بتاريخ 2005/5/30 حتى 2005/7/29 بالعقوبة التالية: خمس سنوات وثلاثة ملايين ليرة لبنانية وفقاً للمواد 440/442 من قانون العقوبات لارتكابه جنائية ترويح عملة مزورة. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 1129

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/29 على المتهم حسان يوسف الشومري جنسيته سوري محل إقامته العزونية قرب مستشفى الأرمن والدته وداد عمره 1968 أوقف بتاريخ 2007/3/12 حتى 2007/6/22 بالعقوبة التالية: ثلاث سنوات وفقاً للمواد 630 من قانون العقوبات لارتكابه جنائية سرقة. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس
التكليف 1129

إعلان

تلعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيميائية لزوم أعمال الاستثمار في معمل الذوق والجبية، موضوع استئراج العروض رقم 6823/4 تاريخ 2010/7/2، قد مددت لغاية يوم السبت 2010/9/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/8/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس إيلي سعاده التكليف 1124

إعلان

تلعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء أربع مستوعبات حديد 40 قدم وستة شواور لتغطيتها لزوم بعض المحطات الرئيسية، موضوع استئراج العروض رقم 6818/4 تاريخ 2010/7/2، قد مددت لغاية يوم السبت 2010/9/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /15000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2010/62 المنفذة: سهى عبد الغني قبيطر وكيلها المحامي مأمون دملج. المنفذ عليه: زكي علي مصطفى عبيد - بواسطة رئيس قلم دائرة تنفيذ طرابلس.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 157 بتاريخ 2009/11/25 إزالة الشيعوع في العقار 404 القلمون العقارية.

تاريخ محضر الوصف: 2010/5/20، تاريخ تسجيله: 2010/6/5. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المدرج أدناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2010/6/23.

موضوع الطرح: كامل العقار 404 منطقة القلمون العقارية - قطعة أرض غير مبنية، قيمة التخمين: /103320/ د.م. بدل الطرح ذات قيمة التخمين: /103320/ د.م. أو ما يعادله بالنقد اللبناني بتاريخ الدفع الفعلي.

مكان وتاريخ وشروط المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غرفة الرئيس محمد صعب، الخميس 2010/10/14 الساعة 12,30 ظهراً. للراغب بالاشتراك بالمزايدة عليه تعيين مكان مختار له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايدة دفع مبلغ موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، أو بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك بالمزايدة وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان بيع بالمعاملة 2010/327

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2010/8/30 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه داني إبراهيم طانيوس ماركة بيجو XR 206 موديل 2004 رقم /352114/ وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /11309/ \$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /4867/ \$ والمطروحة بمبلغ /4000/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود إلى مرأب سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/6/29 على المتهم جميل جان كيروز جنسيته لبناني محل إقامته بشري مار سانا بملكه والدته هدى عمره 1978 أوقف غيابياً بالعقوبة التالية: الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات + مليون ليرة لبنانية وفقاً للمواد 440 ق.ع. من قانون العقوبات لارتكابه جنائية عملة مزورة. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

الرئيس
التكليف 1129

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

رئيسة دير القديسة كاترينا والأخوات الراهبات
مديرة مدرسة زهرة الإحسان والهيئتان الإدارية والتعليمية
ينعون إليكم بمزيد الحزن عضو الهيئة التعليمية

الأستاذ ميشال جميل اسعد تقبل التعازي في صالون دير القديسة كاترينا (زهرة الإحسان) اليوم الثلاثاء 17 آب بين الساعة الحادية عشرة صباحاً والسادسة مساءً.

لنفسه الرحمة ولعائلته العزيزة الصبر والسلوان.
لجنة الأهل في مدرسة زهرة الإحسان رئيساً وأعضاء
ينعون إليكم بكل أسف
الأستاذ ميشال جميل اسعد
له الرحمة ولكم طول البقاء.

طلاب مدرسة زهرة الإحسان
ينعون إليكم بكل حزن أستاذهم
ميشال جميل اسعد
له الرحمة ولكم طول البقاء.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم عادل عمر معتوق لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/870711

فقد جواز سفر باسم طارق ناجي الزين، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/221271

مطلوب

Regional BTL agency hiring Autocad Operator /Technical Designer with solid design & technical skills in Autocad min. 2 years experience is a must . apply@blinkbtl . com www. Blinkbtl . com

Regional BTL Agency hiring Artwork Finalizer .min. 5 years experience. Apply @blinkbtl. Com www. Blinkbtl . com

Regional BTL agency hiring display stand designer / Interior Designer with solid design technical skills in Autocad, min . 2 years experience is a must . apply @ blinkbtl.com www.blinkbtl . com

Regional BTL agency looking for a Client Serving person. MIN.2 years advertising agency experience . apply @ blinkbtl . com www.blinkbtl . com

مطلوب محاسب ذو خبرة، الرجاء الاتصال على الرقم 03/556259 - 01/705517 من الإثنين الى الجمعة من 9 صباحاً الى 12 ظهراً



كاس ستانكوفيتش لكرة السلة

احتفل لبنان الرياضي رسمياً وشعبياً بأول لقب قاري رسمي سلوي، بإحراز المنتخب الوطني لقب كأس ستانكوفيتش، إثر تغلبه على الياباني بسهولة في النهائي، بعد أن عانى الأمرين في دور الأربعة أمام نظيره الفلبيني الرابع خلف قطر

عرس رسمي وشعبي زف لبنان بطلاً قارياً

أحمد محيي الدين

غنم لبنان أول كأس قارية في لعبة جماعية عبر بوابة اللعبة الأكثر اهتماماً في العقد الأخير، وهي كرة السلة، إذ حصد المنتخب الوطني لقب بطولة النخبة الآسيوية لكرة السلة الثالثة «كاس ستانكوفيتش» عقب الفوز الكبير في المباراة النهائية على نظيره الياباني بفارق 38 نقطة «مع التوصية» وبنتيجة 59-97 لقاء جرى في قاعة نادي

عزيز بحضور جمهور حاشد تقدمه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ووزير الداخلية زياد بارود.

ومن النادر أن يحضر أركان الجمهورية اللبنانية ورسموها حدثاً رياضياً، وخصوصاً رئيس الجمهورية الذي فاجأ الجمهور أيضاً في القاعة ذاتها في نهائي بطولة الأندية الآسيوية عام 1999، وأعطى هذا الحضور زخماً كبيراً للاعبين اللبنانيين وحافزاً ليحسموا المباراة في ربعها الأول.

وكان المنتخب اللبناني قد فاز «بطولوع الروح» في نصف النهائي على الفلبيني 81-80، بينما أقصى «الكمبوتر» الياباني نظيره «العنابي» القطري في النصف



إهداء الى الرئيس

أجمع اللاعبون اللبنانيون على إهداء هذا اللقب الى الشعب اللبناني ورئيس الجمهورية الراعي والمواكب للمنتخب، وسيقيم الرئيس سليمان اليوم غداء في بيت الدين على شرفهم قبل التوجه الى تركيا لخوض منافسات كأس العالم، وشكر روني فهد (الصورة) زملاءه على عطائهم وطاب لهم بالمزيد لتشريف لبنان في المونديال.

النهائي الثاني 72-68 بعد مباراة ماراثونية امتدت لوقت إضافي.

المباراة الختامية

وكان منتخب لبنان قد واجه الياباني أربع مرات ودياً قبل هذا اللقاء، حيث فاز ثلاث مرات وخسر واحدة. ولم يفسح اللبنانيون لخصمهم المجال الكافي لمجاراتهم، إذ أطيحوا عليه منذ التواني الأولى ورفعوا الفارق سريعاً بفضل انسجام الثنائي جاكسون فرومان وفادي الخطيب وواكبهما «الدبور» روني فهد بثلاثياته الملسعة.

وأعطى التقدم المريح للبنان فرصة للمدرب توماس بالدوين لتجربة أكبر عدد من اللاعبين مع تطبيق أساليب عدة للعب، فأشرك علي محمود وغالب رضا وجان عبد النور بدلا من علي كنعان وفهد والخطيب وفرومان في الربع الثاني الذي استهله الياباني تاكومي ايشيزاكي بـ8 نقاط متتالية، بيد أن اللبنانيين استعادوا المبادرة وحققوا نتيجة مزدوجة مع انتصاف المباراة 24-48. وعقب الاستراحة، سعى اليابانيون للعودة الى أجواء المباراة فلم يفلحوا، وخصوصاً بعد إصابة نجم الفريق تاكويكا كاومورا، وأسهم في ذلك المتألق فوق العادة روني فهد عبر ثلاثياته، وواصل بالدوين في الوقت الباقي تجربة اللاعبين، فأشرك جميع الاحتياطيين. وحقق

المنتخب اللبناني 14 رمية ثلاثية نصفها لروني فهد (23 نقطة و4 تمريرات حاسمة) وأضاف فادي الخطيب (21 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة) كما سجل جاكسون فرومان (16 نقطة و7 متابعات)، وكان الأفضل يابانياً ايشيزاكي (14 نقطة). وفي نهاية المباراة سلم نائب رئيس اتحاد غرب آسيا جان ثابت الميداليات البرونزية وكأس المركز

الثالث الى المنتخب القطري، فيما سلم أمين سر الاتحاد القطري محمد الخزاعي الميداليات الفضية وكأس المركز الثاني للمنتخب الياباني، قبل ان يسلم رئيس الاتحاد اللبناني جورج بركات الميداليات الذهبية الى لاعبي المنتخب اللبناني. ثم تسلم الرئيس سليمان كأس البطولة من الأمين العام المساعد في الاتحاد الآسيوي هاكوب خاجيريان، وبدوره قدمه الى قائد المنتخب

المنتخب اللبناني 14 رمية ثلاثية نصفها لروني فهد (23 نقطة و4 تمريرات حاسمة) وأضاف فادي الخطيب (21 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة) كما سجل جاكسون فرومان (16 نقطة و7 متابعات)، وكان الأفضل يابانياً ايشيزاكي (14 نقطة). وفي نهاية المباراة سلم نائب رئيس اتحاد غرب آسيا جان ثابت الميداليات البرونزية وكأس المركز

الأنصار يتابع تمارينه مكتملاً

يتابع فريق الأنصار تمارينه بوتيرة تصاعديّة على ملعبه حيث انتظم اللاعبون منذ أربعة أسابيع في شبه معسكر داخلي تحت قيادة المدير الفني جمال طه، يعاونه قائد الأنصار السابق مالك حسون، ومدرب الحراس علي فقيه إعداداً للموسم. وانضم إلى التمارين جميع اللاعبين، باستثناء نصرات الجميل ومحمد باقر يونس المعارين إلى فريق دهوك العراقي. ويعود إلى لبنان في الأسبوع المقبل اللاعب البرازيلي راموس، الذي كان قد أثبت جدارته كأحد أبرز اللاعبين المدافعين في الموسم الماضي، ممّا حدا بالجهاز الفني إلى الطلب من الإدارة التجديد له، وهذا ما حصل، حيث جدد عقده مدة ثلاث سنوات.

السيارة لأضرار جسيمة، لكن دون الحديث عن إصابات.

ولم تتضح حتى الآن الإجراءات التي ستتخذها إدارة النادي الأهلي بشأن ما وقع في الجزائر من أحداث. وفي تصريح تلفزيوني، اكتفى خالد الدردنلي، إداري الأهلي، بالقول إن أصل الأهلي لا يزال قوياً للفوز والتأهل إلى الدور قبل النهائي من البطولة، دون أن يتطرق إلى أحداث مباراة القبائل.

لكن المثير أنه فيما تتجه الدولة المصرية وإدارة النادي الأهلي إلى التهدئة وعدم تضخيم أي تجاوزات، فإن زائري مواقع إنترنت مصرية ظهروا غاضبين، ومطالبين بالانتقام في مباراة الإياب، ما يذكر بحادث اعتداء جمهور مصري على أوتوبيس لاعبي منتخب الجزائر قبل مباراة الفريقين في تصفيات كأس العالم، وما تبعه من توتير للأجواء بين اللبناني والجزائري، الذي هدّته زيارة الرئيس المصري إلى الجزائر لتقديم واجب العزاء في وفاة شقيق الرئيس الجزائري، والاستقبال الحافل الذي لقيته بعثة شبيبة القبائل في مدينة الإسماعيلية.

الكؤوس الأفريقية

لقاء الأهلي والقبائل... بين أصوات الهدوء والانتقام!

فوز الإسماعيلي وخسارة الترجي

وفاز مازيمبي الكونغولي الديمقراطي حامل اللقب على ضيفه الترجي التونسي 2-1 في المجموعة الأولى، وكان ديناموز الزيمبابوي قد تغلب على ضيفه وفاق ستيف الجزائري 1-0. وفي كأس الاتحاد، تعادل حرس الحدود المصري مع ضيفه الصفاقسي التونسي 0-0 في المجموعة الثانية. وكان الفتح الرباطي المغربي قد فاز على ضيفه زانكو الزامبي 1-0 في المجموعة ذاتها.

فاز الإسماعيلي المصري على ضيفه هارتلاند النيجيري 1-0 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وابتعد شبيبة القبائل في صدارة المجموعة رافعاً رصيده إلى 9 نقاط، وتجمّد رصيد الأهلي عند 4 نقاط في المركز الثاني، فيما ارتقى الإسماعيلي إلى المركز الثالث بثلاث نقاط، تاركاً المركز الأخير لهارتلاند وله نقطة واحدة.



نجح مدرب شبيبة القبائل السويسري آلان جايفر في إبقاء فريقه في صدارة المجموعة

الدقيقة الأخيرة من المباراة بداعي التسلسل، والاشتباكات بين لاعبي الأهلي وأفراد الأمن في الملعب (كان اللبناني محمد غدار احتياطياً).

وأعلن النادي الأهلي عبر موقعه الرسمي، صباح أمس الاثنين، أن أوتوبيس اللاعبين تعرّض للرشق بالحجارة للمرة الثانية عقب انتهاء المباراة مباشرة، ما أدّى إلى تعرّض

واستجابت لاعتذارات مسؤولي نادي القبائل، الذين عدّوا الحادث فردياً، والفاعل غير منضبط وقبض عليه.

وزادت الطين بلة قرارات الحكم العكسية التي عدها جمهور الأهلي «منحازة»، وخاصة قراره بطرد لاعب الوسط حسام غالي بإنداز ثان، ثم إلغاء هدفاً لمحمد شوقي في

القاهرة - هاني الصالح

اتهمت جماهير الأهلي المصري إدارته بالتخاذل في حماية لاعبي الفريق «الأحمر» في رحلته إلى الجزائر، حيث خسر الأهلي بهدف أمام مضيفه شبيبة القبائل في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا، بعد مباراة عصيبة أعادت أجواء التوتر في العلاقات المصرية - الجزائرية بسبب ما شهدته من أحداث مؤسفة.

وتزايدت أصوات من منتديات الجماهير عبر مواقع الإنترنت الرياضية المصرية المعروفة، إذ هاجمت حسن حمدي رئيس النادي الأهلي، ورئيس بعثة الفريق في الجزائر بسبب ما سمته الجماهير «تخاذل الإدارة في حماية لاعبيها في الجزائر»، مشيرة إلى أنه كان من المفترض أن يتخذ رئيس البعثة إجراء حاسماً عندما تعرّض أوتوبيس الأهلي للرشق بالحجارة قبل المباراة بيوم واحد، ما أدّى إلى إصابة مهاجم الفريق أسامة حسني بجرح في رأسه، حيث رأت إدارة الأهلي وقتها عدم تضخيم الحدث،

أخبار رياضية

مهرجان الإمام الصدر الرياضي

احتفلت شعبة كفر ملكي - أمل بختام مهرجان الإمام موسى الصدر الرياضي، بحضور المسؤولين جمال جوني وعلي السيد وعضو اتحاد الكرة مازن قبيسي. وفاز فريق الوحدة كفر ملكي ببطولة كرة القدم تلاه نادي الصدر، وفي بقية الألعاب جاءت نتائج الفائزين بالألعاب كالاتي: في كرة السلة فاز فريق شوران كفر ملكي، وفي الدراجات الهوائية للكبار فاز محمد احمد حمود، وللصغار علي حسن حمود. وفي السباحة: فاز حسن محمد حمدان، وللصغار حسن حمدان.

وفي مسابقة التيرو. الصحوون فاز حسين حمادي، وفي كرة الطاولة فاز ابراهيم قلقاس، وفي ماراثون الكبار فاز حمزة غندور، وللصغار فاز محمد حسن حمدون.

دورة نقابة الصيادلة

اختتمت نقابة الصيادلة في لبنان دورتها الرياضية برعاية وحضور وزير الصحة محمد خليفة والشباب والرياضة علي عبد الله ورئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية سيمون أبي رميا. وأقيمت المنافسات على ملاعب جامعة سيدة اللويزة بمشاركة جميع كليات الصيدلة في لبنان، وحل أول في مختلف الألعاب: جامعة القديس يوسف (كرة سلة - رجال)، الجامعة اللبنانية (كرة سلة - إناث)، الجامعة اللبنانية الدولية (كرة قدم - رجال)، الجامعة اللبنانية الأميركية (كرة قدم - إناث)، كريستان غوش (كرة طاولة - رجال)، كريستال جلع (كرة طاولة - إناث)، جوزف تابت (كرة المضرب - رجال)، ألين سعد (كرة المضرب - إناث)، جوزف تابت ورومي نصور (مضرب مزدوج)، محمد القاضي وريا فرح (سباحة)، فادي سليمان (شطرنج).

أول فوز للزمالك

حقق الزمالك فوزه الأول في الدوري المصري لكرة القدم، وجاء على حساب بتروجيت 2 - 0 ضمن منافسات المرحلة الثانية. وسجل عمرو زكي (13) ومحمود عبد الرازق (6+90) الهدفين. وكان الزمالك قد أنهى المرحلة الأولى بالتعادل فرغ رصيدته إلى أربع نقاط. وحقق فريق مصر المقاصة الوافد الجديد فوزاً ساحقاً على وادي دجلة رقيقه في الصعيد 6 - 2. وكان الانتاج الحربي قد فاز على المقاولون 3 - 2 والجونة على المصري 2 - 1 وتعادل اتحاد الشرطة مع الاتحاد السكندري 0 - 0 في افتتاح المرحلة، فيما أُجّلت مباريات سموحة مع حرس الحدود والأسماعيلي مع انبي إلى 19 الحالي، وطلّاع الجيش مع الأهلي إلى 20 منه بسبب الارتباطات الأفريقية.

انطلاقة جيدة للهلال

بدأ الهلال حملة الدفاع عنه لقبه بطلاً للدوري السعودي في كرة القدم بفوز صعب على ضيفه التعاون 1 - 0، الأحد، في ختام المرحلة الأولى. جاء الهدف من رأس عبد اللطيف الغنام (د 8)، وحقق الأهلي فوزاً متأخراً على ضيفه الحزم بهدف للبدل العُماني عماد الحوسني (د 80)، وتعادل الوحدة والفيصلي 3-3. وكانت المرحلة قد افتتحت السبت بفوز الرائد على الشباب 2 - 0، والنصر على نجران 1 - 0 والاتحاد على الاتفاق 2 - 1 والقادسية على الفتح 3 - 1.



الرئيس سليمان وخاجريان و أعضاء الاتحاد مع المنتخب اللبناني عقب التتويج (عدنان الحاج علي)

وكان زيد عباس الأفضل في المباراة (21 نقطة منها 6 ثلاثيات و10 متابعات)، وأضاف وسام الصوص (18 نقطة) وأيمن دعيس (10 نقاط و11 متباعدة)، فيما برز في الجانب الإيراني سعيد دافار بانفارد (14 نقطة) وموسى نابييور (13 نقطة و7 متابعات). وحلت تايوان سابعة بفوزها على كازاخستان 6,773، فيما حلت الخاسرة ثامنة.

الخمسة الأولى في البطولة مقاعد اضافية لمناطقها الجغرافية المختلفة في البطولة القارية المقبلة، بينما يتأهل الفائز من المسابقة مباشرة الى بطولة آسيا السادسة والعشرين للمنتخبات عام 2011. وعليه، فمع تأهل الفلبينيين (جنوب شرق آسيا) ولبنان (غرب آسيا) وقطر (الخليج) واليابان (شرق آسيا) تكون أربع مناطق مختلفة قد حصلت على مقاعد اضافية.

سعيد (15 نقطة)، فيما برز لدى الفلبينيين مارنيل باراكاييل (21 نقطة و6 متابعات) ومارسيو لاسيتر (16 نقطة).

وارتضت الاردن لنفسها المركز الخامس بفوزها على ايران، بطلة آسيا المشاركة بفريق من الصف الثاني، 57-68 (12-22، 24-42، 32-56، 57-68). وستحصل منطقة غرب آسيا على مقعد اضافي في بطولة آسيا 26 للمنتخبات. وتمنح المنتخبات

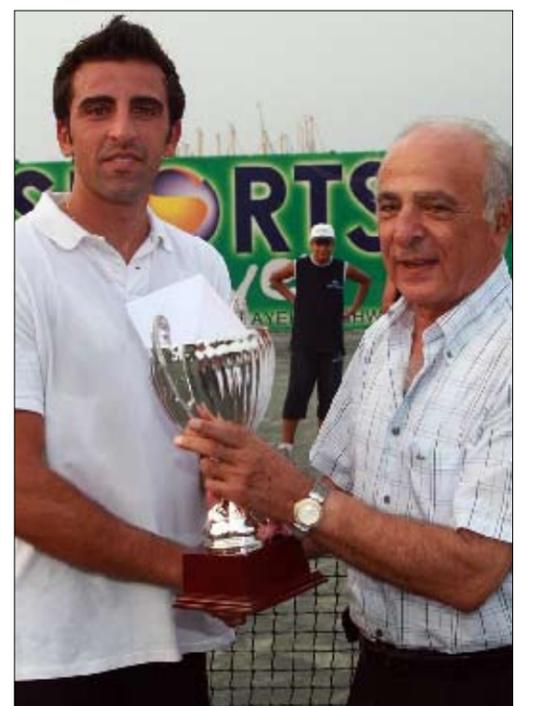
اللبناني فادي الخطيب.

ترتيب المراكز

وفي مباراة المركز الثالث، أنهى المنتخب القطري المغامرة الفلبينية إذ تغلب عليه 80-75 (16-25، 34-40، 59-56، 80-75) فحل ثالثاً تاركاً للدبابير الاكتفاء بالمركز الرابع. وكان اللاعب ألبنان تاريخي، هدف البطولة، الأفضل في المباراة (28 نقطة و7 متابعات) وعرفان

تنس

علايلي وفران بطلا دورة ATCL



علايلي يتسلم الكاس من حداد (سركيس يرتسيان)

اختتم النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورته المحلية السنوية بالتنس التي نظّمها على ملاعبه بإشراف اتحاد اللعبة وبرعاية «سبورتس فور ايفر».

في فئة فردي الرجال، أحرز كريم علايلي اللقب بفوزه الكبير على جواد عميس (0-6) (1-6).

وفي فئة زوجي الرجال، أحرز كريم ورامي علايلي اللقب بفوزهما على جاد كركي وانطوان بريقا (1-6) (3-6).

وفي فئة القدامى (35-50 سنة)، أحرز نبيل ساسين اللقب بفوزه على سيريل مونتالدييه (6-2) (10-7). وفي نهائي فئة القدامى (51 سنة وما فوق)، فاز شكري نخول على كريستيان عنيد (4-6) (2-6).

وحضر اليوم الأخير جمهور كبير تقدّمه رئيس الاتحاد اللبناني للتنس والأمين العام للنادي المنظم رياض حداد ورئيس اللجنة الفنية جورج قبلاّن وأمين صندوق

النادي المنظم جان بيار سلوان وبطل لبنان السابق صباح باز وممثل الشركة الراعية اميليو بارودي.

وكانت قد اقيمت، السبت، مباريات نهائية عدة، وجاءت نتائجها كالاتي: في فئة دون 12 سنة للذكور، فاز هادي حبيب على كارلوس (0-4) (2-4) (3-5).

وفي فئة دون 14 سنة، فاز رالف ابي كرم على نعيم رباي (0-4) (1-4). وفي فئة الإناث، فازت راشيل فران على السا كرم (0-4) (1-4). وأحرزت زينة فران لقب فردي السيدات بفوزها الكبير على نانسي كركي (1-6) (0-6).

قاد المباريات الحكام طانيوس كنعان وجو شختورة وجيلبير شختورة وشادي اسمر ونائل عرابي وبيتر معوض. وختاماً، أقيم حفل توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات، وسلم رئيس اتحاد اللعبة ورئيس النادي المنظم رياض حداد هدايا تذكارية الى الحكام.

(الأخبار)

الرياضة الدولية

تشلسي يُطلق موسمهم بسداسية ومرسيليا في أزمة

لم تكن بداية برشلونة موفقة في أول مباراة رسمية له هذا الموسم، إذ سقط أمام إشبيلية في ذهاب كأس السوبر، بينما سجّل تشلسي بطل إنكلترا انطلاقة نارية في افتتاح الموسم الجديد بقيادة نجمه العاجي ديديه دروغبا، ولقي مرسيليا بطل فرنسا خسارة ثانية توالياً

دفع برشلونة ثمن لعبه من دون معظم عناصره الأساسيين، فسقط على أرض إشبيلية 3:1، في ذهاب كأس السوبر الإسباني لكرة القدم التي تقام سنوياً بين بطلي الدوري والكأس.

سجل لإشبيلية البرازيلي لويس فايبانو (62) والمالياني فريدريك كانوتيه (73 و83)، ولبرشلونة السويدي زلتان إبراهيموفيتش (20).

وخاض برشلونة اللقاء من دون لاعبيه الذين أحرزوا لقب كأس العالم مع منتخب إسبانيا، إذ اعتمد المدرب جوسيب غوارديولا على الصاعدين المحليين وأجانب الفريق، ومنهم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي دخل مطلع الشوط الثاني.

وتقام مباراة الإياب السبت المقبل في برشلونة حيث يتوقع أن يلعب غوارديولا بتشكيلته الأساسية.

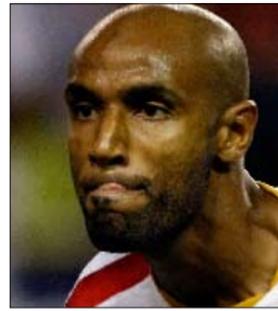
إنكلترا

سطر تشلسي حامل اللقب بداية مثالية عندما سحق ضيفه وست بروميتش البيون 0:6، في المرحلة الأولى من الدوري الإنكليزي الممتاز،

سجلها الفرنسي فلوران مالودا (6 و90) والعاجي ديديه دروغبا (45 و55 و68) وفرانك لامبارد (63).

وحقق مانشستر يونايتد انطلاقة جيدة بتغلبه على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3-0، سجلها البلغاري ديميتار برباتوف (33) والاسكوتلندي دارين فليتشر (41) والويلزي راين غيغز (85).

وانتهت قمة هذه المرحلة بين ليفربول وضيفه أرسنال بالتعادل 1:1. سجل لأصحاب الأرض الذين لعبوا بعشرة لاعبين بعد طرد جو كول (45)، الفرنسي دافيد نغوغ (46)، وللضيوف الحارس الإسباني بيبي راينا خطأ في مرماه (90). كذلك



فرنسا

ألحق فالنسيان خسارة ثانية على التوالي بضيفه مرسيليا حامل اللقب عندما أسقطه 2:3، في المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي. سجل للفائز غايل دانيك (47) وغريغوري بوجول (53 و62)، وللخاسر النيجيري تاييه تابوو (82 من ركلة جزاء) والغاني جوردان أيوو نجل أفضل لاعب أفريقي سابقاً أنيدي بيليه (85). وازدادت الأمور سوءاً للفريق الجنوبي، إذ أعلن بعد اللقاء رحيل قائده السنغالي مامادو نيانغ إلى فنريخسه التركي، بينما رفض النجم الآخر حاتم بن عرفة خوض التمارين، وهو يبدو في طريقه للرحيل عن النادي أيضاً. ولم تكن حال بوردو بطل الموسم قبل

كانوتيه (الصورة 1) سجّل مرتين في برشلونة والعربي (الصورة 2) واصل تألقه مع كاين (رويترز، أ ب)



هدف تشلسي ديديه دروغبا عقب تسجيله ثاني أهدافه الثلاثة في مرمى وست بروميتش البيون (غلين كيرك - أ ف ب)

الماضي أفضل، إذ تجرّع طعم الهزيمة للمرة الثانية أيضاً بسقوطه على أرضه أمام تولوز 2:1. سجل لبوردو التشيكي ياروسلاف بلازيل (47)، ولتولوز النرويجي دانيال براتن (45) وإتيان ديدو (81).

وتابع الوافد الجديد كاين بدايته اللافتة، إذ بعدما هزم مرسيليا في

المرحلة الافتتاحية، تمكّن من إسقاط ضيفه ليون 2:3. سجل للأول المغربي الأصغر يوسف العربي (2) سامبو ياتاباريه (16) وإسماعيل ندياي (77)، وللثاني باتيفمبي غوميس (6 و23). وهنا النتائج الأخرى:

بريست × أوسير 1:1
لوريان × نيس 2:1

نانسي × رين 3:0
سانت إتيان × سوشو 2:3
أزل أفينون × لنس 1:0
موناكو × مونبلييه (تأجلت)
ليل × باريس سان جرمان 0:0
ترتيب فرق الصدارة:
1. تولوز 6 نقاط من 2
2. كاين 6 من 2

بطولة الدراجات النارية

جائزة تشيكا الكبرى: هيمنة إسبانية على جميع الفئات



لورنزو محتفلاً بفوزه السابع هذا الموسم (بينس ماير - أ ب)

حقّق الإسباني خورخي لورنزو (ياماها)، فوزه السابع هذا الموسم بعدما أنهى جائزة تشيكا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم للدراجات النارية، في المركز الأول على حلبة برنو.

وقطع لورنزو اللفات الـ22 البالغة مسافتها 118,866 كلم بـ 43,22,683 دقيقة، متقدماً على مواطنه داني بدروسا (هوندا) بفارق 5,494 ثوان، وعلى الأميركي كايسي ستونر (دوكاتي) بفارق 11,426 ثانية، فيما جاء سائقا ياماها الأميركي بن سبايس والإيطالي فالنتينو روسي بطل العالم في المركزين الرابع والخامس، والأميركي نيكى هايدن (دوكاتي) في المركز السادس.

واقترب لورنزو كثيراً من اللقب بعدما رفع رصيده في صدارة الترتيب

العام إلى 235 نقطة أمام مطارده المباشر بدروسا 158، وستونر 119 والإيطالي اندريا دوفيتسيوزو 115، وروسي 101.

وفي فئة موتو 2 (600 سي سي)، أحرز الإسباني طوني الياس (موريواكي) المركز الأول منهيماً السباق (20 لفة 108,066 كلم) في 41,51,715 دقيقة، أمام الياباني يوكي تاكاهاشي (تيك 3) والإيطالي اندريا يانوني (موريواكي) بفارق 2,312 و2,959 ثانية على التوالي، فيما كان المركزان الرابع والخامس من نصيب سائقي سوتر الفرنسي جول كلوزيل والإسباني خوليان سيمون.

وعزّز الياس موقعه في الصدارة برصيد 161 نقطة بفارق 55 نقطة أمام مطارده المباشر يانوني 106، السويسري توماس لوثي 99.

والإسباني خوليان سيمون 88، والياباني شويا توميزاوا 82. وفي فئة «125 سي سي»، حلّ الإسباني نيكولاس تيرول في المركز الأول بعدما قطع 19 لفة و102,657 كلم بـ 43,49,303 دقيقة، أمام مواطنيه بول إسبارغارو (دربي) واستيف رباط (بريليا) بفارق كبير وصل إلى 20,251 و20,555 ثانية على التوالي. والفوز هو الثاني لتيرول على التوالي في برنو والثاني هذا الموسم، فعزز موقعه في المركز الثالث على لائحة الترتيب العام برصيد 143 نقطة بفارق 23 نقطة خلف المتصدر مواطنه مارك ماركيز، و8 نقاط خلف الثاني مواطنه الآخر إسبارغارو، وتيرول 143، والبريطاني برادلي سميث 115، والياباني تومويوشي كوياما 84.

مبكرة



3. باريس سان جرمان 4 من 2
4. رين 4 من 2
5. فالنسيان 4 من 2

هولندا

تابع بي أس في ايندهوفن انطلاقته
المثالية في الدوري الهولندي بفوزه
الكبير على ضيفه غرافشاب 06.

في المرحلة الثانية، سجلها المجرى
بالأتش دشودشاك (5 من ركلة جزاء)
والسويدي أولا توفونن (25 و 45
و 55)، رافعاً رصيده إلى 5 أهداف،
ونور الدين لمرباط (80) وإبراهيم
افيلاي (84).

وحقق أياكس أمستردام فوزه الأول
على حساب ضيفه فيتيس 24،

الدوري الأرجنتيني

إستوديانتيس يرتقي إلى الصدارة

ارتقى إستوديانتيس إلى صدارة
الدوري الأرجنتيني لكرة القدم،
بفوزه المتأخر على كويلميس 02
في المرحلة الثانية. سجل هادي
إستوديانتيس وصيف بطل
الموسم الماضي رودريغو برانا (81)
والأوروغواياني هرناندان رودريغو
لوبيز (90).

وواصلت الفرق المرشحة للعب
الأدوار الأولى انتصاراتها، إذ فاز
بانفيلد على مضيفه كولون 01،
سجله غارسيا (79)، وراسينغ
كلوب على بوكا جونيورز 12.
سجلها ياكوب (33) وكاتشيريس
(49) لراسينغ، وفياتري ليوكا (9).
كذلك تغلب فيليز سارسفيلد على
أولد بوز 12، سجلها موراليس
(37) ومارتينيز (44) للفائز
وسانشيز للخاسر (78)، وريفر

بلايت على هيوراكا 01، سجله
افرانسيو (11). وفي باقي المباريات،
فاز أوليمبو على جيمنازيا لابلاتا
01، وخسر تيغرا أمام أرسنال
21، سجلها ستراكالورسي (70)
للخاسر، وليكويزامون للفائز (11)
و(16). وتعادل لانوس مع نيولز أولد
بوز 11، سجلها سانسيدو (14)
لأول، وسبردوتي (39) للثاني،
وسان لورنزو مع غودوي كروز 22،
سجلها تولا (17) وريفيرو (77)
لأول، وراميريز (40 و 46) للثاني.

وهذا ترتيب فرق الصدارة:
1. إستوديانتيس 6 نقاط من
مبارتين
2. بانفيلد 6 من 2
3. راسينغ كلوب 6 من 2
4. فيليز سارسفيلد 6 من 2
5. ريفر بلايت 6 من 2.

للمباراة الثانية توالياً.
وهنا النتائج الأخرى:

أود دن هاغ × رودا 31
إكسلسيور × فينورد 23
أوتريخت × بريدا 13
فيليم × نيميغن 53
أزد الكمار × غروينغن 11
فينلو × هيراكليس 01
ترتيب فرق الصدارة:
1. ايندهوفن 6 من 2
2. نيميغن 6 من 2
3. أياكس 4 من 2
4. رودا 4 من 2
5. هيراكليس 4 من 2

المانيا

تاهل بايرن ميونخ إلى الدور الثاني
من مسابقة كأس ألمانيا بفوزه على
مضيفه جيرمانيا فينديك 4-0، وسجل
أهداف النادي البافاري ميروسلاف
كلوزه (44)، فرانك ريبيري (45)، توني
كروس (84)، ماريو غوميز (85).
وتاهلت فرق إينرجي كوتبوس وكولن
وماينتس ونورمبرغ وفولسبورغ
وهامبورغ من الدرجة الأولى إلى
الدور الثاني أيضاً.

وفاز إينرجي على مضيفه هيسلينغن
12، وكولن على مضيفه ميونخ 02،
وماينتس على مضيفه برلين
أنقرة سبور 12، ونورمبرغ على
إينتراخت تراير 02، وفولسبورغ
على مضيفه بروسن مونستر 12،
وهامبورغ على تروغيلوفر (درجة
خامسة) 15. وخسر بوخوم أمام
كيكرز أونفياخ 30.

سجلها للفائز ليان فرتونغن (37)
وغريغوري فان در فيل (40) وسيم
دي يونغ (47) وفورنون أنيتا (58)،
وللخاسر دافي بروبر (26) وماركو
فان جينكل (43).
أما تفتي حامل اللقب، فقد اكتفى
بالتعادل السلبي وضيفه هيرينغن،
عاجزاً عن الخروج بالنقاط الثلاث

أصداء عالمية

ترشيحات أفضل لاعبي
دوري أبطال أوروبا

أصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لائحة من
12 لاعباً مرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب
في دوري أبطال أوروبا.

وضمت اللائحة خمسة لاعبين من انتر
ميلانو الإيطالي حامل اللقب على رأسهم
لاعب الوسط الهولندي ويسلي سنايدر،
والأرجنتيني ديفغو ميليتو الذي سجل
هدفي انتر في نهائي المسابقة الأوروبية الأم
ضد بايرن ميونخ الألماني الذي رُشِّح من
صفوفه الهولندي أريين روبن، فيما رُشِّح
أربعة لاعبين من صفوف برشلونة الإسباني،
بينهم الأرجنتيني ليونيل ميسي. أما النوادي
الانكليزية، فقد اقتصر تمثيلها على مهاجم
مانشستر يونايتد واين روني.

يذكر أن اللائحة اختارها مدربو الفرق التي
وصلت إلى دور ال16 لدوري الأبطال الموسم
الماضي. وقد قسمت الترشيحات إلى أربع
فئات ضمت كل فئة ثلاثة مرشحين.

والمرشحون هم:

أفضل حارس: جوليو سيزار (انتر)، هوغو
لوريس (ليون)، فيكتور فالديز (برشلونة)
أفضل مدافع: لوسيو ومايكون (انتر)، جيرارد
بيكيه (برشلونة)

أفضل لاعب وسط: شافي هرنانديز
(برشلونة)، أريين روبن (بايرن)، ويسلي
سنايدر (انتر ميلانو)

أفضل مهاجم: ليونيل ميسي (برشلونة)،
ديفغو ميليتو (انتر)، واين روني (مانشستر
يونايتد).

يذكر أن النتائج ستعلن في 26 الشهر
الحالي في موناكو عندما تسحب قرعة دور
المجموعات لدوري الأبطال.

ميلان نحو استعارة
إبراهيموفيتش...

وفقاً للتقارير الواردة أمس، فإن ميلان
الإيطالي يستعد لطلب استعارة السويدي
زلتان إبراهيموفيتش (الصورة) مهاجم
برشلونة الإسباني، على الرغم من وجود
شائعات تتحدث عن تقديم



مانشستر سيتي عرضاً ضخماً
لضمه. ويسعى ميلان إلى
استعارة «إيبرا»، وخصوصاً أن
النادي الكاتالوني لم ينفذ إمكان
رحيل نجمه بعد نهاية مباراة
ذهاب الكأس السوبر المحلية أمام إشبيلية
(31)، إذ إن إبراهيموفيتش سيجد نفسه من
دون شك أسير دكة البدلاء بعد وصول الهدف
دافيد فيا من فالنسيا، إلا أنه سبق أن أشار
إلى نيته البقاء في برشلونة.

... وريال مصر على أوزيل

تقدّم ريال مدريد الإسباني بعرض جديد إلى
فيردر بريمن الألماني للحصول على خدمات
صانع ألعابه الدولي الموهوب مسعود أوزيل،
بحسب ما أكدت الصحف الإسبانية الرياضية
أمس. وأكدت صحيفة «ماركا»، التي ذكرت أن
الاتفاق «شامل» بين النادي الإسباني واللاعب،
«تقدّم ريال مدريد بعرض جديد قيمته 14
مليون يورو، أي بإضافة 5 ملايين يورو عن
العرض السابق بهدف الحصول على خدمات
أوزيل». من جانبها ذكرت صحيفة «أس» أن
العرض الجديد تتراوح قيمته بين 10 ملايين
تقدّم بها ريال مدريد و16 مليوناً يطالب بها
فيردر بريمن».

● كرة المضرب ●

موراي يحتفظ بلقب تورونتو على حساب فيديرر ونادال



موري متوجاً بلقب دورة تورونتو (روبرتز)

احتفظ البريطاني أندي موراي المصنف رابعاً
بلقبه بطلاً لدورة تورونتو الكندية الدولية لكرة
المضرب، سادسة الدورات التسع الكبرى البالغة
قيمة جوائزها 2,430 مليون دولار، بفوزه على
السويسري روجيه فيديرر الثالث 57 و 57،
في المباراة النهائية. وكانت المباراة ثارية بين
اللاعبين؛ إذ تفوق فيديرر على موراي في نهائي
بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي
36 و 46 و 67. وكان موراي قد أسقط الإسباني
رافايل نادال الأول في نصف النهائي بنتيجة 36
و 46، فيما تمكن فيديرر من الفوز على الصربي
نوفاك ديوكوفيتش في نصف النهائي الثاني
16 و 63 و 57. وبات موراي أول لاعب يحافظ
على لقبه في الدورة منذ أن فعل ذلك الأميركي
أندريه أغاسي عامي 1994 و 1995.

دورة سينيناتي

ظفرت البلجيكية كيم كلايسترز المصنفة

رابعة، بلقب دورة سينيناتي الأميركية
الدولية للسيدات البالغة جوائزها مليوني
دولار، بفوزها على الروسية ماريا شارابوفا
62 و 67 و 26، في المباراة النهائية.
وكانت كلايسترز، التي تستعد للدفاع عن
لقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة
رابعة البطولات الأربع الكبرى بدءاً من 30
الحالي، قد تغلبت في نصف النهائي على
الصربية آنا إيفانوفيتش في 12 دقيقة
فقط 12 ثم بالانسحاب لإصابة الأخيرة
في كاحلها الأيسر، فيما كانت شارابوفا
قد فازت على مواطنتها الشابة أناستازيا
بافليوتشكوفا (19 عاماً) بنتيجة 46 و 63
و 26.
يذكر أن كلايسترز كانت قد توقفت عن اللعب
لمدة عامين للبقاء مع عائلتها قبل أن تعود
الموسم الماضي في دورة سينيناتي بالذات.
(أ ف ب)



صورة
وخبير

خالد طاغية

ليس مجرد حساب مصرفي

بحار المرء ما إذا كان عليه أن يبارك للجيش اللبناني أو يعزّيه بمناسبة فتح حساب مصرفي لجمع التبرعات لشراء سلاح وذخيرة وآليات... ففي خطوة لم تتناقش داخل مجلس الوزراء، أعلن وزير الدفاع الياس المرّ (وهو نفسه رئيس جهاز مكافحة التجسس داخل الجسم الصحفي) تبرّعه ووالده النائب ميشال المرّ بمبلغ مليار ليرة لبنانية لمصلحة الجيش. وبذلك، يكون وزير الدفاع قد بعث بثلاث رسائل إلى المؤسسة العسكرية:

أولاً، رغم الهالة المحيطة بالجيش، فإن الطاقم السياسي لن يتورّع عن زجّه في زوارب المصالح السياسية الضيقة. هكذا، وبمبلغ زهيد نسبة إلى ما جناه آل المرّ نتيجة (سوء) استخدام النفوذ السياسي، تمكن الابن البارّ للعائلة الكريمة من استغلال العاطفة الشعبية تجاه الجيش للترويج لشخصه ولشخص والده، في مرحلة يشهد فيها المرّ الصغير ضموراً في حضوره السياسي. وعندما أعلن المرّ جهاراً تبرّعه للجيش، أصبح من حق أي سياسي آخر أن يعلن أيضاً المبلغ الذي سيتبرّع به، في بازار سبجد الجيش نفسه فيه عرضة لايتزان «المحسنين» إليه. ثانياً، رغم الوضوح التام لحاجة الجيش إلى الذخائر والمعدّات، فإن حملة التبرعات تؤكد أنّ الحكومة لن تغتفر من أولوياتها في سبيل توفير حاجات الجيش. فليس صحيحاً أنّ الموازنة لا تحتل نفقات عسكرية، وليس صحيحاً أيضاً أنّ توفير الحكومة حاجات المواطنين الأساسية لا يترك لها موارد تنفقها على قوّاتها المسلحة. فإضافة إلى إنفاق عسكري غير مجدٍ نتيجة تعدّد الأجهزة خدمة لحسابات الطوائف والمحسوبيات، يعاني الجيش وعناصره ممّا يعانيه عامة المواطنين، أي حجب الأموال عنهم لدفعها فوائد على الدين العام. وتتكشف السخرية المرّة حقاً حين يقدم مصرف أو سياسي من الذين أسهموا في إدخال البلاد في حلقة الدّين الجهنمية، بالتبرّع ببعض الفتات بحجّة حرصه على الجيش.

ثالثاً، منذ أوائل التسعينيات، دخلت البلاد في ثقافة التسوّل. الاسم الرسمي لهذه الثقافة هو المنح والهبات، والاسم المدني لها هو الجمعيات غير الحكومية. وها هو وزير الدفاع يُدخل السلك العسكري إلى حضن هذه الثقافة. وإذا كان قصر العدل بات برعاية الوكالة الأميركية للتنمية، فلم لا يصبح الجيش برعاية آل المرّ وشركاه؟

من العيب إهمال هذه الرسائل الثلاث، فالانصياع لها أو رفضها يسهم في تحديد أي جيش نريد، وأي دور لهذا الجيش: جيش العديسة أم جيش نهر البار؟



قصص عن المنفى والهوية والذاكرة والوحشة، يقدّمها لنا مبدعون شباب ابتداءً من 19 آب (أغسطس) الجاري في بيروت، ضمن إطار الدورة التاسعة لـ «مهرجان الفيلم اللبناني». التظاهرة المهتمّة بتسليط الضوء على التجارب الجديدة في السينما والفيديو، تنظّمها مؤسسة «نما في بيروت»، في صالة «ميتروبوليس أمير صوفيل». على البرنامج الذي يستمرّ أربعة أيام، أكثر من خمسين عملاً بين روائي ووثائقي وتجريبي. وتتخلله تحيّة إلى المخرج الإيراني بهمان غوبادي. كما يقدّم المهرجان شريط كريستيان غازي «منّة وجه ليوم واحد»، في لفتة احتفالية بعميد السينما اللبنانية. (الصورة تفصيل من ملصق المهرجان - طوني عليّة).

الفولكلور المغربي ينبعث في شوارع مراكش



(عبد الرحمن المختاري)

الحدث السنوي الضخم والعريق إلى حد كبير نفسه موعداً ثابتاً لمختلف فرق الفولكلور المغربي. كما ساهم المهرجان إلى حد كبير في تجديد الفنون الشعبية المغربية وفي النهوض بالتراث الفني العتيق بالمغرب والمحافظة عليه. ويطمح منظمو المهرجان من خلال هذه التظاهرة إلى إصدار نصوص قانونية تحمي الثقافة الشفوية والفنون اللامادية من التشويه والمسح، والمحافظة على التراث والفنون الشعبية بما يحفظ للمغرب تعدده العرقي والثقافي وثراءه الفني والمعرفي.

فإن حفلاته وسهراته قد استجابت فعلاً لهذا الشعار. جمهور المهرجان الذي يناهز عادة 350 ألف متفرج، وأغلبه من السياح الأجانب، تابع حفلات لـ 21 فرقة فولكلورية من مختلف جهات المغرب. فرق بدوية أصيلة مثل فرقة «عبيد الرماة» و«الحصادة» و«العيطة الحوزية»، وأخرى أمازيغية كفرق «أحواش» و«أحيدوس»، وأخرى زنجية كفرق «كناوة»، وصحراوية مثل «الكدر» و«الركبة»، وأخرى من الشمال ذات لون متوسطي أندلسي. طيلة العقود الأربعة الماضية، أكد هذا

امتداد تسعة أيام (بين 16 و 24 تموز/ يوليو الماضي). وافتتحت هذه الدورة باستعراض للفرق الفولكلورية، شارك فيه 500 فنان وراقص شعبي قدموا رقصاتهم وأهازيجهم في لوحات فنية مستوحاة من التراث الشعبي. وقد جابت الفرق «شوارع محمد الخامس» باتجاه ساحة جامع الفناء الشهيرة التي تعتبر قلب مراكش النابض. وإذا كان «المهرجان الوطني للفنون الشعبية» قد اختار شعاراً لهذه الدورة «فيسفاء من التراث الموسيقي»،

مراكش - ياسين عدنان

عاشت مدينة مراكش أخيراً أجواءً احتفالية حقيقية في مناسبة الدورة 45 من «المهرجان الوطني للفنون الشعبية». ويعتبر هذا المهرجان أعرق تظاهرة فنية ثقافية سياحية في المغرب تحتفي بالموروث الفني المغربي الغني والمتنوع وتستعرضه في قالب بديع من خلال حفلات فنية. وقد احتضنها - كعادته في كل عام - «قصر البديع» الأثري العائد إلى زمن السعديين، واستمرّت الحفلات فيه على

رمضان يجتمعنا...

فرن غاز + ثلاجة GENERAL

\$549

Cooker 90 Cm + Freezer 4 Drawers



VAT EXCLUDED

مكلس • جناح • المزرعة • بيروت مول • غبيري • طرابلس

01 645 645 / 01 661 000

عبد طحان

